١٩٤

روى من امام حسين عليه السلام من قرء قبل الدرس

بسم الله الرحمن الرحيم باذن الله تعالى

اللهم اخرجنا من ظلمات الوهم واكرمنا بنور الفهم اللهم افتح علينا ابواب فضلك ... رحمتك يا ارحم الراحمين

قرء هذا دعا قبل المطالعة بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم زدني علما وفهما انك انت ... المسائل ويا عالم الخفيات اكشف الحجب عن وجوه ... حتى اطلع على حقيقة المسائل واحفظني عن الضلال انك انت على كل شيء قدير

١٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احمدك اللهم على نعمك وآلائك واصلي و
اسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله وصحبه و
التابعين الى يوم لقائك هذا شرح لطيف مزج
بالفية بن مالك يهذب المقاصد واوضح المسالك
يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالم
حاوٍ لابحاث منها ريح التحقيق تفوح وجامع
لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح سميته
البهجة المرضية في شرح الفية وبالله استعين
خير معين قال الناظم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين
الله بن مالك الطائي الاندلسي
احمد الله خير مالك اي اصفه
اداء لبعض ما يجب له والمراد
وجد مصليا بعد الحمد اي

بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان
لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه با
لتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره
من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله
تعالى والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المصطفى اي المختار من الناس كما
قال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى
من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة
واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني
ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني
فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار قريشا ثم اختار
قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني
فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين
من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتمائهم
اليه صلى الله عليه وسلم واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها
الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح

ذلك في النسبة كما قيل لتساوي النسب الى المفرد والمثنى كما
سيجيء مقاصد النحوي مهماته والمراد به المراد في قولنا
علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء و
وما يعرف به شذوذ واتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف
بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام
الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل فيصير
واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء
للمثنية ولا بدع في كون الايجاز سببا للفهم كما في رأيت
عبد الله واكرمته دون واكرمت عبد الله ويجوز ان
يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بكسر الدال
المنحة اي العطاء بوعد منجز سريع الوفاء و
الوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم يكن قرينة وتحقق
بحسن او جازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من غير سخط
بان لا يعترض عليها بغير سخط يستتبع فائقة الفية الامام
ابي زكريا يحيى ابن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي بالنفس
وهو بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم

عصره حائز اي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا
وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما الفه
واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا من فضله
وافرة اي زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اي
اللهم اقض بذلك لي قدم نفسه لحديث ابي داود
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا بدء بنفسه
ولي وله في درجات الاخرة اي مراتبها العلية. باب شرح
الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثالث
كلامنا معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع
الفم خرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط
وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد في
عكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه
على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه
كما قاله في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع
وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام زيد واستدعى
منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بعض ما يجهله

احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما الجزولي كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب عليه السلام المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدء بعلامات الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما بقوله بالاسناد بطرفيه وحيا

اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن يا الخلاف بناء ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل لها ان لم يقل بمذهب غيره فافهم والتنوين المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا ولغير توكيد والندا اي الصلاحية لان ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة حمير فيها ان الموصولة تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد اليه اي بكل من هذه الامور التي تمييز اي انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره وقوله بالجر متعلق بحصل او للاسم متعلق بتمييز مثال ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوه ويا زيد والرجل وامسفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم في الاسم نحو ايك واللون وليتنا نكون وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعلها في التأويل اسماء

حذف المنادى فى الثالث اى يا قوم وحذف ان المنسبك
مع الفعل بالمصدر فى الاخير اى وسماعك خير ثم اخذ
فى علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد
ركنى الاسناد دونه فقال وبتا الفاعل سواء كانت للمتكلم ام لمخاطب ام
مخاطبة نحو فعلت وبتا التأنيث الساكنة نحو اتت ومن توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة
للاسماء والحرف ثم وبيا المخاطبة نحو افعلى وهاتى وتعالى
وتفعلين ونون التوكيد مشددة كانت ومخففة نحو اقبلن
وليكونن فعل ينجلى اى ينكشف به يتعلق قوله بتا ولا يقدح
فى ذلك دخول النون على الاسم فى قوله اقائلن احضروا الشهودا
لانه ضرورة وهوا ما اى سوى الاسم والفعل الحرف وهو على
قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافى هذا ما يأتى
فى باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان فى
حيزها فعل قاله الرضى ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء
نحو فى ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع
وماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع والماضى على الامر

للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثانى والاختلاف فى الثالث
وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلى لم اى يقع بعد
لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضى الافعال بالتاء الساكنة
مر من فتميه وكذا بتاء الفاعل قال فى شرح الكافية وعنى
بذلك علامة تخص الموضوع للماضى ولو كان مستقبل المعنى
وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها والامر
اى ومفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشئ ان لم يك للنون المؤكدة
محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل
مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر
فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض
ولم يقبل التاء كشتان او على حدث حاضر ولم يقبل النون
كمه ولم يقبل لم كاوه فهى اسم فعل ايضا قاله المص فى عمدته
هذا باب المعرب والمبنى والاسم منه اى بعضه متمكن وهو
معرب جار على الاصل وبعضه غير متمكن وهو مبنى على خلاف
الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدنى
اى مقرب له واحترز به عن غير المدنى وهو ما عارضه ما يقتضى

الاسم نحو

الاعراب كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في
المعنى لكن عارضها لزومها للاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه
بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه
بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه
الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه
وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم
الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه ليس في البعد عن الاسم
كالحرف وفهم من حصر المص علة البناء في شبه الحرف عدم
اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه
ن له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا
على حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي
جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف
فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه وتجويد ودم اصله
ثلثة وكالشبه المعنوي بان يكون متضمنا معنى من معاني
الحرف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما في
متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة

الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى
الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب
وانما اعرب هذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي
الاعراب وهو التثنية التي هي من خصايص الاسماء وكالشبه
الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرايق الحروف كنيابة له
الفعل في العمل بلا حصول تاثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال
فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقاره الى جملة ان
اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان
او افتقار غير ما اصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل
والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم
تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل
له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف
المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء اخره
لان المبني محصور بخلافه لانه ما قد سلم من شبه الحرف
السابق ذكره كارض وسمي بضم السين احدى لغات الاسم
والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها

وسمي كرضي وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم اول والكسر مع
همزة وحذفها والقصر وفعل امر وفعل مضى بنيا الاول على
السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان معتلا و
الثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك
فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم
في عنوان المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا
بل ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني لمعارضة شبهه
للاسم بما يقتضي البناء وهي النون التي هي من خصايص الافعال وبناه
على الفتح للتركيب معه تركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج
بالمباشر غيره كان حال بينهما وبين الفعل الف الاثنين او واو
الجمع او ياء المخاطبة فانه ح يكون معربا تقديرا وان عرى من
نون اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا له
على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة السكون وعروض
الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كثير من فتن وكل حرف
مستحق للبناء وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني
المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو ليت يقولها المحزون على تجدد

من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها
لمقتضاه والاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكن لخفة
السكون وثقل المبني ومنه اي ومن المبني ذو فتح ومنه ذو
كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب فذو الفتح كاين وضرب بواو العطف
فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني
فلمشابهته للمضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا
تقول رجل ركب جائني هذا الذي ركب مررت بزيد وقد
ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب جائني الى اخره وكانت
فتحة لما تقدم والثالث لغيره الابتداء اذ لا يبتدء
بساكن اما لتعذره مطلقا كما قال الجمهور او لتعسره في غير الالف
كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيجي وكانت فتحة
لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس و
جير وانما كسرا على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث
وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل
التقاء الساكنين ويقال حوث مثلثة الثاء ايضا ومثال الثاني
كم واضرب ولجل وقد علم مما مثلت به ان بناء على الفتح

والسكون يكون في الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل
نعم مثّل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بنحو شِ والمبني
على الضم بنحو دُ وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال في
التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون
او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك
بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله
والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قايم وفعل
مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه
العبارة قلب اي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل
لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين لاي انواع الاعراب
خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره اول الكتاب المقصود به بيان
تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم
لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح
وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده هو مثال لما ذكر واجزم
بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو
نمر وقد شرع في تعيين مواضع النيابة بقوله فارفع بواو

وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسماء اصف اي اذكر
من ذاك اي من الاسماء الموصوفة فوقدمه للزومه
هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا اي اظهر
احترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده في الكافية
والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث
الفاء مع تخفيف الميم منقوصا ومقصورا ومع تشديدها
واتباعها له في الحركات كالفعل يعني امرء وابنم وانما
يعرب هذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف
ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم
كذاك اي كما تقدم من ذي والفم في الاعراب بما ذكر و
قيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل
قرو وقرء وخطا فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات
وان اضيف وفيه ان الاب والاخ قد يشدد اخرهما و
كذلك وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل ما يستقبح
ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل وقد تشدد نونه
والنقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا با

على النون احسن من الاتمام قال عليه السلام من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في
اب وتاليه وهما اخ وحم ندور اي يقل كقوله بابه اقتدى
عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها اي قصر
اب واخ وحم بان يكون بالالف مطلقا من نقصهن اشهر
كقوله ان اباها وابا اباها [illegible] المتقدم ~~في الاسماء المذكورة~~
وشرط ذا الاعراب ان يضفن والا فبحركات ظاهرة نحو ان
له ابا وله اخ وبنات الاخ وان يكون الاضافة لا لليا
اي لياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو واخي هرون
لا املك الا نفسي واخي وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات
ظاهرة وان تكون مفردة والا فتعرب في حال التثنية والجمع
اعرابهما كجا ابو اخيك ذا اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف الى
اخيك واخي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى
اعتلا وقد حوي هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او
مضمرا ومعرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى وكلا اخذ من
تسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي اللفظ بزيادة الف

او ياء ونون في اخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والشمس
وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين و
اتفاق لفظ مدلولي الثالث والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا
كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين و
انما يرفع بها اذا بمضمر حال كونه مضافا اليه وصلا نحو جاءني
الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور
في تقدير اعرابه على اخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين
كلتا التي يطلق على اثنتين [illegible] كذاك اي مثل كلا في رفعها
بالالف اذا اضيف الى مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير
اعرابه على اخره ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها
اما اثنان واثنتان بالمثلثة فهما كابنين وابنتين بالموحدة
يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا
نحو حين اثنان ام ركبا نحو اثنا عشرة عينا ام اضيفا نحو
اثناك واثناي وكاثنتين ثنتان في لغة تميم وتخلف الياء
في جميعها اي جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا
اي في حالتيهما بعد انفتاح اي فتح ما قبلها قد الالف والامثلة

واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حالة قبل التسمية به وارفع
بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين
اي شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث ومن
من التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل
فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران ولا مما يستوي فيه المذكر
والمؤنث كصبور وجريح وبه اي بالجمع المذكور عشرونا و
بابه الى تعيين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق
ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة
عشرين على ثلثين لذلك وليس به والحق انه جمع تصحيح لم
يستوف الشروط وهو الاهلون لان مفرده اهل وليس علما ولا
صفة بل اسم لخاصة الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته
وولده وعياله واهل الاسلام لمن يدين به والقرآن لمن
يقرءه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالي والحق ايضا اسم
جمع وهما اولو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو جمع لعالم ورد
العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى
انه هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له

للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم مفرد
به وهو عليون لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي
دون فيه كلما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز
في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما ياتي وان تلزمه الواو و
يعرب بالحركات على النون نحو واعترتني الهموم بالماطرون
وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا اكل النمل
الذي جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ عن
هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا
السنون بكسر السين جمع سنة بفتحها بما ذكر في ارضين وبابه
وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم
يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض
نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه
معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب
سنين شذ وذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي
الورود مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل
كثيرا ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف

فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين

وقال في شرح الكافية هو لغة ونون ما ثني والملحق به

بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه

فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت

عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص وصرح به الشراح

كقوله اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا

ارقني القذان فالنوم لا تالفه العينان وما بتا والف قد زيدتين

قد جمعا مؤنثا كان مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش

يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورايت

سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات و

سرادقات واصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه

بالفتحة وهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت

لغاتهم لما رفعه فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث في نصبه

بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل

والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع با

لشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل

بعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه

اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها

من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسياتي في

بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة

او بعد ما ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحدكم وانتم

عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم رايت الوليد بن اليزيد

مباركا وظاهر عبارة المص انه باق على منع صرفه مطلقا و

به صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى

انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب

انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه

ابن الخباز والسيد نكر الذين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان

النون رفعا وتفعلين نحو تذعين ويفعلون وتفعلون نحو تسالون

وكن حذفها اي حذف النون للجزم والنصب حملا على الجزم

كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمة اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب

نحو لتروي مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام

الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يتربصن انتهى

اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في
نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة تامرونى وقد يحذف النون
مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسرى وتبيتي تدلكي
وجهك بالعنبر والمسك الزكى وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما قد كان
اخره الف كالمصطفى وما اخره ياء نحو المرتقى مكارما فالاول
وهو الذى كالمصطفى في كون اخره الفا لازمة الاعراب فيه قدر
جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذى قد قصرا اى سمى
مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود
قاله الرضى وهو اولى لئلا يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف
الى الياء والثانى وهو الذى كالمرتقى في كون اخره ياء خفيفة
لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر لخفته على الياء ورفعه ينوى
اى يقدر فيها لثقل الضمة على الياء ولو قدر على المقصور كان اولى
قال في شرح الهادى لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات
عليه كذا ايضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء خلافا [illegible] ليس في
الاسماء المعربة اسم اخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة
حالة الرفع واى فعل مضارع اخر منه الف نحو يرضى او اخر منه

واو نحو يغزو او اخر منه ياء نحو يرمى فمعتلا عرف عند النحاة فا
لالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد
يخشى ولن يرضى وابد اى اظهر نصب ما اخره واو كيدعو
او اخره ياء نحو يرمى لما تقدم كلن يدعو ولن يرمى والرفع
فيهما انو فيما كيدعو ويرمى انو لثقله عليهما كزيد يدعو و
يرمى واحذف حال كونك جازما للافعال المعتلة ثلثهن
كلم يخش ويرم ويغز تقض اى تحكم حكما لازما وقد يحذف
في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية
النكرة والمعرفة نكرة قابل ال حال كونه موثرا للتعريف
كرجل بخلاف نحو حسن فان ال الداخلة عليه لا توثر فيه
تعريفا فليس بنكرة او ليس يقابل ال لكنه واقع موقع ما
قد ذكرا اى ما يقبل ال كذى فانها لا تقبل ال لكنها يقع موقع
ما يقبلها وهو صاحب وغيره اى غير ما ذكر معرفة وهي مضمر
كهم واسم اشارة نحو ذى وعلم نحو هند ومضاف الى المعرفة نحو
ابنى ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذى وزاد في شرح
الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه

بالاشارة اليه وللمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد
ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما في
دققته دقانعما فما كان مع هذه هو المعارف موضوعا لذي
غيبة اي لغايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي
حضور اي لحاضر مخاطبا ومتكلما كانت وانا فهو سمي بالضمير
والمضمر عند البصريين والكناية والمكني عند الكوفيين ولا يرد
على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره و
لا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقدم
عكس المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد
قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الخ ثم الضمير متصل
ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير
مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يلي اي يقع بعد الا اختيارا
ابدا او يقع بعدها اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك ديار كالياء
والكاف من نحو قولك ابني اكرمك ونحو الياء والهاء من
قولك سليه ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه بالحرف في المعنى
لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في

وضمیر منصوب خبر نیست که غیر مستقل بنفسه بوده باشد وان چنان است
که یلی الا واقع نشود در حال اختیار واما در حال اضطرار واقع میشود
مثل قول شاعر الاک وضمایر جمیعا واجب البنا باشد بعلت آنکه
شباهت بحروف دارند هم شباهت معنوی هم شباهت وضعی وگفته اند
شباهت افتقاری نیز دارد وضمیر مجرور مثل ضمیر منصوب است
ولفظ نا صلاحیت دارد از برای رفع ونصب وجر مثل بلغنا وبنا
اینا که در اینجا فاعل ودر بنا مجرور ودر اننا منصوب والف وواو

بالاشارة اليه وللو...

ابن كيسان ما ومن...

دقته دقائقها في...

غيبة اي لغايب...

حضور اي لحاضر...

والمضمر عند البصريين...

على هذا اسم الاشارة...

لا الاسم الظاهر...

عكس المعد المثال...

قوله تعالى يوم ت...

وينفصل فاشار...

مستقل بنفسه و...

ابدا ويقع بعدها...

والكاف من نحو...

قولك ثلثة...

لان التكلم...

الافتقاد وقيل في الوضع في كثيره وقيل لاستغنائه عن الاعراب
باختلاف صيغه حكاها في التسهيل الاول في لفظ ما جر من
الضماير المتصلة كانفظ ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم
وكاف المخاطب وهاء الغايب للرفع والنصب وجر بالتنوين لفظ
نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كما عرف بنا والنصب نحو
فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر يختص بالرفع وهو
تاء الفاعل والالف والواو والياء المخاطبة ونون الاناث و
الف والواو والنون ضماير متصلة كاينة لما غاب وغيره والمراد
به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن
ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك
في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع والمبدو بالهمزة
نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو
اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في
الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح فعل
الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمروا ولا يكون خالدا
وافعل في التعجب كما احسن الذين بين وافعل التفضيل كهم احسن

اناتا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات ه
يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل
فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع ه
الناشية عن هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن وهي و
هما وهم وهن وانتِ وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان
وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وكهو وهو كانا
ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال
جعل اياي والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا
مثاله ايانا اياكَ اياكما اياكم اياكِ اياكن اياه اياها اياهما
اياهم اياهن وقد يستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق له
عند سيبويه حروف تبين الحال وعند الخ اسماء مضاف ه
اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل اذا تاتى ان يجيء الضمير ه
المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان
لم يتات بان تاخر عنه عامله او حذف او كان معنويا او حصر
او اسند اليه صفة على غير من هي له فصل كي ياتي المنفصل مع امكان
المتصل في الضرورة ويأتي ويحمل على الاصل او فصل للطول

ثان ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل
سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك
اياه في اتصال وانفصال ما هو خبر لكان واحدى اخواتها نحو كنته
الخلف انتمي كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصال وانفصال
خلاف واتصالا اختار تبعا لجماعة منهم الرماني لانه الاصل في الضمير
الاختصار ولانه وارد في الفصيح قال صلعم ان يكنه فلن تسلط
عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله غيري اي سيبويه ولم يصح
ناقدا اختار الانفصال لكونه في الصورتين خبرا في الاصل ولو
بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو
الاعرف على غيره في حال المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف
على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب وقدمن
شئت من الاخص او غيره في حال انفصال الضميرين عند امن
اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في
زيد اعطيتك اياه تقديم الغايب للبس وفي اتحاد الرتبة اي
رتبة الضميرين بان كانا متكلمين او مخاطبين او غايبين الزم
فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع

وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى و
الآخر مفردا ونحوه نحو ابا كهما ه قفوا اكرم والد ونحو قول
الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض
في دهر الدهارير الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان
اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل اى متصلة به التزم
نون وقاية سميت بذلك قال المص لانها تقى الفعل من التباسه
بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس با
الضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنثه
بامر مذكره اذ لو قلت اكرمي بدل اكرمني فاصدا مذكرا لم يفهم
المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه للجر للزوم كسر
ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر اذ ذهب القوم
الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال
كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني بالنون فشا اى كثر وذاع
لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها
مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي
بلا نون ندر اى شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه

وافقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون
كثير لانها ابعد عن الفعل لشبهها بحروف الجر وفي التنزيل لعلي
ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل وقال الشاعر فقلت اعيراني
القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق
النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو واني
على ليلى لزار وانني وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار
واضطرارا خففا نون منى وعنى لست من قيس ولا قيس منى و
الاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع [illegible] على ان هذا
البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قايل وما عدا هذين من
حروف الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وحاشا قال
الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون في لدن فيقال
لدني كثير وبه قرئ في السبعة وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف
قل وبه قرأ نافع والحاق النون في قدني وقطني بمعنى
حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر
الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون
الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروى قطني وقط قط

الثاني من انواع المعارف العلم وهو علم شخص وهو علم جنس

وبدء بالاول فقال اسم جنس هو مبتدء وصف بقوله يعين

المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج

المقيدات اما بقيد لفظي وهو للمعرف بالصلة وال والمضاف

اليها او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم

قوله علمه اى علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة عن

العرب وقرن بفتح الراء لقبيلة من مراد منها اويس القرني

وعدن لبلد بساحل اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة

لشاة وواشق لكلب واسما اى العلم وهو ما ليس كنية ولا

لقبا وكنية وهي ما صدر باب او ام وقيل او بابن او بنت

من كنيت اى سترت كالكناية والعرب يقصدون بها

التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق

بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم

بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل

بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها

واخرن ذا اى اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد

في بعض النسخ ان سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه

بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة و

قفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك

مأمون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا

الكلب عمرا خيرهم نسبا اما الكنية فيجوز تقديمه عليها و

العكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه

عليها ايضا فتامل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا

اى الاسم واللقب مفردين فاضف الاول الى الثاني حتما عند

البصريين نحو هذا سعيد كرز اى مسماه كما ياتي في الاضافة

واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل

ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع منها من النحو

الحارث كرز والا اى وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين

كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد

الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني الذي ردف

الاول اي تلاه في اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى

الرفع او النصب بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا والى النصب

ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا ذكره في التسهيل
ومنها اي من العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها
من مصادر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة كحارث وفعل
ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه
ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل
قولان كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل
قال في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة ومنه
جملة كانت في الاصل مبتدأ وخبرا او فعلا وفاعلا كتحكى
كزيد منطلق وتأبط شرا ومنه ما مزج ركبا بان اخذ
اسمان وجعلا اسما واحدا او نزل ثانيهما من الاول
منزلة تاء التأنيث من الكلمة ذا اي المركب تركيب
مزج ان بغير لفظ ويه تم كبعلبك اعرب اعراب ما لا
ينصرف وقد يضاف وقد يبنى لخمسة عشر فان ختم بويه
بني لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال
وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب
اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو ال

كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم بن عبد مناف وابي قحافة
وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال
الواحد يسأل عنهما كما قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون
كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني
يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس علما كعلم
بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا
فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن
دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو
عم معنى اي مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يخص واحدا
بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل ان كاسم الجنس من
ذاك اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب
اي لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اي لجنسه ومثله اي
مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني
نحو برة علم للمبرة وسبحان للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر
علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة الثالث من المعارف
اسم الاشارة واخره في التسهيل عن الموصول ووضعوا مع

نصريحه باثني قبله بتة وحده كما قال فيما دل على مسمى واشار
اليه بذا لمفرد مذكر عاقل او غيره اشر وبذى وذه بسكون
الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وته كذه على الانثى
اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف الالف
الاولى لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر
المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها
للمثنى المؤنث المرتفع وانما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا حذرا
من الالتباس وفي سواه اي سوى المرتفع وهو المنتصب و
المنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وباولى
اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا او غيره والقصر
فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وح يبنى
على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الحذي البعد زمانا
او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقيق تحقير انطقا مع
اسم الاشارة بالكاف حال كونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام
او معه فقل ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه
للتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها للتنبيه فهو

ممتنعة نحو ولا اهل هذاك الطراف الممدد وتمتنع ايضا
مع التثنية والجمع اذا ما مد وبهنا او ههنا اشر الى داني
المكان اي قريبه وبه الكاف لمتقدمة صلا في البعد فقل هناك
وههناك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اي نطق ويقال
في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك
انطقن ولا تقل ههنالك وهنا بكسر الهاء وتشد النون
تنبيه ذكر المص في نكتة على مقدمة ابن الحاجب ان هنا
لك يأتي للزمان مثل هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت
الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي واسمي فا
لحرفي ما اول مع صلته بمصدره وان وان ولو وما وكي و
لم يذكره المص هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية
استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا ومضارعا و
امرا واما وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان
يكون فهي مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها و
ان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سياتي ولو توصل
بالماضي والمضارع واكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما

توصل بالماضي والمضارع فقط واما موصول الاسماء
فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف
الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها
بعضهم من الموصولات الحرفية وضعف في الكافية وللمفردة
الانثى التي والياء التي في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت
بقيم اوله للفرق بين تثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذ
والتاء اوله العلامة اي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لا بل
جليها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا
مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختيار المص فلا ملامة
عليك لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم وربنا ارنا
اللذين والنون من تثنية اسمي الاشارة ذين وتين شدد
ايضا نحو فذانك برهانان احدى ابنتي هاتين وتعويض
بذلك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف
المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد تحذف النون من
اللذين واللتين كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما
اللتا لو ولدت تميم جمع الذي الالى للعاقل وغير العاقل

بحيث مجيئها بالجمع المؤنث اجتمع الامران في قوله وتبلى الالى
يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل وفي
قوله لغيره جمع سابح والذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو جمع للعاقل مذكر
بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع
ان الجمع من خصائص الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط
والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد تستعمل
الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم
بالواو رفعا نطقا فقال نحن الذون صبحوا الصباحا اللات و
اللاتي واللواتي واللاء واللائي واللوائي التي قد جمعا
كالذين نزرا اي قليلا وقعا قال فما آباؤنا بأمن منه علينا اللاء
قد مهدوا الحجورا ومن تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما
اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم ويكون
لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى
على من قد هويت اطير والمختلط به تغليبا للافضل نحو ولم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم
فصل بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في عموم ما

كل دابة وما ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما
وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلاف
من لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله وما تعملون خلقكم و
ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم و
من ورودها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء وال ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما
وتاتي للعالم وغيره اي على السواء كما يفهم من عبادته بكل
وفهم من كلامه انها موصولة اسمية وهو كذلك بدليل عود
الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه وقال المازني
موصولة حرفي ورد بانه لو كان كذلك لاوّل مع صلته بالمصدر
وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اي كمن وما بعدها في
كونها تساوي الذي والتي وفروعهما ذو عند طي قد شهد
كما نقل الازهري نحو وبئري ذو حفرت وذو طويت ويقال
رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلتا وذو فعلوا وذو
فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقولهم فحسبي من
ذي عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم اي لدى بعضهم كما ذكره

في شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات
اكرمكم الله به وقد تعرب مبنية على الضم نحو ذات بينهن
بغير سائق وقد تعرب اعراب مسلمات قد تثنى ذو
وتجمع فيقال ذوا وذوي وذو وذوي ويقال في ذات ذاتا
وذوات ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام او من
اختها اذا لم تلغ في الكلام بان يكون زائدة او يصير المجموع
للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسالان المرء ماذا
يحاول ابخلاف ما اذا الغيت كقولك لماذا جئت او كانت
للاشارة كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم
ما او من مستدلين بقوله وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان
هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اي محمولا وقال الشيخ
سراج الدين البلقيني ره يجوز ان يكون مما حذف فيه
الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي
تحملين على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق
ولا متقارب اي ما الذي نلتم قال ولم ار احدا خرجه اي
هذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن او متعين وكلها

اي وكل الموصولات تلزم بعده صلة على ضمير تسمى العايد
لايق بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا او غيرهما مشتملة وتجوز
في ضمير من وما مراعات اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية
من معنى التعجب معهود معناها غالبا او شبهها وهو الظرف
والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول به نحو عنده
والذي في الدار الذي ابنه كفل وتعلق الظرف والجار والمجرور
الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي
خالص الوصفية كاسمي الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف
غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح وكونها بو
بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قلة وبه ما انت بالحكم الترضى
حكومته وليس بضرورة عند المص خلافا لانه متمكن من ان يقول
المرضي ورد بانه لو قال لوقع في محذور اشد من جهة عدم
تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة الاسمية
نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة بالاتفاق اي كما فيما
تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم في المعرب
والمبني ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلها ضمير

الحذف
تفسير لاعرابا اي نحو امررت بايهم هو افضل

مبتدأ محذوفا بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او
غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت
وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتاكد مشابهتها الحرف من حيث
افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في
الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال
به قياسا نقله الرضي وهو يرد نفي المحقق الكافية الخلاف
في اعرابها ثم بناءها على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه
حذف من كل ما تبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة
الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم اي
كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان اضيفت وحذف
صدر صلتها وقرئ شاذا في الاية السابقة بالنصب واولت
قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي
ذا الحذف اي حذف صدر الصلة الذي هو العايد ايا غير
من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع ولكن بشرط ليس في
ايا اشار اليه بقوله ان يستطل الوصل فالحذف للعايد نزر
قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه

اى امتنع النحاة من تجويز ان يختزل اى يقتطع العايد اى يحذف
ان صلح الباقى لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا
تاما لانه لا يعلم أحذف شيء ام لا والحذف عندهم كثير منجلى
فى عايد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان او
ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن
نرجو اى نأمل يهب اى نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان
عاجله اى ما كانه عاجله كذا قاله المص خلافا لقوم فى المنصوب
بالفعل فى الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اى الذى الله موليكه
فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذى اياه ضربت ولا المنصوب
بغير الفعل والوصف كالمنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذى
انا الضاربه ذكره فى التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف يعنى
الحال او الاستقبال خفضا بالاضافة اليه كانت قاض الواقع بعد فعل
امر من قضى اشارة الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اى قاضيه
فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذى انا غلامه ومضروبه او ضاربه
امس كذا يجوز حذف الضمير الذى جر بما اى بمثل الحرف الذى
للموصول جر لفظا ومعنى وتعلقا كمر بالذى مررت اى به فهو بر

محسن فاجرر بغير ما جر الموصول لفظا ومعنى ومتعلقا كمررت
بالذى غضبت عليه او معنى كمررت بالذى مررت به على زيد
او متعلقا كمررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف [illegible]
للعارف المعرف باداة التعريف اى بالته ال بجملتها ام هى حرف تعريف
اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المص فى شرح
التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما
قاله ابو البقا فى شرح التكملة على الثانى فالهمزة اجتلبت للنطق
بالساكن وجزم المص فى فصل زيادة همزة الوصل بان همزة
وصل يشعر بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول آخر انها بجملتها حرف
تعريف والالف زايدة فنمط عرفت اى ردت تعريفه قل فيه
النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان
ال تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل
الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز
ولبيان الحقيقة ان اشير بها ويصحو بها الى الماهية من حيث
هى ولتعريف العهد الذهنى والحضورى والذكرى وقد تزاد
لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم

الكان بمكة والان اسم للزمن الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى ال
الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى
ال وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين
وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظروف والذين ثم
اللات جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة
اما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن
فليست زائدة وتزاد زيادة غير لازمة بان دخلت لاضطرارهم
كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس في قول الشاعر
رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
اراد نفسا وقوله الشرطي معناه الشريف تمم به البيت و
بعض الاعلام المنقولة عليه ال دخلا للمح بها اي لاجل ملاحظة
الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من يتفال بانه
يعيش ويصير افضل والحارث يسمى به من يتفال بانه يعيش
ويحرث والنعمان فذكر ذا اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف
سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن

مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة
والكتاب لكتاب سيبويه والذي صار علما بغلبة الاضافة
لا ينزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية وحذف
ال ذي من الاسم الذي صار علما بغلبتها ان تناد او تضف
اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وفي غيرهما
اي غير النداء والاضافة قد تحذف ال بقلة نحو هذا عيوق
طالعا هذا باب الابتداء قدم احكام المبتداء على الفاعل
تبعا لسيبويه وبعضهم قدم الفاعل وذلك مبني على الخلاف
في ان اصل المرفوعات هل هو الابتداء او الفاعل وجه الاول
ان المبتداء مبدوء به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتداء
ان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول
والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني ان عامله لفظي وهو
اقوى من عامل المبتداء المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين
المفعول وليس المبتداء كذلك والاصل في الاعراب ان يكون
للفرق بين المعاني ثم المبتداء اسم مجرد عن العوامل اللفظية
غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به والاسم يعم الصريح

والاماول و القيد الاول يخرج الاسم في بابي كان وان
والمفعول الاول في باب ظن و الثاني يدخل نحو بحسبك
درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان
للتبيدا درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال و
وتقييد الوصف بكونه رافعا للمكتفى به يخرج قائما من اقائم
ابوه زيد اذا علمت ذلك فتنزل المثال على هذا الحد وقل
مبتداء زيد وعاذر جران قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق
انطباق الحد عليه واوله مبتدء والثاني فاعل او نايب عنه
اغنى عن الخبر في كل وصفا اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا
او ضميرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف
جالس الزيدان وامضروب العمروان ولا يجوز كونه مبتدء
اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد فيما زيد قائم ولا قاعد وكالا
ستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي
لعما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمروان وقد قال الاخفش
والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدء وله فاعل يغني عن الخبر
من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد

بفتحتين اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف
مبتدء مؤخر ويبا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان تطابقا
في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي مطابقا
لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون
الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتداء وما بعده خبرا
لانه اذا اسند الى الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع فان
تطابقا في الافراد نحو اقايم زيد جاز كون ما بعد الوصف
فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدء مؤخرا والوصف خبرا
مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على
المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان
ورفعوا مبتدء بالابتداء وهو كونه معرى من العوامل اللفظية
وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتداء
وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له فهو
قيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى العوا
وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتداء
والمبتداء قال الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الاخر وله

نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير
الوصف كالله بر بعباده والايادي اي النعم شاهدة له
ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه
اذ لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو او الرفع
كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي جملة
بشرط ان تكون حاوية معنى المبتدأ الذي سيقت له
اي اسما بمعناه يربطها به لا مستقلة بالجملة وهو اما ضمير موجود
كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشارة
اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عنه تكرار المبتدأ
بلفظه كالحاقة ما الحاقة وعموم في الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا
وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدأ بها عن الرابط كنطقي اي
منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به ما
قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى الفعل وحروفه
فارغ اي خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع
عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مفقود

على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله
وان يشتق الخبر المفرد او يؤول بمشتق كهذا اسد اي شجاع
فهو ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان
رفعه لم يتحمل وان جرى على ما هو له والا فله حكم ذكره بقوله
وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس ام لم يؤمن
حيث تلا اي وقع ذلك الوصف بعد ما ليس معناه اي
معنى ذلك الوصف له اي للمبتدأ المحصل بل كان محصلا لغيره
اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه
هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا
امن اللبس واختاره المص في الكافية واخبروا عن المبتدأ
بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد
لله حال كونهم ناوين اي مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا
هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه
معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف
هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون
كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المص لوجوب تقديره

اتفاقا بعد اما واذا المفاجات لامتناع ايلائهما الفعل فهو
من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب
لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة و
لا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق
بباب آخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث
نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار
عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون
اسم زمان خبرا عن مبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة واما ان
يفيد الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا
او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا بعد
وقت فاجز نحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الا
بالنكرة مادام الابتداء بها لم يفد لانه لا يخبر الا عن
معروف فان افاد جاز وتحصل الفائدة بامور احدها
ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور نحو عندك زيد
نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها استفهام نحو هل
فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل

لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو
رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب
عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف
نحو رجيل عندنا اي رجل حقير او كانت خلفا من موصوف
نحو مؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها
نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل
بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يكون لها وجه
فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او
تكون دعاء نحو سلام على آل يس وويل للمطففين الذين
او شرطا نحو من يقم اقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من
عندك او عامة كل يموت او تالية لاذا الفجائية نحو خرجت
فاذا بالباب اسد او لولا او واو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ
توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقولك شجرة سجدت و
تمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخر لانها
في المعنى للمبتدأ فحقها التاخير كالوصف وجوز التقديم لها
على المبتدأ اذا لم يضر الحاصل بذلك وفهم من كلامه ان

الأصل في المبتدأ التقديم فامنعه أي تقديم الخبر حين يستوي
الجزآن عرفا ونكرا بشرط أن يكونا عادمي بيان نحو زيد
صديقك للالتباس فإن كان ثمة قرينة جاز كقوله
بنونا بنو أبنائنا وكذا يمتنع تقديم الخبر إذا ما الفعل الذي رفع
ضمير المبتدأ المستتر كان هو خبره نحو زيد قام لالتباس
المبتدأ بالفاعل فإن رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما
الزيدان وأسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والد
ه في حاشيته على شرح ابن الناظم بأن الألف تحذف لالتقاء
الساكنين فيقع اللبس بالفاعل أو قصد استعماله أي الخبر منحصرا
يعني محصورا فيه كإنما زيد شاعر وما زيد إلا شاعر أي ليس
غير فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ وهل إلا
عليك المعول وإن لم يوهم عكس المقصود أو كان الخبر مسندا لذي
أي لمبتدأ فيه لام الابتداء نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لأن
لها صدر الكلام ولو تركه لفهم مما بعده أو كان مسندا
لمبتدأ لازم الصدر بنفسه أو بسبب نحو من لي منجدا وفتى من
وافد وإذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا أو مجرورا

أو جملة كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك
غلامه رجل فاعلم أنه ملتزم فيه تقديم الخبر لأنه المسوغ
للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر إذا عاد عليه أي
على ملابسه مضمر مما أي من مبتدأ به عنه مبينا الخبر نحو
في الدار صاحبها إذ لو أخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة
تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة أو متعلقه
ضمير في المبتدأ قال المص في نكته هذه عبارة
قلقة على المتعلم ولو قال أو كان في المبتدأ ضمير
لكفاه انتهى وأنت ترى ما في عبارة المص هنا
من القلاقة وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد
وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كما في الكافية
وإن يعد للخبر ضمير من مبتدأ يوجب له التأخير كذا يجب
التقديم إذا كان الخبر يستوجب التصدير كالاستفهام كأين
من علمته نصيرا أو خبر المحصور فيه قدم أبدا لنا الاتباع أحمدا
صلى الله عليه وآله إذ لو أخر وقيل ما اتباع أحمد إلا لنا
أوهم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ والخبر

جاز ان يحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندك
كما في جواب قول سائل كيف زيد حذف المبتدا وقد
اي مريض فزيد المبتدا استغني عنه اذ عرف وبعد لولا
الامتناعية غالبا اي في القسم الغالب منها [illegible] اذ هي على
قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدء بعدها
وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتداء وهو
قليل فالاول واجد فالخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي
موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما
اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت
الكعبة تتمة كلولا فيما ذكر لوما صرح به ابن النحاس وفي
المبتداء الواقع نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا
استقر نحو لعمرك لافعلن اي قسمي فان لم تكن نصا في اليمين
لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتداء بعد واو
قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة نحو كل صانع وما
صنع اي مقترنان فان لم تكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف
نحو وكل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتداء

مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان
يكون خبرا عن المبتداء الذي خبره قد اضمر فالمصدر
كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف
وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف
حاصل ثم الظرف والمضاف الى مصدر نحو اتم تبييني
الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدء مضاف الى المصدر ومنوطا
حال سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد
الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع
فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد تتمة يجب حذف
المبتداء في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع
كمررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر النعت الثاني اذا
اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في
باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ
بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح
القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرها في الكافية
واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر من اثنين عن

مبتدء واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان
حلو حامض اى مزّ ام لم يكن كهم سراة شعرا ونحو من
يك ذا بتٍّ فهذا بتّى مقيظ مصيف مشتى ويجوز الاخبار
باثنين عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما
فرغ المصنف من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه
وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه
اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان زيد عالما فكان
فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا
واضحى واصبح وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح
والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهى لنفى الحال
وزال بمعنى انفصل والمراد بها التى مضارعها يزال
وكذلك برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية
وفتئ وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط عملها
ان تكون لشبه نفى وهو النهى والدعاء او لنفى متبعة ومثل
كان دام بمعنى بقى واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا
بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد

يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فيستعمل كان وظل و
اضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت
ابوابا ظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال في
معناها وهى آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار
وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم
ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر و
مصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض
له مضارع دون امر ووصف دون مصدر و
هو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر و
لا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير الماضي
مثله قد عمله ان كان غير الماضي منه استعمل نحو لم
بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كانيا اخال لست
زائلا احبك وفي جمعها توسط الخبر بين الفعل والاسم
اجز وخالف ابن معطى في دام ورد بقوله لا طيب
للعيش ما دامت منغصة لذاته وبعضهم في ليس و
رد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من

التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان
الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد
يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود على ملابس الخبر
هذا وتقديم الخبر على هذه الافعال الا ما فيه ما جائز
وكل من النجاة سبقه دام حظر اى منع لانها لا تخلو
من وقوعها صلة وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل
قارنه حرف مصدرى وكذا القعد وحاز كما ذكره ابن
النحاس كذاك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء
كانت شرطا فى عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ بها متلوة
اى متبوعة لا تالية اى تابعة لان لها الصدر فان كان
النفى بغيرها جاز التقديم صرح به فى شرح الكافية ومنع
سبق خبر ليس اصطفى اى اختير وفاقا للكوفيين وابن
السراج والمبرد واكثر المتاخرين قال فى شرح الكافية
قياسا على عسى فانها مثلها فى عدم التصرف والاختلاف
فى فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى و
فرق بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له صدر الكلام

وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى
ما له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم
الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله فى قوله تعالى
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانه يتسامح
فى الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كما اذا
كان ما له الصدر وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا فى الدار
وذو تمام من هذه الافعال ما برفع يكتفى عن
المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اى حضر وما شاء
الله كان اى وجد وظل اليوم اى دام ظله وبات فلان
بالقوم اى نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون اى حين تدخلون فى المساء و
الصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض
اى ما بقيت وما سواه اى ما سوى المكتفى بالمرفوع
ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص فى فتئ وليس
زال التى مضارعها يزال دائما قفى اى تبع واما زال
التى مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس و

يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء
تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد
آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد
خلافا لبعضهم فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو
كان آكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز
لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن شقير وغيره
فيه الاتفاق وصحح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس
العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز
ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك
زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع لك
من كلام العرب موهم اي موقع في الوهم اي الذهن ما
استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر في
هو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية
عوّدا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية
مبتدأ وخبره عوّدا اياهم مفعول عوّد والجملة خبر كان و
قد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اي بين اثناء الكلام

وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل
واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب نحو ما كان اصح
علم من تقدما وبين الصلة والموصول كجاء الذي كان
اكرمته والصفة والموصوف كجاء في رجل كان كريم
والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ
وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار والمجرور
نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة
امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها
ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان
ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي
بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن
الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل
بعد غيرهما كقوله من لد شولا اي من لد كانت شولا
وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه
ان خير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان
المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل

أما أنت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذفت
اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت
ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله
ابا خراشة اما انت ذا نفر وع تحذف كان اسمها
وخبرها ويعوض عنها ما ان الشرطية وذلك كقولهم
افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح
الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون
لم يله ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا
نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة تحذف غير المجزوم
والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو خذ
بالتنوين ما التزم بل جاز الثاني من نواسخ الابتداء
ما ولا ولات وان المشبهات بليس اعمال ليس وهو
رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل
الحجاز نحو ما هن امهاتهم بدون زيادة ان النافية
فان وجدت فلا تعمل لما نحو ما ان انتم ذهب مع
بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب

الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب ذكر
اي علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو
غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد
وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي
التسهيل والعمدة وشرحها وصرح به في الكافية وشرحها
مخالفا به لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها
وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك
زيد اكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بك
انت معنيا اجاز ذلك العلماء لان الظرف والمجرور
يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من
بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل المحق
ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف
اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب و
لا تعمل ما الا في المنفي فان كان معطوفا بغيرهما نصب
بعد ما وليس جر حرف الباء الزائد الخبر نحو اليس الله
بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق في ما بين الحجازية و

والتميمية كما قال في شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون
الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها في لم
اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز
في المعطوف على الخبر الجر والنصب وبعد ما ويعد نفي
كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن لم اكن
باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيها في النكرات
اعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو قد
شيء على الارض باقيا وجاز في شرح التسهيل كابن جني اعمالها
في المعارف نحو لا انا باغيا سواها والغالب حذف خبرها
نحو فانا ابن قيس لا براح وقد تلى اي تتولى لات وهي لا
زيدت عليها التاء لتانيث الكلمة على المشهور وان بالكسر
والسكون النافية كذا العمل اي عمل ليس نحو ولات حين
مناص ان هو مستوليا على احد وما لات في سوى حين
ومادفه كساعة ولا وان عمل لضعفها وحذف ذي
الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو
هو حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات

اي لهم
حين مناص ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها الثالث من
النواسخ افعال المقاربة وفي تسميتها بذلك تغليب اذ منها
ما هو للشروع وما هو للرجاء لكان فيما تقدم من العمل
كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر ان يجي غير
مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في الكافية
كقوله اني عسيت صائما وما كدت ائبا والكثير في خبر مضارعها
وكونه بدون ان بعد عسى ندر نحو عسى الكرب الذي
امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه اتصاله
بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وعكس كاد الامر فيه عكسا
فالكثير تجرده من ان نحو كادوا يفعلون ويقل اتصاله
بها نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا وكعسى في كونها
للترجي حرى بالمهملة ولكن اختصت بان جعل خبرها
حتما بان متصلا فلا يجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو
حرى زيد ان يقوم واخلولق ان لكونها مثل
حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد اوشك
كثر اتصال الخبر بان نحو لو سئل الناس التراب لاوشكوا

اذا قيل ها تو ان يعلو ويمنعو وانتفاء ان من خبرها نحو
نحو يوشك من فر منيته في بعض غراته يواقعها وقل
كاد في الاصح كرب بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان
نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل
نحو وقد كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا تتصل به
اصلا وترك ان مع ذي الشروع وجبا لانه دال على الحال
وان للاستقبال كانشاء السائق يحدو واى يغني للابل
وطفق زيد يدعو ويق طبق بالباء كذا جعلت انظم
واخذت اتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب
قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا
لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر يكاد زيتها
يضئ وزادوا الاوشك اسم فاعل فقالوا موشكا نحو
فموشكة ارضنا ان تعود ... وحكى في شرح الكافية استعمال
اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح
التسهيل ولم اره لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي
مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه

ومن كاد بعد عسى واخلولق واوشك قد يرد غنى
بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان تقوم
فان والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزئين
كما سد مسدها في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا
هذا ما اختاره المص من جعل هذه الافعال ناقصة
ابدا وذهب جماعة الى انها تامة مكتفية بالمرفوع و
جرد ان من الضمير عسى واخلولق واوشك او ارفع
مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكر افضل على التجريد وهو
لغة الحجازية الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى
واخلولق ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان
يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز
في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه او ناء
نحو عسيت عسينا عسين وانتقا الفتح بالقاف اى
اختياره ذكن اى علم انما من تقديم الفتح على الكسر واما من
خارج لشهرته وبه قرء القراء الا نافعا الرابع من
النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل

في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء
وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح
وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال
لأنّ وأنّ اذا كانتا للتأكيد والتحقيق وليت للتمني و
لكنّ للاستدراك ولعلّ للترجي وكأنّ للتشبيه عكس
ما لكان من عمل ثابت اي نصب الاسم ورفع الخبر كأنّ
زيدا عالم بأني كفو ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد و
راع وجوبا ذا الترتيب وهو تقديم الاسم على الخبر
لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور
فيجوز ذلك ان تقدمه كليت فيها مستحيا او لعل هنا
غير البذي اي الذي بذا بمعنى فحش وقد يجب تقدمه
في نحو ان في الدار صاحبها وهمز انّ افتح وجوبا لسد
مصدر مسدها بان يقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا
غير محكية او مبتدأ او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرور
او تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذاك اكسر وجوبا
وقد افصح عن ذلك الناظم بقوله فاكسر ان اذا وقعت

في الابتداء كانا انزلناه واجلس حيث ان زيدا جالس
جئتك اذا كان ان زيدا امير واذا وقعت في بدء
صلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع في الاول
لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث
وقعت في اليمين مكملة اكسرها نحو حم والكتاب المبين
انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال
الله اني معكم فان وقعت بعده ولم يحك لم تكسر
او حلت محل حال كزرته واني ذو امل اي مؤملا و
كسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام
المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو
مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه
فاضل فان وقعت بعد اذا الفجاءة او بعد قسم لا لام
بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انك قائم
فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على
انها مأولة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم مع
كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه

من عمل منكم سوءً بجهالة يجوز كسرها على معنى فهو
غفور رحيم ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور
رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اى جواز
الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا
عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير
القول انى احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على
تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان
اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل
انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر
جواز لام ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد
وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو انى لوزرى لمعين
وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا
قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان ولا سواء فـ
لا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد
كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او
ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد

يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما
على العدا مستحوذا اى مستوليا وتصحب اللام الواسط بين
الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا
لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك آكل ولا تدخل على
المعمول اذا تاخر كما فهم من كلام المص ولا على الخبر اذا
دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا
لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة
والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف
او مجرور نحو ان علينا للهدى ان فيك لزيدا راغب
تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع تحفظ نحو
قوله ام الحليس لعجوز شهربة ولكنني من حبها
لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه قوله ان
الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احقر اى لتقدم ان
في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة
اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها
بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى

العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قايم وقس عليه
الباقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج
اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح
التسهيل باجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا
الحمام لنا قال في شرح الكافية ورفعه اقيس وجاز
رفعك معطوفا على ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان
زيدا قايم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على
محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة
خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال
الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب
الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود
والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان
المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح
بشرط تقدم علم عليها كقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة
ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله ورسوله
من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها

الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده و
اجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل
العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها وقرئ با
لعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم
اللام اي لام ابتداء في خبرها اذا ما تهمل ليلا يتوهم
كونها نافية فان لم تهمل لم يلزم اللام وربما استغنى
عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر ما ناطق
اراده معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن
فلم يات باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم
يك ناسخا فلا تلفيه اي تجده غالبا بان ذي المخففة موصلا
بخلاف ما اذا كان ناسخا فوصل بها قال في شرح
التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة
وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا ف
كذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان
تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اي حذف
ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها

قال في شرح فيه والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان
هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب
ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع
وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن تصريفه
ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد
صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم
قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان
لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في
الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل
نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون
وان ليس للانسان الا ما سعى وقد ياتي متصرفا
بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن نحو علموا ان يؤملون
فجادوا وخففت كان ايضا فنوي اي قدر منصوبها
ولم يبطل عملها لما ذكر في ان وتخالف ان في ان خبرها
يجي جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا كما
في البيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز [illegible]

كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر كان ظبية تعطو الى
وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر و
روي برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها
مستتر خاتمة لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم
تعمل شيئا وهي حرف عطف واجاز يونس والاخفش
اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس
من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا المحمولة
على ان كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان
المشبه بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة
الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها لما قصد بها نفي
الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل
جرا لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله
الا لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء
فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل للا فحملها
عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا
تعمل هذا العمل الا في نكرة متصلة بها مفردة جائتك او

مكررة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة
بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب
بر ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده
من تمامه لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر
اذكر حال كونك رافعه بها كما تقدم وركب المفرد معها
والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا اي بانيا له
على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا
عند كحول ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عنك ويجوز في
نحو لا مسلمات الكسر استحبابا والفتح وهو اولى كما قاله
المصنف والتزمه ابن عصفور والثاني من المتكرر كا
المثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا
ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان
كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية
عمل ليس او زيادتها او عطفا اسمها على محل لا الاولى
مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو
لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية

زايدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها
فان محله نصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب
بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله الا
رجلا لا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول
ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت اولا والغيت
الاولى لا تنصب الثاني لعدم نصب المعطوف عليه
لفظا او محلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو لا لغو
ولا تاثيم فيها او ارفعه على الغائها وعطف الاسم
بعدها على ما قبلها لا بيع ولا خلة ومفردا نعتا
يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في
الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل
ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا
رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي
من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن
لزوال التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها
في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا

فعله عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف
ولا رجل قبيحٌ فعله عندك ونحونا الرفع والنصب ايضاً
في نعت غير المبني او العطف اي المعطوف ان لم تكرر
فيه احكامه بما للنعت ذي الفصل انتمي فلا تبنه وه
انصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه
ولا رجل وامرءة في الدار وجاء شذوذاً في البناء حكى
الاخفش لا رجل وامرءة تتمة لم يذكر المص حكم البدل
ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت للفصول
نحو لا احد رجلا وامرءة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا
عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن
فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه
مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية
قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطاء لان
التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا
اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز
كونهما اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا ياتي

هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سياتي ولعطف لا مع
همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ والتقرير
ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما
تقدم نحو الا طعام الا فرسان عادية وقد يقصد
بالا التمني فلا يتغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا
عمر ولى مستطاع رجوعه فذهب سيبويه والخليل
الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها
الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد
يقصد بها العرض وسياتي حكمها في فصل لما ولولا ولوما
وشاع عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه
اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحوه
لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان
لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان
يجب كقوله عم لا احد اغير من الله عز وجل قال في
شرح الكافية فزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون
خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف

خبر لا دليل عليه لا يلزم منه عدم الفائدة والعرب
مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد
يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا
عليك اي لا بأس عليك فصل من النواسخ ظن و
اخواتها وهي افعال تدخل على المبتدء والخبر بعد اخذها
الفاعل فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب جزئي
ابتدا اي المبتدء والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة
وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين
ما اراده منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل
رأى اذا كانت بمعنى علم كقولك رأيت الله اكبر كل شيء او
بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا لا بمعنى اصاب الرية
او من رؤية العين او الرأي وخال ماضي يخال بمعنى
ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم نحو يخلتني لي
اسما لا ماض يخول بمعنى يتعهد ويتكبر وعلمت بمعنى
تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او
بصرت اعلم او وجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى

اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان
نحو انظن ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من
الله الا اليه لا بمعنى التهمة وحسبت بكسر السين بمعنى
اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو
علمت حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب
اي ذا شقرة او حمرة او بياض وزعمت بمعنى ظننت نحو
فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت
مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك في
الغنى لا من العد بمعنى الحساب وحجا بحاء مهملة ثم جيم
بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب
في المحاجات او قصد او قام او بخل ودرى بمعنى علم نحو
دريت الوفي العهد وجعل الذي كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى صير فسيأتي
انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرءا هالكا وتعلم بمعنى
اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال
التي كصير وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق وف

وَرَدَ وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدءً وخبراً نحو

فجعلناه هباءً منثورا وهبني الله فداك وَدَّ كثير من

اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا تركته

اخا القوم لاتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا

وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والا

لغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من الافعال

المتقدمة بخلاف هب وما بعده والامر هب قد الزما

فلا يتصرف كذا اى كهب في لزومه الامر تعلم ولغير الماضى

من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كلما له اى للماضى

ذكر اى علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدء

وخبر وجواز التعليق ظاهر والالغاء وجوز الالغاء اى

لاتوجبه بخلاف التعليق فانه يجب بشروطه كما سيأتي

لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الاخير بل في التوسط

نحو ان المحب علمت مصطبر وجاء الاعمال نحو شجاك اظن

ربع الظاعنينا وهما على السواء قال ابن معطى المشهور الاعمال

او في الاخر نحو هما سيدانا يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا

قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في

موهم الغاء في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك تنويل

والتقدير اخاله اى الشان والجملة بعده في موضع المفعول

الثانى او انو لام ابتداء معلقة في كلام موهم اى موقع

في الوهم اى الذهن الغاء ما اى فعل تقدما على المفعولين

كقوله انى رايت ملاك الشيمة الادب تقديره انى رايت

لملاك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل

القلب غير هب اذا وقع قبل نفى ما لان لها الصدر فيمتنع

ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد

علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفى ان كقوله تعالى وتظنون

ان لبثتم الا قليلا وقبل نفى لا كعلمت لا زيد عندك و

اشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر

لام ابتداء كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق

او مقدرة كما مر او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتى

والاستفهام ذا اى الحكم وهو تعليق الفعل انا وليه النحم

سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قايم

ام عمرو ام كان المفعول اسم الاستفهام نحو لنعلم اي
الحزبين احصى او اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو
علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت
زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به
ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي
من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم
وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد
علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم
الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف
عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة
نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وكذلك راى بمعنى ابصر او
اصاب الرية او من الراي وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد
بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد والرؤيا من الرؤيا
في النوم انما اي انسب ما لعلم حال كونه طالب مفعولين من
قبل انتمى فانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في

ان الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم
رفقتي وعلقه والغه بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا
دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان
وجدت فايدة كقولهم من يسمع يخل بلا ان لم توجد
كاقتصارك على ظن مما اذ لا يخلو الانسان من ظن ما
فان حل دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائكم الذين كنتم
تزعمون اي تزعمونهم شركاء وقوله فلا تظني غيره مني
بمنزلة المحب المكرم اي واقعا وكتظن اجعل القول جوازا
فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا
مسندا الى المخاطب نحو تقول وان ولي مستفهما به فيتبع
الهاء اي اداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف
او كظرف اي مجرور او عمل اي معمول بمعنى مفعول نحو
متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان
انفصل عنه بغير هذه الثلثه وجبت الحكاية نحو
ءانت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلثة فصلت
بين الاستفهام والقول تحمل ولا يضر في العمل نحو اغدا

نحو قولك زيدا منطلقا وفي الذات تقول عمروا جالسا و[illegible]

تقول بني لوي واجرى القول كظن فنصب به

المفعولين مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا

ونحو قلت وكنت رجلا فطنا هذا لعمر الله اسرائينا ومجيء

قولك زيد منطلقا وانت قائل بشر اكريما فصل في

اعلم واري وما جرى مجراهما الى ثلثة مفاعيل اي

وعلما المتعديين لمفعولين عدو اذا صارا بادخال

الهمزة التعدية عليهما اري واعلما نحو اذ يريكهم الله

في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد

عمروا بشرا كريما فهما المفعولي علمت واخواته مطلقا

من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما الدليل

للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا

نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله

وانت اراني الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما

الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز

حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلاثة

لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه

ذهب الى وجوب ذكر الثلثة دونه وان تعديا اي رای

وعلم لواحد بلا همز بان كان رای بمعنى ابصر وعلم بمعنى

عرف فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمروا وه

اعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف

نحو وعلم ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما

اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة

قياسي لا سماعي خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما

اي مفعولي اري واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني

اثنى اي مفعولي كسا في كونه غير الاول نحو اريت زيدا

الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا

جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي

امتناع الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو انتسا وصاحب قد ذا

التعليق فانه جايز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو رب ارني

كيف تحيي الموتى وكان الشائع اول الباب في التعدية الى ثلثة

بنا العقد به سيبويه واستشهد بقوله بات زرعة والسفاهة كاسمها

يحكي الى غرابك الاشعار ولكن المشهور فيهما تعديتها الى واحد
بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك
اذا اخبرتني دنفا والحق به انبأ حدث كقوله من حدثتموه
له علينا العلاء والحق ابو علي به انبأ كقوله انبئت قيسا ولم ابله
كما زعموا خير اهل اليمن وكذلك خبر الحق بارى السيرافي ايضا
كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة

هذا باب الفاعل

وفيه المفعول به هو كما قال في شرح الكافية المسند اليه فعل
تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه
فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتداء والمنسوخ
الابتداء وقيد التمام يخرج المبتداء والفراغ يخرج نحو يقومان
الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل
وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر
اسم المصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع
لا للترديد وذكر المص للنوعين مثالين فقال الفاعل
الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل
بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق في الفعل بين المتصرف

والجامد وحصره الفاعل في مرفوعي ما ذكره اما جرى على
الغالب لا بيانه يجر وايجر اذا كان نكرة بعد نفي او
شبهه كما جائني من احد وبالباء نحو كفى بالله شهيدا
او زائدة للاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد
فعل من فاعل وهي اعني البعدية من رتبته فلا يتقدم على
الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام
زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير استتر
جع اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل
عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر يشربها اى ولا يشرب
الشارب او لما دل عليه حال المشاهدة نحو كلا اذا
بلغت التراقي اى بلغت الروح فائدة قالوا لا يحذف
الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة
وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد
استثنيت صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة
المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف وتبقى ضمة
دالة عليه وليس كذلك كما سيأتي بيانه في باب نون

التأكيد وتجرد الفعل من علامة التثنية والجمع
اذا ما اسند الاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كقام الشهيدان
وقام اخواك وجاءت الهندات هذه اللغة المشهورة
وقد لا يتجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة
على التانيث ويقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته
هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلعم يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر
وقد اسلماه مبعد وحميم ألقحنها غر السحائب ويرفع الفاعل فعل اضمر
تارة جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كبلى زيد في جواب من قرأ
او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال بناء يسبح للمفعول او
اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر
بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة
تلي الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق
المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء
كاضربي هندا لا ذي وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعل
مسند اليه سواء كان مضمر مونث حقيقي او مجازي متصل

بنحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما
قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي او فعل
مسند الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن
ذلك بالمونث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى
ظاهر مونث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد
يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل
مسند الى ظاهر مونث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف
وقوله ان امرأ غره منكن واحدة فالاجود فيه اثباتها
والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مونث حقيقي مع
الفصل بين الفعل والفاعل بالا افضل على الاثبات كما زكى الا فتاة
ابن العلا اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره
ما زكى احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت
من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء
من فعل مسند الى ظاهر مونث حقيقي قد ياتي بلا فصل حكى
سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الى
ضمير المونث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر

وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل
ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافي على ان عايد المحذوف
اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتابع مع
فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير
وجمع المؤنث السالم كالتاء مع فعل مسند الى ظاهر مؤنث غير
حقيقي نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت
الرجال وقامت الهندات على تاولهم بالجماعة وحذفها نحو
قال الرجال وقام الهندات على تاولهم بالجمع هذا مقتضى
اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل
تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات
اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات
الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما
دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة و
قالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث
لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى
التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل

مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة
استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح
او الذم بيّن ولفظ الجنس مذكر فيجوز التانيث على
مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة والاصل
في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول
ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد
يجاء بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب
عمروا زيد وقد يجي المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل
وجوبا ان لبس بينهما خفي كان لم يظهر الاعراب ولا
قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم
ولو اخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التاخير نحو اكل
الكمثرى موسى واضنت سعدى الحمى او اضمر الفاعل اي جيء
به ضميرا غير محصور نحو ضربت زيدا فان كان محصورا وجب
تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول
ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان

فاعلا او مفعولا آخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمروا
الا زيد وانما ضرب عمروا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب
زيد الا عمروا وانما ضرب زيد عمروا وقد يسبق المحصور
سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا
بالا هذا ما ذهب اليه الكسائى واستشهد بقوله فما زاد
الا ضعف ما بى كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذى كرم
وافقه ابن الانبارى فى تقديمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور ثبت
على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه
الا بالتاخير وشاع اى كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل
اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على
متاخر لانه متقدم فى الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمرو وشذ
تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره
الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز
الا فى ستة مواضع ليس هذا منها وفى الضرورة نحو لما
عصى قومه مصعبا واجازه ابن جنى فى النثر ايضا وتبعه
المص قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه هذا

باب النايب عن الفاعل

باب النايب عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن من
التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره و
الصريح الثانى على المنصوب فى قولك اعطى زيد درهما
وليس مرادا ينوب مفعول به اذا كان موجودا عن
فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل
وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول
الفعل الذى حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا او مضارعا
والمتصل بالاخر اكسر فى مضى فقط كوصل ودحرج واجعله
اى المتصل بالاخر من فعل مضارع منفتحا كينتحى المقول فيه
اذا بنى لما لم يسم فاعله ينتحى وكيضرب ويدحرج ويتدحرج
والحرف الثانى التالى اى الواقع بعد تاء المطاوعة كالاول اجعله
فضمه بلا منازعة فى ذلك اى بلا خلاف نحو تعلم العلم و
تدحرج فى الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبنى للفاعل
وكذا تضم الثالث التالى ما اشبه تاء للمطاوعة نحو تكبر وتجبر
ثالث الماضى المبتدئ بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه كاستحلى
لئلا يلتبس بالامر فى بعض الاحوال والكسر فاء ثلاثى معتل العين

لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل اخره فتقول في قال
وباع قُوِل وبُيِع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى
الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكو
بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فا ثلاثي اعل عينا
بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة
الوسطى وبها قرا ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفا
جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو و
قلبت الياء واوا والحوكت في قوله حوكت على نوليين اذ تحاك
وكبوع في قوله ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجز
وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عَوِر في المكان فحكمه
حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلث انما تجوز مع امن اللبس و
ان شكل من اشكال الفاء المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل
الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل الخاف فاذا اسند
لتاء الضمير نحو خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل
اللبس فيجب ضمه فيقال خُفت ونحو طلت اي غلبت في الطول يجتنب
فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر

وما لباع اي اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها
قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول
واوجب الجمهور الضم واستدل لمجيز الكسر برواية علقمة ردت
الينا وما لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة
ضو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو افتعل وانفعل نحو
اختار وانقاد وشبه لذين ينجلي خبر وهو يحظ حصول ما لفا
باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف و
ضمهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على
حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا
او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول اخر او من مصدر بان كان
متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا
بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل حري اي جدير نحو
يوم السبت وسير بزيد يوم وضُرب ضرب شديد ولما
سقط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين
والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله المص
من انه اسما النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا و

عنده وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم
من تخصيص النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول
له ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في
الارتشاف وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض هذه الثلثة
المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد
اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش
انه قد ينوب دونها بغير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا و
اختاره في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن
الفاعل المفعول الثاني من باب كسا في ما التباسا من نحو كسي زيد
جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول
نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن
اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المص لم يعتد بهذا الخلاف
وقد صرح بنفيه في شرح التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني
فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن وافي المتعدية
لثلاثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر عن

كثير عن النحاة قال الابذي في شرح الجزولية لانه مبتدأ وهو
اشبه بالفاعل فان رتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر
ومرتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن
عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال ولا ارى منعا في نيابة غير المفعول
اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك
جعل الله ليلة القدر واما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف
ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وكذلك يعقوب
في المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل
واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وسوى النائب ما
عنه مما علقا بالرافع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول
والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب محققا لفظا ان لم يكن
جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا او
محلا ان يكن نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا باب اشتغال
العامل عن المعمول وهو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل
في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه ا[illegible] في موضعان مضمر اسم
سابق فعلا مفعول لقوله شغل اي ذلك المضمر عنه اي عن الاسم

السابق بنصب لفظا اى لفظ ذلك الضمير او محلا اى ومحله فان السابق

ايرفع على الابتداء او ينصب واختلف في ناصبه فالجمهور

ومنهم المص على انه منصوب بفعل مضمر حتما موافقا لما قد ظهر

لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه

عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الاسم والضمير ملغى واعلم

ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام

لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه

الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكر النحويون وتبعهم

المص فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلى

السابق ما اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان

زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلى استفهاما

غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا واحدثته وسياتي حكم التالي

للهمزة وان تلى السابق اى وقع بعد ما بالابتداء يختص كاذا

الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزم ابدا نحو خرجت فاذا

زيد لقيته لان اذا لا يليها الا جملة اسمية فاذا هي بيضاء او خبرية نحو اذا

الهم مكرو ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم و

ذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم

صدق ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير

لعمل في الاسم السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها

فعل كذا يجب الرفع اذا تلى الفعل تلى اى وقع بعد ماله صدر

الكلام وهو الذي لم يرد ما قبل اى قبله معمولا لما بعد وجدكا

لاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته و

خالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب

للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذى طلب كالامر والنهي و

نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا

اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد

دراكه فيجب الرفع وكذا فعل امر مراد به العموم نحو والسارق

والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه

ايضا اذا وقع بعد ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام

نحو ابشرا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف

فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته

قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه

فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير
نصبه ايضا اذا وقع بعد عاطف بلا فصل على متصرف مستقر
اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرحه فيه لما فيه
من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين
اولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس على المعمول كما
ذكره هنا ولو قال تلي بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا
فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام
زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله متصرفا افعال التعجب و
المدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المص في نكته
على مقدمة ابن الحاجب وان تلى الاسم المعطوف فعلا متصرفا
مخبرا به عن اسم اول مبتدء نحو هند اكرمتها وزيد ضربته
عندها فاعطف مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر و
النصب عطفا على جملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين
لانها اسمية بالنظر الى اولها وفعلية بالنظر الى اخرها وهذا
المثال اصح كما قال الابدى في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد
قام وعمرا اكلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف

تربطها بمبتدء المعطوف عليها اذ العطف بالواو يشرك
المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال خبرا عنه
ولا يصح الا بالرابط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع
ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب
النصب ومرجحه وموجب الرفع واستواء الامرين وعدم
التقديم اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب و
رد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فابح لك افعل
ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديمه واجب النصب ثم
مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من صنع
ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منها انتهى وكان
ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول
به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي مضاف كوصل فيما
مضى يجري فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه
اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو
او روي اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر

اخاه والرفع نحو زيد مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران
على التساوي نحو هند اكرمتها وزيد مررت به او رايت اخاه
في دارها نعم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه حتما
وسوى ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم
يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان او غدا بخلاف
الوصف الغير العامل كالذي بمعنى الماضي والعامل غير الوصف
كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وهي
حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة بنفس الاسم الواقع
الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك
ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا
بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في
الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه

هذا باب تعدي الفعل ولزومه وفيه رتب المفاعيل علامة
الفعل المعدي اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على
غير مصدر كذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته
فتصل بها ها تعود على غير مصدره واحترز بها من ها المصدر

فانها تتصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم
نحو قمته اي القيام **تتمة** ومن علاماته ايضا ان يصلح لان
يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قاله
في شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف الجر فلو
صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر يسمى لازما كغضبت
على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي
تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب وعلوم
ان تناب عن فاعل رفع وفعل لازم غير فعل المعدي وهو الذي
لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد
ومتعد بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي
الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف كذا لزوم ما
كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية
كاقشعر واطمان وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسس واحرنجم
وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا حتم لزوم
ما اقتضى نظافة كطهر ونظف ودنسا كدنس ووسخ ونجس او
اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله

فاعل الفعل المعدى لواحد كمده فامتد ودحرجته فتدحرج
والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى
لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها
وعدّ فعلا لازما الى المفعول بحرف جر نحو عجبت من
انك قادم وفرحت بقدومك وعده ايضا بالهمزة نحو
اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف
الجر فالنصب ثابت للمجرور ثم هذا الحذف ليس قياسا بل
نقل عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار
وقد تحذف وتبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع
وحذف حرف الجر فى أنّ وأن المصدريتين يطرد ويقاس
عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اى يعطوا الدية وعجبت انك
قائم اى من ان يدوا ومن انك قايم ومحل انّ وان نصب عند
سيبويه والفراء وجرّ عند الخليل والكسائى قال المص و
يؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون
حبيبة الىّ ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان فعلم
انها فى محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو

رغبت فى انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف فى او عن ولا يلزم
من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله
تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل فصل فى رتب المفاعيل
وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا
ليس كذلك لكن من قولك البس من زارك نسج اليمن ومن
ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار ويلزم
هذا الاصل الموجب عرا اى وجدانا ان خيف لبس الاول با
الثانى نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثانى محصورا نحو ما
اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك
درهما وترك الاصل حتما قد يرى لموجب كان كان الاول
محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى مضمرا
نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم
وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولى ظن لغرض اما
لفظى كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوى كاحتقاره اجز
نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب
الله لاغلبن وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار
اى ضر حذف ما سيق جوابا لسائل او ما حصر لم يجز كقولك زيدا

لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول
لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا و
المقصود نفيه مقيدا او يحذف الفعل الناصب لها اي الناصب
الفضلة جوازا ان علما كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك
لمن تأهب للحج مكة اي تريد مكة او مقالية كزيدا لمن قال من
ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب
كما في باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي
ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا اي وأتوا هذا باب التنازع
في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما يأتي ان
يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد
متأخر عنهما ان عاملان فعلان او اسمان او اسم وفعل
اقتضيا اي طلبا في اسم عمله رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا
والآخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما
الاول او الثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك
رأيت واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت
وضربوني الزيدين ومثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك
رأيت واكرمت ابويك ضرباني وضربت الزيدين ضربته و

ضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو فتعين فيه
اعمال الثاني كما اشترطه المص في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه
خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من
اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول
لسبقه غيرهم اي اهل الكوفة حال كونهم ذا اسرة اي صاحب جماعة
قوية واعمل المهمل من العمل في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه
وجوبا ان كان مما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل والتزم
ما التزم من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير وفرعيهما
كيحسنان ويسيء ابناكما وتنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل فيه وفي
اضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما في
نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فجوز الكسائي
يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه
الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر
وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن و
يسيء ابناك هما وقد بغى واعتديا عبداك فعبداك تنازع فيه
بغى واعتديا فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني ولا تجئ و

لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني
الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وندف
قوله بعكظ يغشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجيء مع اول
قد اهملا من العمل بضمير لغير رفع او همل بل احذفه ان يكن غير الرفع
الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس فكان غير خبر
غير مفعول اول للظن نحو ضربني زيد وندر المجيء به في قوله اذا كنت
ترضيه ويرضيك صاحب واضمرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة
بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول للظن او وقع حذفه
في لبس ككنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننته زيدا عالما وقوله
اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند اياها واستعنت
واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى
جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا
والاصح انه ان وجدت قرينة حذف والا اتي به اسما ظاهرا اولا
تضمر له المضمر مفعول الفعل المهمل ان يكن ضمير لو اضمر خبرا في الاصل
لغير ما يطابق المفسر بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى
والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظنني اخا زيدا وعمرا اخوين

في الرجاء فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا
ويظنني لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظنني
يحتاج الى المفعول فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظنني اياه زيدا
وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين
ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظنني اياهما زيدا وعمرا اخوين
لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو مخبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان
المسئلة ح ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين عمل في ظاهر فصل المفاعيل
خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق وهو كما
يؤخذ مما ياتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده و
يسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف الجر ولهذه العلة
قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث
والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل
وهو الحدث كامن من امن مثله اي بمصدر او فعل او وصف نحو فان
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا
ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل والوصف هو مذهب اكثر
البصريين وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة

المصدر

والوصف بالتشبيه وكذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل
للفعل والفعل اصل للوصف واخرون الى ان كلا من المصدر والفعل اصل براسه والكوفيون
الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا بين المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او
نوعا يبين اذا وصفا واضيف او اضيف اليه او عددا كسرت سيرتين سير ذي رشد
ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا اليه كجد كل الجد و
بعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح الجذل اي
الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على عدده او آلته وضميره واشارة
اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء رجع القهقرى فاجلدوهم
ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وقد ينوب
ايضا ما شارك في مادته وهو قسمان اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين
نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما
لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع
وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرحه
لانه يقصد به تقويته ودلالته ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه
نايب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم
جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي

عامل سواه الدليل امتنع فبقي على نصبه كقولك لمن قال اي سير سرت سيرا
سريعا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا والحذف ظاهرا حتم مع مصدر اتى بدلا
من فعله مطلقا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في الامر كندلا اللذ في قول الشاعر على
حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كانذل وفي النهي
نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا و
قد جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعله
بله الاكف فيقدر فعل من معناه اي اترك وما لتفصيل عاقبة ما قبله كاما منا
بعد وقوله عامله يحذف حتما حيث عنّ اي عرض فالتقدير في الاية
الله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء وكذا في تكرر وورد نايب فعل
مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا وزيد الا سيرا او انما سيرا
وورد نايب فعل لاسم عين استند نحو انت الا سيرا وانما انت سير البريد
ومنه اي من المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه مؤكدا
لنفسه او غيره فالمبتدأ اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد
جملة لا يحتمل لها غيره نحو له علي الف عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما
وقع بعد جملة لها يحتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز
تقديم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذلك ذو التشبيه

بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلى بكا بكار ذات عضلة اى صاحبة وا

بخلاف الواقع بعد مفرد كصوت صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر

كهذا بكاء بكاء الثكلى تتمة كالمصدر فى حذف عامله ما وقع موقعه نحو

اعتصمت بذلك قال فى شرح الكافية الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى

المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور ينصب

مفعولا حال كونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن و

هو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجره

باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفى نحو لدوا للموت وابنوا للخراب

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها واتى لتعروني لذكراك هزة قال فى شرح

الكافية فان لم يكن ما قصد التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها

نحو ... بيدك للكلاب وللعشب كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان امراة

دخلت النار فى هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلو

ذاقنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اى اللام المجرد

من ال والاضافة وكثر نصبه واقبح الجر قال الشلوبين شيخ المصنف ولا

له فى ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت فى مصحوب ال وقل نصبه و

انشد عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اى للخوف اى لاجله عن الهيجاء

ويجوز قصره اى الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهى الجماعة من

الناس وفيهم من كلامه استواء الامرين فى المضاف وصرح به فى التسهيل الرابع

من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف فى اصطلاحنا وقت او

مكان ضمنا فى باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة

مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو التوسع نحو دخلت الدار فانتصابه بالواقع

فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصفات نظمها كان كما تقدم والا فانوه

مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا

قابل ذاك النصب واستثنى منه فى نكته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ

وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره فى بيان صورة مسماه نحو

الجهات الست وهى فوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها

كجانب وناحية والمقادير كميل وفرسخ وبريد والا ان كان من ما صيغ من

الفعل اى مادته كمرمى من رمى وشرط كونه ذا مصدر ان يقع ظرفا لما فى

اصله اى حروفه الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان

لم يقع كذلك كان شاذا لا يقاس كقولهم هو منى مزجر الكلب وعبد الله منى مناط الثريا

غير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا و

غير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم

شهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية وعوض

او شبهها كالجر بالحرف فكعند ولدى وما الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف

مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد

وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر واتيته نحو جزور ذبح

وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم

عين مضاف اليه الزمان مقامه لا اكلمك زهيرة ابن قبيس اي مدة غيبته الخا

من المفاعيل المفعول معه واخرتها لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون

ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى

مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه

ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق

ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال

الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه

هو كذلك بلا خلاف وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف

نحو ما انت وزيدا وكيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد

فبطل من هذا ما قرر من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم

ترفعه وقد نصب هذا بفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون

وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف احق

من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية

مختار عند الضعف الذي ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا واوجب الرازي في

بناء على قاعدته ان كل ثان كان متبوعا للاول اي مصاحبا له لا يجوز فيه الا النصب

قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن

ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف

لا يجوز اذ لا يعطف على الضمير المجرور الا باعادة الجار قال في شرح الكافية وسيأتي في

باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار

عامل ناصب له نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها تمة يجب العطف

ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام

اربعة راجح النصب وواجبه وراجح النصب فهو اخراج بالا احدى اخواتها

حقيقة او حكما من متعدد ما استثنت لا مع تمام والجاب ينتصب بها عند المص

وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر بعدها عند الزجاج نحو فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا

ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء

اتباع ما اتصل منه للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بعض من كل نحو ولم

يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة

ديدا الا الضالون ويجوز النصب قال الله وهو عربي جيد قال ابن النحاس كما جاز
فيه الاتباع جاز فيه النصب على استثناء لا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم
من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس بها انيس
الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي
قد ياتي كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع
ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله ومالي الا آل احمد شيعة اما في الايجاب
فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اي
للعوامل فيه يكن ما بعد كالو الا عدم ما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك
لا يقع الا بعد نفي او شبهه كما لم تزد الافتي الا يتبع الا الهدى وهل زكا الا الورع
والغ الا ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل قبلها او تلت عاطفا فاجعلها كان
لم تذكر كالا تمر بهم الا الفتى الا العلى وكقوله هل مالك من شيخك الا عمله الا
رسيمه والا رمله وان تكرر الا لا للتاكيد مع تفريغ من المستثنى منه بان حذف فالتاثير
بالعامل الواقع قبل الا دع في واحد مما بالا استثني مقدما كان او لا وليس عن
نصب سواه مغني نحو ما قام الا زيدا الا عمرا والا زيدا الا عمرو ودون تفريغ
مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا
تفرغ العامل يؤتى في شيء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب

لتاخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجئ بواحد منها
معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك
على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا علي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا
زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وليس
حكمها اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا استثنا بعضها من بعض في
القصد حكم المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان الاستثناء من موجب فما
بعده كذلك وان كان داخلا بان كان من غير موجب فما بعده كذلك فان
امكن استثناء بعضها من بعض نحو عندك اربعون الا عشرين الا عشرة الا
خمسة الا اثنين استثني كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الباقي
بعد الاسقاط للاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قال في شرح الكافية
واستثن مجرورا بغير واضافة لها حال كونه معربا بما للمستثنى بالا من وجوب
النصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة
شاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن
ولسوى بكسر السين مقصورا او ممدودا ولسوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها
ممدودا اجعل على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب بما نسب للمستثنى
بالا وفاقا على الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا

في الهدو ورده المص بورودها مجرورة بعن في قوله دعوت ربي ان لا يسلط
على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان
دناهم كما دانوا او مبتدء في قوله فسواك بايعها وانت المشتري واسما لليس في
قوله اتوك ليلى لَيس بيني وبينها سوى ليلة انى اذاً لصبور وقال الرماني
انها تستعمل ظرفا غالبا وكغيرها قليلا واختاره ابن هشام واستثن ناصبا
للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله عم ما انهر الدم و
ذكر اسم الله تعالى عليه فكلوا ليس السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا
زيدا واسمها كليس المستثنى بعد او يكون الكائن بعد لا كذا ايضا نحو قاموا
لا يكون زيدا واسمها كليس وانجر دبا بتجر يكون وهما خلا وعدا ان
ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك وعدا الشمطاء والطفل الصغير وان وقعا
بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي
لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل ثم الذي
ما على انتفى وانجرا بهما فقد يرد حكاه الاخفش والجرمي والربعي
على ان ما زائدة وحيث جوا فهما حرفان الجر كما هما ان نصبا المستثنى
فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكذا في نصب المستثنى بهما و
جره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمص وعند

سيبويه انها لا تكون الا حرف جر وردّ بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم
على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب
الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثني
وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا
فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاش وفي اخرى حشى فاحفظها
هذا باب الحال الحال عندنا وصف جنس شامل ايضا للخبر والنعت فضلة
اي ليست احد جزئي الكلام فصل يخرج الخبر منتصب مفهم في حال كذا اي
مبين لحال صاحبه اي لهيئته التي هو عليها فصل يخرج النعت والتمييز في نحو
لله دره فارسا كفردا اذهب اي حال تفردي ولا يرد على هذا الحد نحو
مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض
معرفة الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا
معرفته ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على اخال الحكم بالنصب في تعريفه قاله
والدي ره اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا
شنقا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك
مستحقا فيأتي لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دالا عاملة على
تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك

مما هو مقصور على السماع نحو قائماً بالقسط ويأتي جامداً لكن يكثر الجمود
في سعر بالسين المهملة وفي مبدي تأول بالمشتق بلا تكلف بأن يدل على
مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مداً بكذا اي مسعّراً والدال على المفاعلة
نحو بعته يداً بيد اي متقابضاً والدال على التشبيه نحو كرّ زيد اسداً اي كأسد في
الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلّم الحساب باباً باباً وادخلوا رجلاً
رجلاً ويقلّ اذا كان غير مأوّل بالمشتق بأن كان موصوفاً نحو فتمثل لها
بشراً سوياً او دالاً على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو
هذا بسراً اطيب منه رطباً او كان نوعاً لصاحبه نحو هذا مالك ذهباً او فرعاً
له نحو هذا حديدك خاتماً او اصلاً نحو هذا خاتمك حديداً والحال ان شرطه
ان يكون نكرة خلافاً ليونس والبغداديين مطلقاً وللكوفيين فيما تضمّن
معنى الشرط وان اتاك حال قد عُرّف لفظاً فاعتقد تنكيره كوحده اي اجتهد
اي منفرداً وجاؤا الجمّ الغفير اي جميعاً وجاءت الخيل بدادِ اي متبددة
قياماً مبددة ومصدر منكّر حالاً يقع سماعاً مطلقاً عند سيبويه بكثرة
كبغتة زيد طلع اي مباغتاً وقياساً عند المبرد على ما كان نوعاً من الفعل
نحو جئت ركضاً فيقيس عليه جئت سرعة ودلجة وعند الناظم وابنه بعد أمّا
نحو اما علماً فعالم وبعد خبر شبّه به مبتدأه كزيد زهير شعراً او قُرن بأل الدالة

وينكر اي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لميّة موحشاً طلل او تخصّص بوصف
نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقاً في قراءة بعضهم او اضافة نحو
اربعة ايام سواءً للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا و
لها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغِ امرؤ على امرئ مستسهلاً او استفهام
نحو يا صاح هل حمّ عيش باقياً فترى وقد تكون ذا الحال نكرة من غير وجود شيء مما
ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً وصلى وراءه قوم قياماً
وسبق حال ما بحرف جُرّ قد ابوا كسبقها ما جُرّ باضافة اليه ولا امنعه وفاقاً
للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك
الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلاً على شديد واوّل ذلك المانعون بأن
كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافاً
للناس وبأن كهلاً حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبه اياها كهلاً
على شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافاً للكوفيين وسبقها المحصور
واجب كما جاء راكباً الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالاً من
المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله

نحو بعته يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كاسد في
الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا
رجلا ويقل اذا كان غير مأول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها
بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو
هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا
له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال ان شرطه
ان يكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا وللكوفيين فيما تضمن
معنى الشرط وان اتاك حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره كوحدك اجتهد
اي منفردا وجاؤا الجم الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بدادا اي متبددة
قياسا مبددة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة
كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل
نحو اتيته ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند الناظم وابنه بعد اما
نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتداه كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة

على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او لم
يخص او لم يبن اي يظهر واقعا من بعد نفي او من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام
وينكر اي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل او تخصص بوصف
نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم او اضافة نحو في
اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا و
لها كتاب معلوم او بعد نهي كقوله لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهام
نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد ينكر نادرا من غير وجود شيء مما
ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى وراءه قوم قياما
وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا سبقها ما جر باضافة اليه ولا امنعه وفاقا
للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك
الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا على شديد واول ذلك المانعون بان
كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا
للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبه اياها كهلا
على شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المجرور
واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالا من
المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله

تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما المضاف اليه كقوله تعالى ونزعنا ما
في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا يجيء كقوله تعالى ثم اوحينا اليك
ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا والصورتان لا يجيئان قال ابو حيان لم يسبق المصـ الى
ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المصـ في فتاويه عن الاخفش وقد يتجه عليه
جماعة والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرف فجائز خلافا للكوفيين
تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدري
او مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو وكسر عاذا راحل و مخلصا
زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل
التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه ضابطه
جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى
الفعل لا حروفه مؤخرا لي بعد الضعفه كتلك وليت وكان ولعل وها والظروف
المتضمنة معنى الاستقرار وندر عندنا توسطها الحال بين صاحبه وعامله اذا
كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر
ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليها بالاجماع وتقديم الحال على
عامله اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على كونه في حال نحو زيد مفردا انفع
من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا سيجانا لن يهن اي يضعف والحال قد

يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كانت ربيت
الرمان حلوا حامضا ام لم يكن كجاء زيد [illegible] وغير مفرد نحو لقيت
زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني
والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها قد اكدا في نحو لا تعثوا في الارض مفسدين
وارسلناك للناس رسولا لآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد
الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر
او تعظيم او نحو ذلك فيضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي
وقيل عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة وانفرادها نحو يجيء بالعدم
جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجيء جملة خالية من دليل الاستقبال
كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجيء ايضا موضعه ظرفا او مجرورا متعلق بمحذوف
وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته وجملة الحال
سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع خال من قد تثبت او
نفيا بلا او ما او بماض تالي الا او متلوا باو نحو ضمير ادا ربطا ظاهرا او مقدرا و
من الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون من هنا تكـ ما نقصوا الا كانوا
بما يستهزئون لاضربنه ذهب او مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوءة بما
ذكر وهي بيت واو فلا تحوه على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدأ له المضارع

المذكور جعلوه مسندا خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا

اى وانا ارهنهم وخالفت بدر عضادتي مقرون بقد بلزومها الواو نحو لم تؤذونني

وقد تعلمون انى رسول الله قاله في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدمناه هي الجملة

الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي

بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد و

لم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة

الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة

او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان

الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك

فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه غلط نشا من اشتراك لفظ

الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة

انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتي

بضمير فقط اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم

يمسسهم سوء او جاءوكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما

نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم

شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون

والتمييز هو رفع الابهام المعنى الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام لا ابهام في احد
طرفيه الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهم فانها تحتمل ان يكون في زيد او ما يتعلق به من النفس والعين
والقلب او غير ذلك وزيد ابرفع الابهام والتمييز ما هو منسوب اليه
في الحقيقة عن غيره فانه طاب بنفس زيد

كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما فيه عمل جواز الدليل

حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف

ما يعمل في الحال وجب فيه ذلك لحج ان ذكره حظرا اى منع منه كعامل المؤكدة

للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس

او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته بدينار فسافلا

وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف

وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا

حصرها نحو لم اعده الا مريضا او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها

نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى هذا باب التمييز وهو المميز والتبيين و

المبين والتفسير والمفسر اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب

تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد ياتي

التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد ياتي

بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى ونصبه بما قد

فسره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم

الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه و

المقدار وهو ما احد كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوان عسلا و

من جوز فتح الجر بإيجاد الاسماء الظاهرة والمضمرة كى ولا ومذ وعن والياء ومنها ما يجر الاسماء الظاهرة فقط وهي المذكورة في البيت اى الظاهرة المخصوصة من الاسم

تمرًا وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرًا وفرع التمييز نحو خاتم حديدًا وبعد ذي

الثلثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعد اجر به اذا اضفتها

بما مثل المضاف اليه كى حلية غذاء ولا تحفظ الا شرا ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره

بمن كما سيذكره ورفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اى مبهم اضيف لغيره

وجبا ان كان المبتدا لا يغني عن المضاف اليه مثل ملأ الارض ذهبًا فان اغنى نحو هو

اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصبن

بافعلا الكاتب مفضلا كانت اعلى منزلا اذ معناه علا منزلك بخلاف غيره فيجب

جره به كزيد اكرم فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله و

افعل به ام لا ميز نصبا كاكرم بابي بكر الصديق ابا ولله دره فارسا وحسبك

رجلا وكفى بها علما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت

كل تمييز غير ذي العدد اى الفتيه كانفعم والتمييز الفاعل في المعنى ان

كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا

والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان

او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرًا سبقا بضم اوله بالتمييز كقوله وما

كان نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي و

المبرد والمازني واختاره المص في شرح العمدة هذا باب حروف الجر اى تخد

حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن و

على ومذ ومنذ ورب واللام وكى وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية

فان وما وصلتها واو وتاء والكاف والباء ولعل وقل من ذكرهن ايضا ولا

يجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد فيه لولا

اذا وليها ضمير وهو مشهور عند سيبويه بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف

الواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخصص مذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رأيته

مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط

كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء بالله وبرب مضافا الى

الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من دخال

رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من وجهين ادخالها على غير النكرة وعلى معرفة كذا

نزر ادخال الكاف على الضمير وان يك انا ما كها الا ابن يغفل ونحوه مما الحق

كقوله كه ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو فتى حتاك يا ابن ابي زياد

فصل في معاني حروف الجر بعض وبين الجنس وابتدئ في الامكنة بالاتفاق

بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد يأتي لبدء الازمنة كقوله تعالى

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبهم

الصحيح لصحة النحاة بذلك وزيدت من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام
في نكرة كما جاءني من احد وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب نحو
النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر فيه من خطيئته والى للانتهاء وحتى نحو
حتى مطلع الفجر ولام نحو فسقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل و
من وبمعنى بدلا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما
اذا ركبوا واللام تفيد للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو
الاختصاص نحو الجل للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل فهي نحو فهب لي من
لدنك وليا واني لتعروني لذكراك هزة وزيدت للتوكيد نحو فلا للما بهم ابدا دواء
وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما
يريد قال في شرح الكافية لا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما
لانه لم يعهد في احدهما لعدم المرجح وفي للظرفية حقيقة او مجازا وتشاركها الباء و
نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي غلبت الروم في
ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات وقد يبينان السببية نحو فبظلم من
الذين هادوا ادخلت امرأة النار في هرة حبستها والباء للاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم
وغيره نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض
غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن

التبعيضية وعن بها انطلق نحو ونحن نتبع بجدك عينا يشرب بها عباد الله سأل
سائل بعذاب وعلى للاستعلاء حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبر
زيد على عمرو وبمعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وبمعنى عن
نحو اذا رضيت علي بنو قشير وعن لتجاوز اعني من قد نحو رميت السهم
عن القوس وقد يجيء بموضع بعد لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لاه
افضلت في حسب عني كما على بموضع عن فيجعلا كما تقدم وهذا تصريح بان
لكل حرف معنى مختصا به واستعمال في غيره على وجه النيابة شبهة بكاف نحو زيد
كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما هديكم وزائدة للتوكيد ورد نحو
ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدا نحو ابدا كالبرد فوق ذراها وفاعلا نحو
ولن ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا مثل كعصف ماكول ونحو
نحو بكا اللقوة الشغواء وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من اجل ذا الاستعمال
عليهما من نحو في قوله من عن يمين الحيا وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ
اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان وهما في الماضي لاول المدة وفي غيره
بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدان وما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان
ما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة او وليا الفعل او الجملة الاسمية حيث مذ ومنذ
وما ذلك الا نحو ما زال مذ انا يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتداء هما وفي الحضور

الجر معنى في اى الظرفية استبن بها وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية

وقد يحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلتا على الجمل نحو ربما اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا وابن الحاجب

... فهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو ماوي يا ربتما

غارة ... الناس ... وحذفت رب فجرت مضمرة بعد

بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك

حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو وشاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر وقد يجر بها حذفت دون حرف نحو رسم دار

وقفت في طلله وقد يجر بسوى رب لدى حذف له وهو سماعي كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اى على خير وبعضهم يرى مطردا يقاس عليه

نحو بكم درهم اشتريت اى بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح

حكاه يونس اى الا امر بصالح فقد مررت بطالح هذا باب الاضافة نونا تلي الاعراب اى حرفا او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال

والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سيناء وداعي ... زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند

سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح

الاطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج محتجا بالقيد الاخير نحو يد

زيد مثلا ونحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل

والنهار والذي خزانا وباللام انو ما سوى ذينك نحو غلام زيد ولخصص اولا بالثاني

ان كان نكرة كغلام رجل واعطه التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد

وان يشابه المضاف يفعل اى المضارع في كونه مرادا به الحال او الاستقبال لكونه

صفة كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى

معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال

كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل

الحيل وذي الاضافة وهي اضافة الوصف المعمول اسمها لفظية لانها افادة ... وتلك محضة و

معنوية ووصل ال بذا المضاف اى المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثاني اى

بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب

راس الجاني او بما يعود عليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل و

والضارب الشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها

كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي

في خطبة رسالته فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اى ال في

الوصف فقط كأفان وقع مثنى نحو مررت بالقائدي زيد والقائدي رجل او وقع

جمعا سالما اي بسبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالقائدي زيد والقائدي

رجل وربما اكسب ثان اولا تانيثا او تذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اي اهلا

نحو شرقت صدر القناة من الدم فاكتسب القناة المؤنث الصدر المذكر التانيث لما اضيف

اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول الامر معين على اجتناب التوانى فاكتسب الفكر المذكر

رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس

اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكتسب ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة

زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا الموصوف ولا

صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف

ولا يتخصص الا بغيره واول موهما ذلك اذا ورد نحو سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب

ومسجد الجامع اي مسجد اليوم او المكان الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة

اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة

والافراد وبعض الاسماء تمتنع اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى

ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحادى ولدى ونحو وسوى وعند وذي وفروعه

واولى وبعض ذا الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط ويأت لفظا

مفردا كنحو كل وبعض واي نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض

ايا ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير حيث

وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحدكا والذئب اخشاه ان

مررت به وحدي التكثير وعند يونس به وحدي ولبي ويختص بضمير غير الغائب نحو

لبيك اي اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله

لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف لدى وعلى والى ورد بانه

لو كان مفردا لجاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر

في البيت الآتي ودوالى كلبى نحو دواليك اي تداولا بعد تداول وسعدى نحو

سعديك اي سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يدي للبى في قول الشاعر فلبى فلبى يدي

مسور وكذا ايلاء ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل

والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث

جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا واذ انتم قليل وشذ اضافة

حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر ذاله

لالتقاء الساكنين يحتمل اي يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا

عما يضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اي في المعنى وهو كل

اسم زمان مبهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جاء زيد وحين

الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا انا الاول في الجمل

عليها واما الثاني فعلى الاصل وكلي اخترنا مثلو اي واقع قبل فعل مبنيا ماضيا او

مضارع مقرون باحد النونين نحو على حين الهاني الناس جل امورهم والواقع قبل فعل

معرب او قبل مبتدأ اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين

وجوز الكوفيون بناءه واختاره المص فقال ومن بني فلن يفندا كقراءة نافع يوم

ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلا اي تواضع اذا تعاظم

وتكبر ولجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدأ بعدها ولم يسمع نحو اذا السماء

انشقت من باب وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية

على اضمار كان كما اضمرت هي وضمير الشان في قوله فهلا نفس ليلى شفيعها فرع

شبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذا لا يضاف لا الى الجملة الفعلية قاله المخرج ونقلا

عن سيبويه واستحسنه قال لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون

انتهى واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل المتحقق وقوعه منزلة الماضي وحينئذ فاسم

الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح

بان نحو اذا كتبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه على نظائره ومنه هذا يوم

ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على شبه

اذاي لانه مما نزل فيه المستقبل لتحققه وقوعه منزلة الماضي لا سيما في اوله قال بلفظ الماضي

للتثنية لفظا ومعنى او معنى فقط معرفة بلا تفرق تعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاء في الشاطبي

كلا الرجلين وكلا ذلك وجهة وقبل ولا يضافان لمفرد ولا لنكرة خلافا للكوفيين في

لا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدني بعضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى

او جمع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرف نحو ايي واياك فارس

الاحزاب او ان نويت الاجزاء فاضفها اليه نحو اي زيد حسن اي اي اجزائه واخصص بالمعرفة

مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبا

لعكس اي صفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس ايما فارس وبزيد اي فارس

وان تكن اي شرطا او استفهاما فمطلقا اي سواء اضيف لمعرفة او نكرة كمل بها الكلام نحو

ايما الجلين قضيت فاي حديث فرع اذا اضيفت اي الى المثنى معرفة افرد ضميرها

والى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبني الا

في لغة قيس فجر وافرادها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان

واسمها الواو وعنهم نقص وكذا فعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة

المنصوب بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب فيه للمعه وهو بعيد عن القياس ومع لم

لكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع بسكون العين فيها بناء

وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم ونقل في هذه الحالة فتح و

كسر لعينها لسكون يتصل بها سند الاول الخفة والثاني الاصل في التقاء الساكنين تتمة

وقد تفرد مع عن الاضافة الاحالا بمعنى جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل

بعد العلم أشكينا سمعا واضمم بناء وفاقا للبرود غير ان عدمت ما له اضيف
حال كونك جاهلا ناويا معناه ما عدما قال في شرح فيه لوطا العارض المشبه
المقتضى للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهي تطرأ فيأتي في هذه ما
قلتم فيها وهو وجود هذه العلة فيها اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها فا
الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة
مطلقا وضمها مع التنوين هو قليل حركتا اعراب وشرط بعضهم ابن هشام
لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس المقبوض غير
ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد
لا تبرئة على الحركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضمة
لان لا يلتبس الاعراب بالبناء قال في شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت
ما له اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينوه فانها معربة وسابق
تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قال في شرح فيه ولخوجه
تقييد المنوى بالمعنى قبل لغير في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما يضاف اليه و
نوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد وحوبها اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او
حذف ولم ينو نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو من قبل نادى كل
مولى قرابته والاخفش فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب

مطلقا ومثلها ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة ونحو جئت
بعد العصر وقرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب
فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ بذا من اولُ
بالضم على نية معنى المضاف اليه وبالجر على نية لفظه والفتح على ترك نيته ومنع صرفه
للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو ولم يكن لقاؤك الا من وراء
وراء وحكى الكسائي افوقُ تنام ام اسفلُ بالنصب اي افوق هذا وعلُ بمعنى فوق نحو
ولقيت فوق بني كليب من عل وصح حكم الشبل من عل وفهم من ذكر المص
لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع و[illegible]
وجرها كما تقدم ورفعها اذا ما نكر اي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما بعده
وقبله قد ذكر او شمل ذلك عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن
نصبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحالية وذكر
ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت يتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف
تصرفا نادرا وما يلي المضاف يأت خلفا عنه اي عن المضاف في
الاعراب والتذكير والتأنيث وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر
ربك وتجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم
بردى يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق والسلسل من

مثال النابت في التأنيث

مثال النابت في الإخوة

إذ دا أخذا نابحة أخت أبحة أي هذين حوام على فكوا فتى أي استعمالهما وتلك القرى

أهلكناهم أي أهلها تفرقوا أيادي سبا أي مثلها و ربما جر المضاف إليه الذي بقي

كان قبل حذف ما تقدم وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط أن يكون ما حذف

مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف أو مقابلا له فالأول نحو أكل امرئ تحسبين

امرأ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا و

الله يريد الآخرة أي باقي الآخرة كذا قدره ابن الحاجب ويحذف الثاني فيبقى الأول

بلا تنوين كحاله إذا أضيف بشرط أن يعطف على هذا المضاف وأضافه لهذا العطف

مثل الذي حذفناه أولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها أي يد من

قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكي من قولهم أفوق تنام

أم أسفل فصل مضاف بالنصب مفعول به شبه فعل صفة مضاف أي مصدر واسم فاعل ما

نصب عن المضاف إليه ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا أو ظرفا فأجز المعنى يجوز

أن يفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية والظرفية بينه وبين المضاف إليه

كقراءة ابن عامر قتل أولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك و

هواها سعي لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله و

قوله هل أنتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة ولم يعب فصل

يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا وجد الفصل بأجنبي من

المضاف كقوله ما إن وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله

أنجب أيام والداه به إذ نجلاه في قوله نعم ما نجلا وقوله

كما خط الكتاب بكف يوما يهودي أو نعت نحو من ابن أبي شيخ الأباطح طالب

أو نداء مثل له في شرح الكافية بقوله كأن برذون أبا عصام زيد حمار دق باللجام

نحو بعتما إن يكون على لغة من أجرى أبا باللفظ على كل حال وزيد بدل منه أو عطف بيان

قال ابن هشام تتمة من الفواصل أيضا قال النحي فيه والفصل بها مغتفر كقوله هما

خطتا إما إسار ومنة وإما دم والموت بالحر أجدر فصل في المضاف إلى ياء

المتكلم الصحيح أنه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما إنه مبني لا

ضافته إلى غير متمكن لإعراب المضاف إلى الكاف والهاء والمثنى المضاف إلى الياء

ولبعضهم في قوله إنه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغير حركة آخره

ما أضيف لياء اكسر إذا لم يك معتلا أو جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي و

ولك في الياء الفتح والسكون وحذف فما الأولى الكسور عليها نحو خليل الملك

سيتي وفتح ما وليته فقلب الفا نحو ثم أو لفتا وحذف الألف وبقاء الفتح

نحو ولت بعد ذلك ما فات يلهف ولا بليت ولا لو اني فإن يك معتلا

كرام وفتى أو يك مثنى ومجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها

الياء المضاف إليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي في آخر المضاف

احذى ثم ذلك تفصيل وذلك أنه تدغم الياء التي في آخر المضاف

فيه أي بياء المضاف إليه نحو جاء قاضيّ ورأيت قاضيّ وغلاميّ وزيديّ بقاء
وغلاميّ وزيديّ والواو تدغم فيها أيضا بعد قلبها ياء نحو أو دعيّ بنيّ وإن ما
قبل واو ضم فالكسر يعين وإن فتح فابقه نحو هؤلاء مصطفيّ والفاسل نحو
محياي وعصاي وغلاماي وسلامة الياء في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصور
عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هويّ خاتمة المستعمل في الإضافة أب
وأخ وحم وهن إلى الياء أبي وأخي وحمي وهني وأجاز المبرد أبيّ برد اللام
في فمي وفيّ وأجاز الفراء في ذي ذيّ وصحح أنها لا تضاف إلى مضمر أصلا
باب إعمال المصدر وقبل إعمال اسم يفعل المصدر الحقوقي في العمل سواء كان
مضافا وهو الأكثر أو مجردا منونا وهو أقيس أو مع أل وهو أنه فيه أنه لا يعمل
مطلقا بل إن كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان فعل مع أن أو مع ما
المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس أو إطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ضعيف النكاية أعداءه بخلاف الضمير نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح
والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ يحايي به الجلد الذي هو حازم
بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر [illegible] أولادها
مصدر أي اسم دال على الحدث بغير الجاري على الفعل إن كان غير علم ولا ميمي عمل
عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فإن كان علما
للتسبيح كفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالإجماع أو ميميا فكالمصدر بالإجماع

نحو أظلوم إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم ويعد جزء أي
المصدر معموله الذي أضيف له كل ينصب عمله إن أضيف إلى الفاعل وهو
الأكثر كمنع ذي غنى حقوق قاشيه أو كل يرفع عمله إن أضيف إلى المفعول
وهو كثير إن لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وقليل إن ذكر
نحو بذل مجهود مقل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله حج البيت
من استطاع إليه سبيلا تتمة قد يضاف إلى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده
الرفع والنصب كعجبت من يوم عاقل هو أصبحي ويجوز في تابع ما جر مراعاة
اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الإتباع المحل
فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرور بين لفظا فحسن فعله
كقوله مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الإفلاس والليانا
تتمة يجوز في تابع المفعول المجرور إذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع
على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله هذا
باب إعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر
موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للإضافة إليه وفي
الباب إعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما ومؤخرا
ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغته الأصلية وبعد ولا عنها إن كان
عن مضيه بمعزل لأنه حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على

الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال ففي الماضي
والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا
او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته
ولذا لم يذكره في فيه او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جاء صفة نحو مررت
برجل ضارب زيدا وجاء زيد ضاربا عمرا او خبرا لمبتدأ او لذي خبر نحو زيد
ضارب عمرا وكان قيس محتالا لحي الله زيدا لمكرم عمرا وظننت عمرا ضاربا
خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو
ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان
يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضى عند الجمهور وذهب
الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار
فعل فعال او مفعال او فعول البالغات على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق
ماله من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب
انه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة
ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل
ايضا نحو ان الله سميع دعا من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد
من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط
حيث ما عمل كقوله القاتلين الملك الجلاجلا وقوله ثم زادوا انهم في

قومهم غفر فنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا
عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض بالاضافة وهو
لنصب ما سواه من المفاعيل كانت كاسي خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا وموسد
الان او غدا تقتضي وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جره
تاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر واجدا وانصب تابع المفعول الذي انخفض
باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على
الموضع عند المبرد وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه وما لا من نهض وكل
ما قرر لاسم فاعل من العمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو
كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه
وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمودة
مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب ابنية المصادر
واخره وما بعده في فيها الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح الفاء وسكون
العين قياس مصدر المعدى من فعل ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب
ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين
بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدره فرح والمعتل
اللام كجوي مصدره جوى والمضاعف كشلل مصدر شللت يده اي ذهبت الا ان

دلّ على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له
فعول مصدر بالمراد كغدا غدوّا ما لم يكن متوجبا فيما لا بكسر الفاء او فعالا ثانيا
بفتح الفاء والعين فإذا او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعال بكسر الفاء فاول وهو
فِعال بالكسر مصدر الذي امتناع كأبى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني و
وهو فعلان مصدر الذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للدلالة الثالث وهو فعال
بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا ونعب نعابا وصوتا الرابع وهو
الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاط
خياطة وسفر بينهم سفارة اى اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران
لفعلا بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزلا
جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فباب النقل عن العرب كشكود
وشكوان وذهاب وكسخط ورضى وبلجة وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر
وذهب وسخط ورضي وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلثة
مقيس مصدره فقياس فعّل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل
الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتقلب
الفا فتحذف ويعوّض عنها التاء وتفعّل التفعل واستفعل
الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كقدّس تقديسا وسلّم تسليما
وذكّى تذكية وسمّى تسمية واجمل اجمالا من تجملا واكرم اكراما

من تكرّم تكرّما وتعوّذ استعاذة واستقام استقامة ثم اقام اقامة واعان
اعانة وغالبا اذا المصدر التاء لزوم ونادر لعري منها كقوله تعالى واقام
الصلوة وما يلي الاخر مدّ وافتتح مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما افتتح
بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم
احرنجاما وضم ما يربع اى الرابع في امثال قد تلملما فيصير مصدره
كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلالا بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران
لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف
سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا لفاعل
مصدر الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتله قتالا ومقاتلة ويغلب خا
فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغيرها مع السماع عادلا نحو كذب كذابا و
تنزّى تنزّيا وتملّق تملاقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء
المصدر العام عليها كالجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم
رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء الفا
عليها فبالوصف كنشدة الضالة نشدة عظيمة وفي غير ذي الثلث بالتا دل
على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة وان كان فبالوصف
كاستعانة واحدة وشذ فيه اى في غير الثلاثي هيئة كالخمرة والعمة

والقصة باب أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وفي أبنية
أسماء المفعولين كفاعل صيغ اسم فاعل إذا من الثلاثي مجردة مفتوح العين لازما
أو متعديا أو مكسورها متعديا يكون كذا بالمجتمعين أي سال فهو غاذ و
ذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور
على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسرها حال كونه غير معدى كحمض
فهو حامض وأمن فهو آمن بل قياسا أي فعل بالكسر أي إتيان الوصف عند
في الأعراض فعل وفي الخلقة والألوان أفعل وفيما دل على الامتلاء
وحرارة الباطن فعلان نحو أشر وفرح نحو صديان وعطشان و
شبعان وريان ونحو الأجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والأحول والأعور
والأخضر وفعل يكون العين ولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره
كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وأفعل فعيل مقصور على السماع
كخطب فهو خطيب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء
كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين نحو
كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر ويستوى
الفاعل فيعل بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو
أشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة

وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا أو مزيدا كان
لكن أصل مع كسر ما قبل الآخر مطلقا مفتوحا كان في المضارع أو مكسورا وضم
ميم زائد في مبتدأ أول الكلمة كدحرج ومكرم ومدحرج ومتعلم ومتباعد و
منتظر ومجتمع ومتخرج ومقعنسس ومحشوشب ومتدحرج ومحرنجم و
إن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج
والمكرم الخ وفي اسم مفعول الثلاثي خاطر دزن مفعول كان من قصد
وهو مقصود وناب نقلا أي سماعا عنه أي عن وزن مفعول ثلاثة
أشياء أحدها ذو فعيل ويستوى فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة أو فتى
كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح
بمعنى مذبوح ذكرهما في الشرح قيد ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول
فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه وأجازه ابن عصفور

هذا باب إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جرّ
فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل إسنادها عنه إلى ضمير موصوفها هي المشبهة
اسم فاعل فخرج بما ذكر نحو ضارب أبوه وبما زدته زيد كاتب أبوه
واستحسان جر الفاعل بها بأن تضاف إليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف
اسم الفاعل في أن صوغها لا يكون إلا من لازم لحاضر وفي أنها تكون مجارية

للمضارع كطاهر القلب وغير جارية بل هو الغالب كجميل الظاهر وعمل اسم
الفاعل المتعدي ثابت لها على الحد الذي تقرر في اسم الفاعل وهو الاعتماد
وعلى ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلافه
ثمة ومما خالفت فيه اسم الفاعل ان لا يتقدم ما تعمل فيه عليها بخلاف
غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان تكون ذا سببية
بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه و
حسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على
التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة حال
كونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رأيت الرجل
الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورأيت رجلا جميلا الوجه و
جميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب ال قوله
وما اتصل بها اي بالصفة لكونه مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى
مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رأيت الرجل الحسن وجه الاب و
الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورأيت رجلا حسنا وجه الاب و
حسنا وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو رأيت
الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر بها لما سيأتي ورأيت رجلا

حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو
رأيت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر لما سيأتي ورأيت
رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان
والرابع نحو رأيت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب و
لا تجر لما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب و
حسن وجه اب او مجرد عطف على مضافا نحو رأيت الرجل الحسن وجه لكنه
قبيح والحسن وجها ولا تجر لما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح و
حسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها حال كونها مع ال اسما من ال خاليا من
اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب وما
لم يخل مما ذكر فهو بالجواز فجمعها وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه
الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس ولله ليلي ثم سواها واها والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما
بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جيء بافعل
وهو خبر بصيغة الامر وفعل فاعله مجرور بباء زائدة لازمة وتلو افعل
اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل جره كما تقدم كما اوفى خليلينا و

اصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب اتي ان كان معناه
يتضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول علي عليه السلام جزى
الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين لزم
افعل به فيهما لزوما لعدم تصرفهما بحكم من جميع النحاة حتما اي بتقدم معمولهما
عنه او هب وتعلم وصوغهما من فعل ذي حرف ثلث بخلاف دحرج وانطلق
وافتقر واستخرج ولحرج متصرف بخلاف نعم وبئس قابل فضل اي زيادة
كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني وتم بخلاف كان وكاد غير فعل ذي
انتفا اي منفي بخلاف نحو ما لحقت بالعدو وما ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف
يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهي لنحو سود وعور
وغير فعل سالك سبيل فعلا لكونه مبنيا للمفعول بخلاف ما سلك ذلك نحو
ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان لازما للمفعول نحو عنيت بحاجتك
فيقال ما اعناه واشدد واشد وشبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما
ببعض الشروط عدما بان كان زائدا على ثلثة او وصفه على افعل او ناقصا
نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا لم تسعد
ومبنيا للمفعول لكن مصدرهما ما قد لحق ما الكذاب لا يقوم ولعظم ما ضرب
وشذ ابن ... للذي لا يقبل الفضل بما الجمع موته وقال ابن هشام لا يتعجب منه

البتة وبمصدر الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب وبعد
افعل اي اشدد وجره بالباء يجب كغيره كما تقدم وبالندور اي القلة
احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امراة ذراع اي خفيفة اليد في
الغزل وما اخصره من اختصر وما اعناه ولعن به من نسي وما احمقه
من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذي منه اثر اي روي
عن العرب كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به
الزم بلا خلاف فيهما وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما
ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما
وقول عمرو بن معديكرب ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في ذاك الفصل
هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد
الى المنع هذا باب نعم وبئس وما جرى مجريهما في المدح والذم
من حبذا وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء
الساكنة عليهما في كل لغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاه الكسائي
وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما
اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد
اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان

والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا نقلتا عن أصلهما وسمي بهما

المدح والذم ورافعان اسمين فاعلين لهما مقارني أل الجنسية نحو نعم

المولى ونعم النصير أو مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن أخت

القوم ويرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز نعم قوما معشره وبئس للظالمين

بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله عم من توضأ يوم الجمعة

فبها ونعمت تمه حكى الأخفش أن ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة

النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه

خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي إلى المنع لاستغناء الفاعل

بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد إلى الجواز واختاره المص قال لأن التمييز

قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا

وقوله ولقد علمت بأن محمد من خير أديان البرية دينا وما مميز عند

الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة وقيل أي قال

سيبويه وابن خروف هي فاعل فيكون معرفة ناقصة تارة وتامة أخرى

في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى إن تبدوا الصدقات

فنعما هي بئس ما اشتروا به أنفسهم وقال المص في شرح الكافية إلى

ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد أي بعد نعم وبئس

وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل أبو لهب وهو إما مبتدأ خبره

الجملة قبله أو خبر اسم محذوف ليس يبدو أي لا يظهر أبدا كما ذكرت لك في آخر

باب الابتداء وإن يقدم ما هو أي مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم

المقتنى والمقتفى ونحو إنا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع

ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد

ولك أن تقول مما هو مثلهما في الاختلاف في فعليتهما واجعل فعلا بضم العين

المصوغ من ذي ثلاثة كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة

تخرج من أفواههم وفي ولعله الرجحان الآيات في كاعرجب وقوله مسجلا أي

مطلقا أشار به الخلاف قائل بجاذ كر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في

معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا

وحب دينا والصحيح أن حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملته اسم مبتدأ

خبره ما بعده لأنه لما ركب غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع

فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وإن ترد ذما فقل لا حبذا

كما قال الشاعر ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا وأول

ذا المخصوص بالمدح والذم أيا كان مفردا أو مثنى أو

مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا ولا تعدل بذا بأن تغير صيغتها بل أتت بها باقية

على حالها نحو حبذا هند والزيدان أو الهندان والزيدون أو الهندات فهو

يضاهي المثل الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء
للجميع وهذا علة لعدم تغييره وعلله ابن كيسان بان المثال اليه مفرد مضاف
الى المخصوص من حذف واقيم هو مقامه فتقديره حب عبد الله هذا [illegible] مثلا وفهم من
قوله واقرار ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك عند ذكر وقال ابن
بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع
بحب او تقع بعد مطلقا فتقول نحو حب زيد رجلا او جر بالباء الزائدة
نحو حب بها مقتولة حين تقتل ودون وجود ذا انضمام الحا فيه كلها
منقولة من العين كثر كالبيت السابق وفتحها ندر كقوله وحب دينا
ومع ذا وجب هذا باب افعل التفضيل صغ من فعل مصوغ منه صيغة
التعجب افعل التفضيل نحو هو افضل من زيد واعلم منه وأب ان تصوغ
افعل التفضيل من الذي ابي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد
على ثلاثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن و
ما به الى تعجب وصل لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع
وان ينصب الفعل الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا
من الدم وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية
ان جرد من ال والاضافة فنحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك
فان لم تجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا

لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة
الزم تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو
ليوسف واخوه احب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب
اليكم وتلو ال المعرف بها طبق اي مطابق لموصوف في الافراد والتذكير
وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل
وما لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين عن ذي معرفة ومجرد به
مجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس ولنحو مجري مجرد به المعرف بال
نحو اكابر مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى
من وان لم تقصده به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اي مطابق له
كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان ولما كان لافعل التفضيل [illegible]
مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن
ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اي لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل
وجوبا لان الاستفهام له الصدر نحو ممن انت خير اصله اخير ولا
يكاد يستعمل ومما جاء منه لخير الناس وابن الاخير وكذا شر ومما
جاء منه على الاصل على قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب
الاشر ولدى اخبار [illegible] من التقديم لها نزرا وردا كقوله [illegible]

تَزَوَّدت منه الطيبُ نَتِمّة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا

وجاء الفصل في قوله لاكلمة من اقطع عمن الين منا في حنايا البطن

من يثربيات قذاذ خشن فصل يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر

في كل اللغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية

سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا

بان يصلح لحلال الفعل وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على

نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر نثرا نحو ما من ايام احب الى الله

فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل

منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف

وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني ويدخل من اما

على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي

المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن الجميل من زيد

والاصل من حسن الجميل بزيد لضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره

قول الله كلن ترى في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل

من ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل ولاية الفضل بالصديق

ثم من فضل الصديق ثم من الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل

التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول

المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته

فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قاله

قاله ابو حيان وقول النحو تابا لنقيهم على ان حيث لا يتصرف وانه لا

يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية

وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل

رسالته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع هذا باب النعت وهو الوصف

بمعنى ولما كان احد التوابع بدا بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب

الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسياتي بيان

كل فالنعت تابع اي فالاتبعه اصلا وهو جنس يتم اي مكمل ما سبق

فصل يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او

وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان

فقوله يتم ما سبق بالتخصيص نحو مررت برجل كريم او بالتوضيح نحو مررت

بزيد الكاتب وليحق به ما يمدحه او يذمه او يترحم عليه او يؤكده نحو الحمد

لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا

تتخذوا الهين اثنين اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف

والتنكير ما ثبت لما تلا اي للمتبوع ويجب ان يكون المتبوع اعرف من

النعت وساويا لكاملهم بقوم كرماء وبالرجل الفاضل وهو اى النعت
لذى التوحيد والتذكير اى ضدهما المتبوع او سواهما وهو التثنية
والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه فى التثنية
والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلونى البراغيث ويوافقه
ايضا فى التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق فى باب الفاعل فاقتف
ما قفوا كامرئين ترى شيخ قلبهما وامرأتين حسن فعلهما وانعت بمشتق وهو
ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة
كصعب وذرب بالذال المعجمة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم
مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذى بمعنى صاحب والمنتسب
نحو رجل تميمى جاءنى ونعتوا بجملة اسمية او فعلية منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبنى فاعطيت ما اعطيته حال كونها
خبرا من الروابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كان جارا او مجرورا او غير
ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم تمتنع ايقاعها
خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول اضمر تصب نحو جاءوا
هل رأيت الذئب قط اى مقول فيه هل رأيت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير
مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكير ... المنعوت بخلاف

شرح التسهيل ١٢

ذلك كامرأة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد و
نعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف
معناه فعاطفا بعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل
ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولى عاملين
وحيدى معنى وعمل اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان
فان اختلف العاملان معنى وعملا او فى احدهما وجب القطع وان نعوت
كثرت وقد تلت اسما مفتقرا فى الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا
واقطع واتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا
ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقى بشرط تقديمه وارفع او انصب
ان قطعت مضمرا مبتدا اى مبتدأ او ناصبا اى فعلا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد
لله الحميد اى هو وامرأته حمالة الحطب اى اذم وما من المنعوت والنعت عقل
اى علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى
شيئا طائلا ولكن الحذف فى النعت يقل وفى المنعوت يكثر الثانى من التوابع
التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما فى شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع
على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات للاسم اكدا تاكيدا معنويا
يقتضى التقرير مع ضمير متصل بها مطابق للمؤكد بفتح الكاف فى افراده وتذكيره

وفروعهما كجاء زيد نفسه وعينه وجاءت هند نفسها وعينها واجمعهما اي النفس والعين
بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى فتقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما
تكن مثنيهما للغة الفصحى ويجوز ان تاتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول
جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان
نفساهما وكلا اذكر في توكيد الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد
او اجزائه كل وكلا وكلتا وجميعا قال المصنف المص واغفلها
اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالها
ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وائت بالضمير المطابق
موصلة بهذه الاربعة كلهم جميعهم لقولهم كلهم والدار صارت
كلها محلهم ايضا ككل لفظا على وزن فاعل مشتق من عمّ يعم
التاكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تاوه تصلح للمذكر و
للمؤنث وبعد كل اكدوا باجمع للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين لجمع المذكر
وجمع لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم وقد يجيء دون كل قد يجيء في
الشعر اجمع وجمعاء واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا و حقيقة
المعا جوازه في الشعر فان ... فلم يستعمل اجمع تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع
فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين

فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك بها خلاف هذا ثم ان النكرة
اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق
وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين
قال المص وهو اولى بالصواب جماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا
تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة مطلقا فاد
ايضا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء اي جمعاء في المؤنث ووزن
افعلا اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان يؤكد الضمير
المتصل بالنفس والعين فبعد ان يؤكد المنفصل عنيت بعد الضمير ذا الرفع
نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز تاكيد ذي النصب والجر بهما
وان لم يؤكد بمنفصل واكدوا الضمير المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس
والعين والقيد المذكور لتنتهيا فيجوز تركه ومن التاكيد لفظي هو الذي
يجي مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول اما المقطع كقولك ادرجي ادرجي
كقولك انت بالخير حقيق قمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر
كقوله تعالى اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد انساه لك
الله على ذا كالك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ
الذي به وصل نحو مررت بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل
سكت عنه كذا اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصل به جواب فيجب اعادة

ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى تراها وكان و
اشد منه ولا للناس اما الحروف الجوابية كنعم وبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها و
حدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره
نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت
الثالث من التوابع العطف والعطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان
بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة
لكنه يخالفها في انه لا يكون مشتقا ولا مأولا به فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع
ما من وفاق الاول النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك اذ لعلت ذلك
فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليا كما يكونان
معرفين نحو ذكرت الله في الوادي طوى واشار باتيانه بكاف التشبيه التحقيق
للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها
الخلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة
تخصيصه جعل اكثر النحويين التابع المكرر بلفظ المتبوع كقوله لقائل
يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال الكتاب والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان
عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل
به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين
الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام

طلا بفتح الطاء والمهملة والقصر معطوف على امرؤ والطلا الولد من ذوات الظلف قاله المكودي وابن طب
وقال الهواري ولد بقر الوحش خاصة

يعمر ابعد في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان
لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا
من لام التعريف والمعطوف عليه مقرونا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها
نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في
هذه الحالة ان يكون عطفا ولم يمكن ان يبدل بالمرضي عنده لانه يكون في
تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة بال الى الخالي منها وهو
غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم له
تأييده **تتمة** استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علل به هاتين
المسئلتين بانهم يغتفرون في التوابع ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك
انت كونه تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان يقال انك انك **القسم الثاني** من قسمي
العطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه
على بعض والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود
وثنا من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو وثم وفاء وحتى بالاجماع
وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى بل
عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين كلم يبد امرؤ لكن طلا
اي ولد بقر وحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم

أو سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله أو مصاحبا
موافقا فيه نحو فأنجيناه وأصحاب السفينة وعلى هذا اختص بها عطف
الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني
وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك
وأما قوله تعالى أهلكناها فجاءها بأسنا فمعناه أردنا إهلاكها فجاءها
وقوله تعالى فجعله غثاء أحوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب و
لكن بانفصال ومهلة نحو فأقبره ثم إذا شاء أنشره وتأتي بمعنى الفاء نحو جرى
في الأنابيب ثم اضطرب واختص الفاء بعطف ما ليس صلة بلا خلاف
على العائد على الذي استقر أنه صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب و
لا يجوز عطفه بغيرها لأن شرطها عطف على الصلة أن يصلح لوقوعه صلة
وإنما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم
جملة واحدة لإشعارها بالسببية بعضا تحقيقا أو تأويلا وحتى لعطف على كل
نحو أكلت السمكة حتى رأسها ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله
ألقاها ولا يكون المعطوف بها إلا غاية الذي قبلها رفعة أو خسة نحو قهرناكم
حتى الكماة وأنتم تهابوننا حتى بنينا الأصاغر أي حتى في عدم الترتيب كالواو
وأم بانفصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل

المصدر نحو سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أموقف ناء أم هو الآن واقع سواء
عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون أو همزة عن لفظ أي مغنية بأن طلب بها
وبأم التعيين نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما أنتم أشد خلقا أم السماء ثم جئت
بن بيهم أم شبيث بن منقر فهمت للحيف من تاما فارقني فقلت هجي سرت أم
عاد في حلم أقريب ما توعدون أم يجعل وربما أسقطت همزة إن كان
خفا المعنى بحذفها أمن نحو سواء عليهم أنت تم بسبع رمين الجمار بثماني و
بانقطاع وهي التي بمعنى بل وقت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا إن تلك مما قدمت
به من تقدم أحد تمام الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين أم
يقولون افتراه أم لهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد وقد لا يقتضي الاستفهام نحو
أم هل تستوي الظلمات والنور حتى ابج فيتم باو ونحو نوح منها ولحنها أو أقرء
فقها أو نحو والاسم نكرة أو معرفة والفرق بين الإباحة والتخيير جواز الجمع في
تلك دونه وأبهم بها أيضا نحو وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين وإن كنت
نحو لبثنا يوما أو بعض يوم وأضرب بها أيضا أي نسب للكوفيين وأبي علي و
ابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم أحص عدتهم إلا بعداد
كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي وربما عاقبت
أو الواو أي جاءت بمعناها إذا لم يلف ذو النطق أي لم يجد المتكلم للبس

منفردا بإمّا نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثلا او في افادة القصد الثانية في نحو انكح إمّا ذي وامّا الثانية وحالين امّا الحسن وامّا ابن برين الى اخره واكثر النحويين على ان امّا هذه عاطفة وخالف ابن كيسان و ابو علي وتبعهما المص تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية **فرع** يستغنى عن امّا باو نحو امّا زيدا او عمرو وعن الاولى بالثا كقوله تُهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن ولا كقوله فامّا ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر ومجيء امّا عارية عن الواو كرواية قطرب لا تفسدوا آبالكم ايما لكم واول لكن عارية من الواو نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وجاء ابن سعدان في الاول ولا تجيز تلا الناصب قبلها مفصولا وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيهاء ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد

بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غير ما ذكر **فصل** الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارز او مستتر عطفت فافصل بينهما بضمير منفصل نحو لقد كنتم انتم وآباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا آباؤنا وبلا فصل يرد عليه في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو مالك بكل وابي لينا وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم وتبع المص ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها نعبد الهك واله آبائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار قال المص وليس عندي لازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز باجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا لثبات السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الفصيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس و

بحر والمجاهد وقتادة والنخعي والاخفش وغيرهم الذي تساءلون به والارحام

وحكاية قطرب فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب و

الفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر

فعدة اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو سرابيل

تقيكم الحر اي والبرد وقد يحذف العاطف فقط كقوله عليه الصلوة والسلام

تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي

عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو انفردت بعطف عامل

مزال اي محذوف وقد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة

اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوءوا الدار والايمان اي والفوا الايمان

او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف

فيهن على الموجود في الكلام دفعا لوهم انحصر وهو دفع الامر الظاهر في الاول وكون

الايمان متبوءا في الثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث

وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عيني اي لترحم و

لتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحدا في الزمان يصح نحو لنحيي به

بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء

جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا

واعطف على اسم يشبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل

تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي الرابع من

التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود

غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات

مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى

في المتبوع او يستلزم فيه او كمعطوف ان قصد الاول ثم بل وذا القسم للاضراب

والبدل الاول قصدا صحيحا لكل منهما صحب وللثاني ان قصد الاول ثم تبين

فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه اي بالبدل سلب فالاول كزره

خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه واباه المص نحو

قبله البد ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه

حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا

مدى جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلثة ان يؤتى ببل

فصل

يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر

والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر

مفصول تبديله متعلق من قول البيت الا ما احاطه جلا نحو تكون لنا عيدا

لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا

وبنفي الواسطة المقصود
بواسطة وهو العطف
بل ولكن في الاثبات

كانك يا ابن احلك استمالا او بدلا لاسم المتضمن معنى الهمزة للاستفهام يلي
همزة الكنفي ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت افقيا او ضعيفا تتمة بدل
المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو ما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به
وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا
في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل اشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا
لان الاستعانة يستلزم معنى في الوصول وهو مجيئه كذا قال ابن ناظم
ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول
منجحا قال فالوجه رفع يستعين حالا كتعشو في قوله متى تاته تعشو الى ضوء
ناره **تتمة** تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام و
بنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى
كيف يلتقيان هذا باب النداء والمنادى الناء اي البعيد او الذي
كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالالف بعد
الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمزة فقط للداني اي القريب وقد ايت بها لمن بعد
او يا وغيرها وهو يا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل منادى
في غير مندوب ومضمر ومستغاث واسم الله كما في الكافية قد يعرى من
حرف النداء بان يحذف فاعلا نحو يوسف اعرض عن هذا ربنا اغفر لي

ان امن اللبس ودلت القرينة على ارادة الندبة ولا يراد
بقوله وغيرها لدى اللبس اجتنب

ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود
فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم
الكريم اذا لم يعوض في اخره ميم مشددة وذا اي الحذف
مجيئه في اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر وثم
انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع
البصريون والمص على الثاني والكوفيون على الاول ولما
من يمنعه قياسا وسماعا فانصر عاذله اي لائمه على ذلك لانه
مخطي في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى
المفرد الضمير معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهدا
كيا زيد فيا زيدان ويا زيدون وانو اي قدر انضمام ما بنوا
او حكوا كما في العمدة قبل النداء كسيبويه وليجر مجرى
ذي بناء جددا فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور
الذي لم يقصد والمضاف وشبهه انصب عادما خلافا
معتدا بنحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه
واجاز ثعلب ضمه ويا ثلثة وثلثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل
علم مضموم اذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم
نحو ازيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه
الحال ان يحذف الف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد

... بن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يل ابن

علما النصب علم فتحتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد بن اخينا

ويا زيد يا غلام ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا

نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا

عديا لقد وقتك الاواقي والاولى او ان كان علما فا

فيه وباضطرار خص جمع يا وأل نحو فيا الغلامان اللذان

فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين

اداتي تعريف ومحل جواز نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد

فان كانت له لم يجز اصلا قاله ابن النحاس في تعليقته الا

مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز قطع

الفه وحذفها والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل ينطلق والاكثر

في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن

حرف النداء ميما مشددة في اخره ولذا لا يجمع بينهما و

شذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث

ألما اقول يا اللهم يا اللهما **فصل** في احكام توابع المنادى

تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه

نصبا اذ كان نعتا او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل وجاز

ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كا...

والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم

الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او انصب حملا على الموضع

نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا

ولجعله كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث ضم المنادى

وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن

مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو و

يونس والجرمي يختار ورفع وهو عند الخليل والمازني والمص...

ينتقى ووصف المنادى بما فيه ال التعريف فالنصب وما لا فالرفع و

ايها مبتدأ او المصحوب المبتدأ ثان بعد اي بعد ايها حال كونه صفة

لها يلزم وهو الخبر [strikethrough] لانها مبهم فلا تستعمل

صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها

وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح

ويزاد فيها التاء للمونث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اي باسم

الاشارة نحو ايهذا او بالموصول نحو يا ايها الذي ورد فقبل

ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي

نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد

على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاي في لزوم الصفة

المرفوعة لها ان كان تركها اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن

جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال وفي نحو يا سعد سعد
الاوس ويا زيد زيد اليعملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف
في النداء ينتصبان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب
اما الضم فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند سيبويه
وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثاني **فصل**
في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف اليها
واجعل منادى صح كغلام وظبي ان يكن الهمزة يضف ليا على
وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء ويبقى الكسرة
للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان
شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد واحسن منه
ان لا تحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء محركة نحو
عبديا وزاد في شرح فيه سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة
بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب
الي وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اي ياء المتكلم استمر
فيما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو
يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسر فللدلالة على الياء واما
الفتح فللدلالة على الف منقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا
ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة

نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف الياء في غير ما ذكر
في الياء يا ابت يا امت بتاء التانيث عوض واكسر التاء او افتح وهو الاكثر
ومن الياء التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما **فصل** في اسماء لازمة النداء
فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وفل للرجل وفلة للمرأة بعض ما
يخص بالنداء لومان بضم اللام وسكون الواو بعد الهمزة وملامان
وملامم بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى
كثير النوم كذا اي يختص بالنداء وكذا مكرمان ولكن السماع لا يطرد
واطرد وافهم في سب الانثى استعمال اسماء في النداء على وزن فعال
نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اي على وزن فعال اطرد
مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب
الذكور استعمال اسماء في النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح
العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هنا خلافا لابن عصفور
وجر في الشعر فل اضطرارا كما جرهما ليس بمنادى لعالك اذ
اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به
فصل في الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى ليتخلص من شدة
او يعين على مشقة خفضا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به
والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث
المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا للقوم ويا للامثال قومي

لا ناس عتوهم في ازدياد وفي سوى ذلك وهو المستغاث من اجله
والمعطوف بدون يا بالكسر ايضا نحو يا للناس للواشي المطاع
يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف
تلي الآخر اذا وجدت فقدت اللام نحو يا زيدا لامل نيل عز
او اللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم
للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاديب ومثله اي مثل المستغاث
في جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجاب يا عجبا لحضر هذا
وقتك **فصل** في الندبة وهي كما في شرح قبه اعلان المتفجع باسم
من فقده لموت او غيبة ما للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل
لمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت
الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وافقعسا وا فقعس وما
نكر لم يندب لانه لا يعذر النادبه ولا ما ابهم كاي اسم الجنس
المفرد واسم الاشاره ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر بشهرة
تزيل ابهامه كبئر زمزم يلي وا من حفر اي كقولك وا من حفر بئر زمزم
فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اي اخره صله بالالف
بعد فتحة نحو وقمت فيه بامر الله يا عمرا وا جاز يونس وصلها بآخر
الصفة نحو وا زيد الظريفاه متلوها اي الذي قبل هذا الالف وهو
اخر المندوب ان كان مثلها اي الف احذف نحو وا موساه كذلك

يحذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وا من حفر زمزماه
او غيرها كمضاف اليه وغير عجز مركب نحو وا غلام زيداه وا معد يكرباه
والشكل الذي في آخر المندوب حتما اوله مجانسا
لدى ان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح والالف لو بقيا بوهم
لاسبابا نحو وا غلامكي للمخاطبة وا غلامهو للغائب وا غلامكموا
للجمع لانك لو لم تفعل وابقيتها الالف لاوهم الاضافة الى كاف
المخاطب وهاء الغائبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد
ولا تزدها في الوصل وشذا لا يا عمرو وعمرواه وعمرو بن الزبيرا
وان تشاء فالمد كاف في الوقف والهاء لا تزد وقائل اذا ندب
المضاف الى الياء واعبديا وا عبدا من في عل اي المعنى يقول
ذلك في النداء الياء ذا سكون ابدى اي اظهر ومن اتى بها مفتوحة
يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك يقول وا عبدا فقط تتمة
اذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها
غير مندوب **فصل** في الترخيم وهو بعض الكلمة على وجه
مخصوص ترخيما احذف اي لاجل الترخيم احذف آخر المنادى
كيا سعا في من دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها
كان علما او لا والذي قد رخما بحذفها وفر بعد فلا تحذف منه
شيئا آخر فقل في عقباة يا عقبا وفي لحظلاة اي امنع ترخيما

من هذا لما قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب اضافة و
اسناد مثم فاحر ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب بخلاف الثلاثي
كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتأبط شرا وفي
سيأتي نقل ترخيم هذا ويقع حذف قبل الاخر لحذف الذي تلاه ان زيد وكان
لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص
ويا مسك في عثمن ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد
وفي عون وغرنيق والخلف ثابت في حذف واو وياء ليس قبلهما
حركة من جنسهما بل فتح فهي فاجازه الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما
ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك في
معديكرب وسيبويه وبخت نصر يا معد ويا سيب
يا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه
نقل عن العرب وان نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف
فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته ولا تعلله
ان كان حرف علة اي الباقي ان لم تنو محذوفا كالو كان
بالاخر وضعا تماما فاعلله واجر الحركات عليه فقل على الاول
في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علا ويا كرو
بابقاء الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف
بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني

بياء منقلبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو قبلها
ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول
وهو نية المحذوف في ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم
الميم الاولى والاضطرار رخموا على اللغتين دون نداء ما لا
يصلح نحو احمد كقوله لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره طريف بن مال
بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم
الضرورة قوله اوالفا مكة من ورق الحمي **فصل** في الاختصاص كنداء لفظا
لكن يخالفه في انه يجيء دون يا وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم
ان كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان
ويوصفان بمعرفة بال مرفوع كايها الفتى باثر ارجو يا و
اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يكون ذا دون اي بلا
ال فينصب ويشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب
كونه ضمير تكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون
ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل **فصل** في التحذير وهو الزام
المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزامه العكوف
على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة
على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه اياكما واياكم

الاختصاص

وجميع فروعه نصب مُحَذِّرة بكسر الذال بما استتاره وجب
لان التحذير بايا اكثر من التحذير بغيره فبدلا من اللفظ بالفعل
ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو
النصب بلازم الاستتار لايا انسب ايضا وما سواه اي سوى
المحذر بايا ستر فعله لن يلزم نحو نفسك الشر اي جنب ولك
فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو ماز رأسك والسيف او
التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد باذا
الساري هو التابع في التحذير لان يراد به المخاطب فشذ مجيئه
للمتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحني عن حذف
الارنب ونحها عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو فاياه وايا الشواب
اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ والمحذر
بلا ايا اجعل معه في كل ما قد فصلا في وجب اضمار ناصبه
مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان
من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح واجزه مع غيرها نحو
الصلوة جامعة هذا باب اسماء الافعال والاصوات ما
ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى
اسكت هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا اوّه بمعنى اتوجع
ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر

يحذف كآمين بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزال بمعنى
انزل ورويد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى
امض في حديثك وحيهل بمعنى ائت او عجل او اقبل وها بمعنى
خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي
ووا وواها بمعنى اعجب وأف بمعنى اتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو
هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطؤ
نحو وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه
ما هو منقول عن مجرور او ظرف نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا
دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا
متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء والي و
محل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند
الكسائي وعند رفع الفراء كذا اي كما يأتي اسم الفعل منقولا
من المصدر نحو رويدا فانه مصغر من ارواده ارواداً بمعنى امهل امهالا
ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا
بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل
فبني وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا و
يعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد و
ما لما تنوب عنه من عمل لها اثبت فارفع الفاعل ظاهرا ومستترا

وتتعدى الى الفعل المفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم عدي
حيهل بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما
ناب عن اقبل وآخر ما الذي فيه العمل عنها خلافا للكسائي و
احكم بتنكير الذي ينون منها لزوما نحو واها وويها او لا
كصه ومه وتعريف سواه اي الذي لم ينون بين لزوما نحو
نزال او لا كصه ومه وما قصد به خوطب ما لا يعقل
او ما هو في حكمه كصغار الآدميين من شبه اسم الفعل صوتا يجعل
كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي
حبا اي اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف
وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للنكاح والنم
بناء النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب هذا
باب فيه نونا التأكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة و
خفيفة كنوني اقمين واقصدنا يؤكد افعل اي الامر مطلقا
نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا طلب
نحو فاياك والميتات لا تقربنها ونحو هل يمنعني ارتياد البلاد
ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى
ترينني او شرطا اما تاليا نحو فاما ترينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك ومثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو تالله

لتسألن

لتسألن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم
القيمة وان منعه الفصل وغير المتصل باللام نحو لإلى الله
تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى تنبيه لا يلزم هذا
التوكيد الا بعد القسم كما ذكره فيه وقل توكيده اذا وقع
بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه
ان تقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي
شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو
اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير
اما من طلب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشا منه
فزارة تمنعا تتمة جاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في
غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها
منشورة ودعيت واشذ منه توكيد افعل في التعجب في قوله فاحسن
به بطول فقر واحريا واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله
اقائلن احضروا الشهود وآخر المؤكد افتح كاضربن ولتخشين
ارمين واغزون واشكله قبل ضمير ذي لين بما جانس من حركة
قد علما فافتحه قبل الالف واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو
وبعد ذلك المضمر احذفه الا الالف فاثبتها نحو اضربن
يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في آخر الفعل الف

فاجعله اي الآخر منه ان كان رافعا غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين سعيا واخشين وهل تسعيان ولاخشين ولاحد فحذف ذلك
اي الآخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك واو وياء شكل يجانس لهما فقل نحو اخشين يا هند بالكسر اي بالياء يا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ما ذكر مسويا ولم تقع نون
خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين ولجازه يونس والكوفيون
ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة
وكسرها حينئذ الف والف زد قبلها اي النون الشديدة فتحا لكونها
مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالي
الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا
تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها
ايضا بعد غير فتح اذا تقف واردد اذا احذفتها في الوقف ما
من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء المخاطبة
ونون الاعراب فقل في لتخرجن ولتخرجن اخرجوا ولتخرجي
في هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا
وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا وقد يحذف هذه النون
لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها
باب ما لا ينصرف هو ما فيه علتان من العلل الآتية او واحدة

منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو
التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة
الفعل به اي بهذا التنوين اي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا
امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي تنوين التمكين ايضا
وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد في ما لا ينصرف
كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف
التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا امنع صرف الذي حواه
ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كذكريا مفردا
كامضى او جمعا كجحلى واصدقاء اسما كامضى او وصفا كحبلى
وحمراء وزايدا فعلان وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا في
وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لان له مؤنثا على
فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له اصلا كلحيان فان
ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعل كذا
اذا كان ممنوع تانيث بتاء اما على ان مؤنثه على فعلاء كاشهل
او على فعلى كافضل او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء
صرف كارمل ويعمل والغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه
وضع في الاصل اسما مصروف والغين عارض الاسمية فالاول
اي القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر

واخيل الطاير عليه فقط كالاجدل وافعى للحية اسما في
الاصل والحال فهي منصرفة وقد سلب المنع من الصرف
لتلمح معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل
وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر في
لفظ ثنا مثنى وثلث ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين
وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر
ووزن مثنى وثلث كهما في منع الصرف من واحد الى اربع
فليعلما نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا
مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا
خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان و
مثمن وتساع ومتسع وكن لجمع منتهاه مشبه مفاعل في
كون اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض بعدها حرفان
اولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد او مشبه
المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها
ساكن كمصابيح وقناديل يمنع كافلا وذا اعتلال منه
اي من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا اجره مجرى
كساري في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش
والفجر وليال وبعضا اجره كدراهم في فتح اخره من غير

تنوين

تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو
فتحة تثقل اذ انابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقد
لا يحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة
فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض من
الياء المحذوف وقال الاخفش تنوين تمكن لان الياء لما حذف
بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف ورد
بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض من ذهاب
الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا
قائل به ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن
اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل
فيه وجهان وان يسم بما في الجمع مسمى او بما يلحق به من سراويل ونحوه فالانصراف
منعه حق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب
مزج نحو معدي كرب وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة
او اسناد كذاك علم حاوي زائدي فعلان وهما الالف والنون
كغطفان وكاصبهان وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف
كسقوطهما في رد نسيان الى نسي فان كان فيما لا يتصرف فان
يكون قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف
فزائدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان
فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع

مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة او لمؤنث كفاطمة زائدا على الثلثة كما
مضى ام لا كقلة وشرط منع صرف العاري منها كونه ارتقى فوق الثلثة
كسعاد وعناق او على ثلث لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط
نحو سقر ولظى او مذكرا لاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لانه
اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الاتيين في الثلث
بعده وهما وجهان رويا عن النحاة في الثلثي الساكن الاوسط العادم
تذكيرا متاصلا قبل النقل كاسبق والعادم عجمة كهند والمنحرف
من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي
الوضع والتعريف مع زيد على الثلث كابرهيم صرفه امتنع بخلاف
غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو
ساكن الاوسط كنوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعل
بان لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق
واستخرج علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى وافكل وا
ولابد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو
امرئ علما ورد وبيع مصروف وكذا الب عند ابي الحسن و
خالف المص وفهم من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب
فيه او المستوي هو والفعل فيه لا يوثر وهو كذلك وخالف عيسى بن
عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت
للالحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم

الذي فيه الف الالحاق الممدودة والعلم امنع صرفه ان عدلا
كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال المص في شرح معرفة
بنية الاضافة اذ اصل رايت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم
به واستغنى بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة
ملفوظ بها كالاعلام وليست اعلاما لانها شخصية او جنسية
وليست هذه واحدة منهما وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن
الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي
تستحق فعلاء مؤنث افعل المجموع بالواو والنون او كفعلا وزفر و
عمر فانها معدولة عن فاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف
مانع صرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا يعتبر كجئت يوم الجمعة
سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كجئنا سحرا او
مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة نحو
السحر سحر طيبا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز
كحذام ورقاش وهو نظير جمعا في الاعراب ومنع الصرف للعلمية
والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرف ما نكرا من كل ما التعريف
فيه اثر كمعدي كرب وغطفان وفاطمة وسعاد وابرهيم و
احمد وارطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر
كذكرى وصحراء فتكره واحمر واخر ودراهم ودنانير

فرع اذا سمي باحمر ثم نكر لم يصرف عند سيبويه والاخفش
ولم ينقل عنه خلاف تتمة من المقتضي للصرف التصغير الم
لاحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما فيه
ففي اعرابه نهج جوار اي طريقتها السابق تقتفي فينون
بادوه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان علما
كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي
فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله
قد عجبت مني ومن يعيليا ولجيا بنضرة ولا اضطرار في النظم
او تناسب في رؤوس الاي والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بلا
خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ولما
التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في
شرح الكافية والرضي ان المراد كلمة معه مصروفة اما بوزنه
كسائبا او قريبا منه كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تعددت
الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا منتجا كودا ولا
سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا او اخر الفواصل والاسجاع
كقواريرا فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون
بالنصب او بالجر صرح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كا
لمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين

والاخفش وابي علي والمبرد وان اباه سيبويه ومنه وممن ولدوا
عامر ذو الطول وذو العرض هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلا
مضارعا اذا تجرد من جازم وناصب كيسعد وبلن وهي حرف
نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا
تاسوا كذا ينتصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم
لا بغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم
ان سيكون واما التي من بعد فعل الظن فانصب بها على الارجح
نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان
لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من ان الثقيلة
وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم
ينصب بها حملا على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت
عملا نحو ابي علماء الناس ان يخبروني بناطقة خرساء مسوا
الحجر ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا
بها كقولك لمن قال ازورك اكرمك او قبله اليمين فاصل
نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن
قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد
العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها
وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا

اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلفك
الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهارها
ان الناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام
الجر فان اعمل اظهرها كان ومضمرها نحو اعص الهوى لتظفر و
لان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمر ان نحو وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها اي موضع او
حتى التي بمعنى الى او الا فلفظ ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن الصعب
او ادرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار
ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او
مؤولا بها ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى
يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او
المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول
الرسول في قراءة الستة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا كان
او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا
بشرط ان يكونا محضين ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم
فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا لا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في
خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا

تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين
يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم
فافوز فان كانت الفا لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف
نحو الم تسال الربع القواء فينطق او النفي غير محض نحو ما تزال
تاتينا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كان بصورة الخبر او
باسم الفعل كما سياتي وجب الرفع والواو كالفا فيما ذكر ان
تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو
ان اندى لصوت ان ينادي داعيان وليس للوصول الى جاركم
ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب
بايات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع
وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي
جزما به اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى
تعالوا اتل فخلاف بعد النفي نحو ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم
الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا
اسقطت ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى
يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه
ياكلك فلا تجزم خلافا للكسائي وجزمه قبل الا جماع عليه

نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد
الفاء في الرجاء نصب عند الفراء والمصنف كنصبه ما الى التمني ينتسب
نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على
اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو او الفاء او او او ثم
تنصبه ان ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل للبس عباءة وتقر
عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله بحذف
المعطوف على غير الخالص نحو الطاير فيغضب زيد الذباب وشذ
حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك
فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه هذا باب في عوامل الجزم بلا
ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا
ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام
للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان
لم تفعل فما بلغت رسالته ولما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة و
منه قراءة الم نشرح والجزم بان نحو ان يشأ يرحمكم ومن نحو من
يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو
مهما تأتنا به من اية واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ومتى نحو ولكن متى يسترفد القوم ارفد وايان نحو ايان تفعل

ولم يذكر هذه في شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم
الموت واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا
اطمان المجلس ياخير من ركب المطي ومن مشى فوق التراب اذا
تعد الانفس الخ وحيثما نحو حيثما يكن امر صالح فكن واني نحو
فاصبحت انى تاتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها
ويجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه اذا تصبك
خصاصة فتحمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده
وحرف اذ ما كان لان اذ سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما
الزائدة وباقي الادوات اسماء بالاتفاق الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير
عليها في الاية السابقة ثم ما كان للزمان او المكان فموضعه نصب
بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل
عنه الفعل بضميره والا فنصب به فعلين يقتضين اي ادوات
الشرط وهي ان وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا
وسما اي الفعلين وماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط والجزا
وكل الجزاء الماضي حر جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان يكون الشرط
مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان [illegible] وصلنا كم و
ان تصلوا ملاتم انفس الاعداء ارهابا ونحو قوله [illegible] بان القوم

ان قمتم واعليك تشفوا صدورا وتاثفات توغير وبعد شرط ماض
رفعه الجزاء حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع وهن
اي ضعف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك
تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها
من الادوات لم ينجزم فلم يجعل كالماضي غير المتصرف نحو عسى
ربي ان يؤتيني والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له
قبل والمطلوب بفعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله فلا تخافوا ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
والفعل المقرون بالسين وسوف والمنفي بلن وما او ان والجملة
الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف
الفاء اذا المفاجاة لحصول الارتباط كان تجد اذا لنا مكافاة
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل مع
من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفاء او الواو بتثليث فمن
بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على
اضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او نصب تال
لفعل مقتضاه اثر فا او واو ان بالجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزا

اكتفا بان توسطهما نحو ان تاتني فحذ تحي احسنت ومن تقترب منا
وتخضع نؤوه دان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون و
منه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم
يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فيحذف نحو وان كان
كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء
فتاتيهم باية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط
قد ياتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام
وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا
معدما قالت وان والحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما
منهما واخر بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لا
وان تاتني والله اكرمك وان تواليا اي الشرط والقسم وقبل اي
قبلهما ذو خبر اي مبتدا فالشرط رجح بان تاتي بجوابه مطلقا بلا
حذر اي تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان
تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم
نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل في لو لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه
لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قاله في شرح فيه قال فقيام زيد
من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما

ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام
زيد او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط
للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول
ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الا ان خلفه نحو
لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم يناف الاول وناسبه اما
بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او للمساوي نحو
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب وقد
يليها استقبال بمعنى لكن قليل اذا اوردت نحو ولو ان ليلى الاخيلية
سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا
اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن
لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد يقترن نحو لو انك زيدا قائم
وموضع ان مع ... رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعل ثبت مقدرا عند
الزمخشري ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده المص بوروده
اسما في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر
لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا ردها
الى المضي معنى نحو لو يفي كفى **تتمة** جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف
الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو لو نعلم

فيهم خير لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء
الله ما اقتتلوا او لو نعطى الخيار لما افترقنا **فصل** في اما بفتح
الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه الا وهلا والا اما كلمة مهما يك
من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفاء
لتلو تلوها وجوبا الفاء لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه
كراهة ان يتوالى بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما
زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرو فاعرض عنه وحذف ذي
الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف كقوله عليه الصلوة
والسلم اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز
حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا
اي المبتدا فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا
من حصول شيء بوجود لشيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما
التحضيض وهو طلب بازعاج وهلا مثلهما في افادة التحضيض
وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح فيه
وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا نحو لولا
انزل علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان

يكون بفعل مضمر تعلق بنحو قولهما لبكر الا عبنا اى فهلا تزوجت
رجالا جزاه الله خيرا الى الاثر ونحو كما قال الخليل او بظاهر مؤخر
نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذي وفروعه والالف
واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين
ما قيل المخبر عنه بالذي خبر حال كونه ليس على ظاهره بل هو مؤول
فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حال كونه مبتدأ قبل الستقر وسوغ
ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما تمما في الجملة فوسط
بينهما صلة للذي عائدا خلف معطى التكملة اى الخبر نحو الذي
ضربته زيد فاذا ضربت زيدا كان فابتدأته موصولة واخرت زيدا
في التركيب وجعلته على انه خبر ووسطت بينهما ضربت صلة للذي
وجعلت العائد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فادر المأخذا
وفي وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا في الضمير وفاق
المثبت اى المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين
رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون
والتي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطه
اشار الى بعضها بقوله قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه
هنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشان واسماء
الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفا التأخير كان من

فنص عليه في التسهيل ولا عن الا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك
هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قاله في شرح فيه كذا الغني عنه باجنبي
او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء
زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوف
ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مضمر دون عامله فراع ما
رعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احدى جملتين مستقلتين
فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه من ان قام
زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات
فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني احد لعدم وروده مرفوعا فلا
يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا
بال عن بعض ما اى جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان
صح صوغ صلة منه اى من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا
كصوغ واق من وقى الله البطل اى الشجاع فاذا اردت الاخبار
بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت الواقيه
الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود
الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ومن كاد زيد
يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال الضمير راجعا الى
نفس ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من
الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا

انا وان يكن ما رفعت صلة الضمير غيرهما ابين وانفصل فتقول في الاخبار
عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان
وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة
المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب العدد ثلثة
بالتاء قل للثلاثة وما بعدها للعشرة اى معها فى عد ما آحاده مذكرة
وفى عد الضد وهو الذى آحاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار
فى التذكير والتأنيث فى غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوى
والمميز لها اذكر اجرره بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة فى
الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء فى القليل
جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء و
مائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام
فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا فى قوله اذا عاش الفتى
مائتين عاما ومائة وما بعدها لا الالف بجمع نزرا قد ردف مضافا اليه
كقراءة الكسائى ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين واحدا لا التذكير اذكر
وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لهما فانما لحرهما قاصد معدود ذكر
نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التأنيث للمعدود احدى
بتأنيث الجزئين وقيل الالف فى احدى للالحاق لا للتأنيث نحو
احدى عشرة امراة والشين فيها اى فى عشرة عن الحجازيين سكونه و
عن بنى تميم كسره وعن بعضهم فتحه اذا كان عشر مع غير احد و

وهو ثلثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير فى المذكر والتانيث
فى المؤنث فافعل متعد قصدا وهذا جواب الشرط المقدم فى كلامه
الذى ابرزته ولثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قد ما
من ثبوت التاء فى التذكير وسقوطها فى التانيث نحو عندى
ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة واول عشرة بالتاء اثنتى كذلك
وعشر بغير تاء اثنى كذلك اذا اثنى تثار الجمع للاول او ذكرا الجمع
للثانى نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله
عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنا واثنتا والياء فيهما لغير الرفع
والرفع بالالف كما تقدم اول الكتاب والفتح بنا فى جزئى سواهما
الف اما البنا فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فللخفة ونقل الكسر
واستثنى فى فيه ثم اى فيجوز اسكان يائها وكذا احد فيهما مع بقاء الكسر
النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا اى معها بواحد
نكرة منصوبة كاربعين حينا وثلثين ليلة وميز وامر كبا بمثل ما ميز
عشرون فسوينهما نحو عندى احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتى
عشرة اسباطا امما اى فرقة اسباطا فان اضيف عدد مركب غير اثنى
عشر واثنتى عشرة يبقى البنا فى الجزئين نحو هذه خمسة عشرك و
وحده قد يعرب فى لغة ردية كما قاله سيبويه وصغ من اثنين
فما فوق الى عشرة اى معها كفاعل المصوغ من فعلا ولحنين فى
التانيث للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت

بتشديد الكاف المصدرة وقد ذكر فاعلا هذا المصوغ بغيرنا فقل ثان
ثان وثالث الى عاشر وان تردبه بعض الذي منه بني اي صيغ
اليه نحو ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز
تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى
كلمة كبعض ثلثة وان تردبه جعل العدد الاقل مثل ما فوقه بان يستعمله
مع ما سفل فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكامه فاضفه او نوى
وانصب نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت
به بعض الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي
منه بني مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما
ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى
جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة
او فاعلا بحالتيه التذكير والتأنيث اضف بعد حذف عجزه
الى مركب ثان فانه بما تنوي اي تقصد يفي نحو ثالث ثلثة عشر
وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او
بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر وهو المركب الاول وحذف
الثاني كله وقيل في شرح فيه ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين
اذكر او بابه الى تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه
التذكير والتأنيث قبل واو عاطفة يعتمد فقل حادي والعشرون
حادية والعشرون **فصل** في كم وكاي وكذا وهي الفاظ عدد مبهم

الجنس والمقلة مميزا اذا كانت في الاستفهام كم بان تكون بمعنى
اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي تمييز منصوب لكم تحصل
اي علما واجز ان تجره اي تمييز كم الاستفهامية من مضمر ان وليت كم
حرف جر يظهر نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وفيه
دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها
حال كونها مجرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع مجرور او
مائة فميزها بمفرد مجرور كم رجال لجاؤني او كم مرة لقيته في قراءة ثابت
مع كم الخبرية كاين وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييزها
ذين نحو اطرد الياس بالرجا فكاين الما حم يسره بعد عسر وليت
كذا وكذا رجلا او به اي تمييزها كاي كما في فيصل من الجنسية نصب
نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا تتصل بتمييز كذا
ولا يجب تصديرها بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متاخر و
قد يضاف الى كم متعلق بما بعدها او تجر بجرف متعلق به كقولك ابنا
كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا حظ لكاين في ذلك قال في
شرح الكافية **هذا باب الحكاية** الحك باي ما ثبت لمنكور سئل عنه
بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء
كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين
وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين وايين وايات
و وقفا الحك ما ثبت لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا و

أشبعت حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب وياء
في المجرور فقيل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رأيت رجلا منا
ولمن قال مررت برجل مني وقد يعوض عن الفا او ياء او نونا وقل منان و
منين بعد قول شخص لي إلفان كابنين حاكيا لهما موافقا في التثنية و
الاعراب وسكن نون منان ومنين بعد قول شخص بعد ذا وصل من
تاء التانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون ساكنة اذا وقعت
قبل تاء المثنى عند التثنية فهي ساكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان
منتان والفتح لها نزر الى قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا
مؤنثا فقل منات باثر قول شخص ذا نسوة كلف وصل بمن واو او ياء ونون
وقل منون ومنين مسكنا النون منهما ان قيل جا قوم لقوم فطنا
موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف
مطلقا بل يبقى على حاله فقيل لمن قال جاء رجل وامرأة او رجلان وامرأتان
او رجال من يا هذا ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت
في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه
من بعد من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترنت فقيل لمن قال
جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال
مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع
مطلقا ثمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة
قال المص ولا اعلم له موافقا هذا باب التانيث وهو فرع عن التذكير

ولذا افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وقمرة او الف مقصورة
او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسماء بفتح الهمزة مؤنثة قدروا التاء
كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف
نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد لها اي بردها في
التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر
نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث اذرع
هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة
المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرأة ورجل ورجلة
وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمرة وتمر وللعكس قليلا ككمأة
وكمء وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة
وللتعريب كبابجة وعوضا من فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة
من زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة ولغيره كزنديق وزنادقة ومن مدة
تفعيل كتذكية ولا تلي تاء فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث نحو
فعول حال كونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور ولا
ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال
كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذلك
مفعل كرجل مغشم وامرأة مغشم وما تليه تاء الفرق من ذي المذكور كقولهم
امرأة عدوة وميقانة ومسكينة فشذ وذفيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل
ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم

كجديد فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى
الوصفية لحقته نحو امرأة وجه وذبيحة ونطيحة فصل والف التانيث
ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغراء او الاشتهار الحرى مبانى
الاولى اى ابنية اوزان المقصور شهيرة وزن فعلى بضمة ففتحة نحو
ارب للداهية وفى شرح الكافية فى باب المقصور والممدود ان هذا
من النادر وزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو
الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان
نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيدى
ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او
كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة
فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو
سبطرى لنوع من المشى ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو
ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المص ولا ثالث لهما ووزن
فعيلى بكسرتين وتشديد للعين نحو حثيثى لكثرة الحث على الشى
مع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك وزن
فعيلى بضمة فتشديد نحو القبيطى لنبت وزاد فيه فى المشهورة
ووزن فعللى كفرتنى وفوعلا كحوزلى لمشية بتختر وفعلوى كهرنوى
لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعللولى كحندقوقى
لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة

وفعللى كقرفصى بمعنى القرفصاء ويفعلى كيهيرى للباطل وفعللى
كشفصلى لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهبيخى لمشية بتبختر و
فعليا كمرحيا للمرح وفعللايا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى
كفوضوضى للمفاوضة وفعلايا كبرحايا للعجب واعزاى انسب لغير
هذه الاوزان المذكورة استندارا او موضع ذكرها كتب اللغة
فصل لمدها اى الممدود الف التانيث اوزان مشهورة ايضا هى فعلاء
بفتحة فسكون اسما كان كصحراء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء
وديمة هطلاء او جمعا فى المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى
مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء لمكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصاء
بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود
وفاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة
اليربوع وفعلياء بكسر فسكون ككبرياء للكبر ومفعولاء كمأتوناء جمع اتان
ومطلق العين فعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع
فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقرنباء او كرثياء لنوعين من البسر
عشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها و
مضمومها مع فتح العين فعلاء نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب
وطرفاء ونفشاء ورحضاء وزاد فيه فعيلاء كمريقياء لقب ملك و
افعلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعالاء كجحادباء
لضرب من الجراد ويفاعلاء وتفاعلاء كيتابغاء وتنابغاء اسمى مكان و

فَعْلِيَاء كزكرياء وفَعْلُولاء كعَلُوكاء ويَعْكُوكاء اسمين للشر والجلبة و
فُعَلاء كخُيَلاء للباطل لامر وفُعَنْلاء كبرنساء بمعنى برنساء بمعنى الناس
وما عدا هذه الاوزان نادر **هذا باب المقصور والممدود** اي الاسم صحيح استوجب
من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير المعتل كالاسف فلنظيره المعتل الآخر
ثبوت قصر بقياس ظاهر كفِعَل بكسر الفاء وفُعَل بضمها
في جمع ما كان كفِعْلة بالكسر وفُعْلة بالضم نحو الذُّرى جمع ذِروة وهي
الصورة من العاج ونحوه والمُرى جمع مِرية اذ نظيرهما من الصحيح قِرب
جمع قِربة وقُرب جمع قُربة وكلما استحق من الصحيح قبل آخر الف فالذي
في نظيره المعتل حتما عُرف كمصدر الفعل الذي قد بدئ بهمز وصل كا
اي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اي كمصدره وهو الارتياء اذ
نظيرهما الاقتدار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم
النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجا بالقصر
للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه
كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور
اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون و
اجازه الآخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء
هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود
في المعتل والكلام
وجمعهما تصحيحا وفي غيرهما ذكر اذا مقصور تثنى تجعل تقلبه ياء ان
كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رابعا فما فوق فيقال في حبلى حبليان

كذا الثلاثي الذي الياء اصله نحو الفتى فيقال فيه فتيان وكذا الثلاثي
الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصل الذي ابتدلي علما فيقال
فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفه عن واو ومجهولة ولم تمل
تقلب واوا الالف كقولك في عصا عصوان وفي لدى علما لدوان
واولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد الف من علامة التثنية و ما
كان ممدودا او همزة بدل من الف التأنيث كصحراء وثنيا فيقال
فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء
وحياء ثنى بواو او همز فيقال فيه علباوان وعلباءان وكساوان و
حياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح فيه ان اعلال الاول ارجح
من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغيرما ذكر كالذي همزته اصلية
صحح فيقال في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل من
العرب قصر كقولهم في خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء
عاشوران وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان والحذف من المقصور
وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا
اي آخره فيقال في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون و
قاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في
المنقوص الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية
فيقال في مشترى مشترين وان جمعته اي كلا من المقصور والممدود ونبات
والف فالالف والهمزة اقلب قلبها في التثنية فيقال في مشترى مشتريات

وفي حي حيات وفي متى متيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات
وفي نباءة نباءات ونباوات وفي قراءة قراءات وتاء ذي التاء
الزمته تحية اي حذفها كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا
ولهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله والسالم العين من
الضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما ابدل اي اعطى اتباع
عين منه فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين مؤنثا بدا
كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة وهند
وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات
وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة ودية
وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة وسكن العين التالي
غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات
وهندات وخطوات وجملات او خففه بالفتح كسرات وهندات
وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما التالي
الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين
للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واو انحو
ذروة وزبية واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات
وذروات وزبيات وزبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء
فقيل جروات ونادر اي قليل اوذو اضطرار غير ما قدمته كقولهم
في عير عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح

النفس من زفراتها اولا ناس من العرب قليلين انثى اي انث كقوله
هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات هذا باب جمع التكسير
وهو كما يؤخذ من فيه ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا أفعلة كأرغفة
ثم أفعل كأفلس ثم فعلة كغلمة ثمت أفعال كأثواب جموع قلة
تطلق على ثلاثة فما فوقها للعشرة وما عداها للكثرة تطلق على
عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا من العرب يغني
كأرجل جمع رجل والعكس وهو وفا بجمع الكثرة بالقلة اي الدلالة
عليها جاء عن العرب كالصفي جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن
حكوا في جمعه اصفاء فينبغي ان يمثل برجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون
حال كونه اسما صح عينا وان اعتل لاما افعل جمعا كأفلس وادل واظب
جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل
العين كسوط وبيت وشذ اعين واثوب وللرباعي حال كونه اسما ايضا
يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد ثالثه وتأنيث بلا
علامة وعد الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك و
اقفل واغرب وغيرهما افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما ان
لم يوجد فيه شرطه بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف
او على غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق وطنب
بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر
في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر رباعي مد ثالثه

افعلة عنهم اطرد كاقذلة وارغفة واعمدة جمع قذال ورغيف وعمود
والزم اي افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها مصاحبي التضعيف
او اعلال اللام كاسنة واقبية واثمة وانية جمع سنان وقباء وامام واناء
فعل بضمة فسكون يجمع له نحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو
فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسرة فسكون
جمعا ينقل بدئه كولدة جمع ولد ولا يأتي جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع
لاسم رباعي بمد قبل لامه ثالثا فيه لام اعلال له فقد ما دام لم يضاعف
في الاعم الاغلب والالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير و
عمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن
مقابل الاعم عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بضم فسكون
كغرف وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل
بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وقد يجيء جمعا اي فعلة على فعل بضمة
ففتحة كلحية ولحى وفي وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام
وقاض ذو اطراد فعلة بضمة كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر
عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة وفعلى بفتحة
فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى واسير واسرى وفعل نحو
زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا
افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى به اي بفعلى فمن
اي حقيق الحاقا لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما وان اعتل

عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة والوضع
الدرج في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قليلة كغرد وغردة
وقرد وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل و
فاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة
وعذل ومثله اي فعل فيما سبق الفعال ضبطه بزيادة الف فيما ذكر
بتشديد الكاف كتاجر وتجار وندر فيما انث كصادة وصداد وذا
الوزنان في المعتل لاما منهما نادرا كغاز وغزى وغزاء فعل وفعلة
بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب
وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه او فاؤه كما في
اليا منهما كضيف وضياف وبعر وبعار وفعل بفتحتين ايضا له فعال
بكسرة جمعا ما دام لم يكن في لامه اعلال او لم يك لامه ضعفا
نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى وطلل ومثل فعل
فيما ذكر ذو التاء اي فعلة كرقبة ورقاب وفعل بضم فسكون مع فعل
بكسرة فسكون لهما فعال فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط
في فيه للاول ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كمدي
وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال جمعا ايضا كذا الى في انثاه فعيلة
ايضا اطرد كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في كل
وصف على فعلان بفتحة فسكون وانثيه وهما فعلى وفعلانة او
على فعلان بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب وندام وخماص

في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه
اي فعالا في فعيل وانثاه اذا كانا واوي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة
فقل في جمعهما طوال الفي بما استعمله العرب وتفعول بضمتين فعل
بفتحه فكسره نحو كبد يختص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر
اكباد كذلك يطرد فعول جمعا في فعل حال كونه اسما مطلقا الفا اي
مثلثها ساكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط
في فعل بضمها ان لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت ومدى وفعل بفتحتين مفرد
له اي للفعول ايضا اسما كاسد واسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلا
بكسرة فسكون حال جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم
فعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ناضا
ككوز وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرها كغزال وغزلان وفعلا بفتحتين فسكون
حال كونه اسما وفعيل وفعل بفتحتين حال كونه اسما غير معتل العين فعلان
بضمة فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف و
رغفان وجزع وجزعان ولكريم وبخيل كل صفة لمذكر عاقل على
على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فعلاء بضمة ففتحة
ككرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما اي شابههما في الدلالة على المعنى
كالغريزة فجعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه اي عن
فعلاء افعلاء بكسر ثالثه في الوصف المذكور المعتل اللام كولي واولياء
وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذلك المذكور قل كتقي وتقواء

وضبيب والضباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل
بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء بكسره كقاصعاء وقواصع مع فاعل
بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض و صفة
ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم و
صاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما
ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة بمثلث الفاء وشبهه
فما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او واوا او ياء وسواء كان ذا تاء
او التانيث كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب
وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد وحلوبة وحلائب
وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة
فيهما جمعا فعلاء اسما كان او وصفا نحو صحراء وصحاري والعذراء والعذ
والعذارى والقيس اي القياس وهما مصدران اي اتبعا ولا يقتصر على السماع و
اجعل فعالى بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي
كل ثلاثي اخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقل له
بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى و
شبهه كافاعل اطلقها في جمع ما فوق الثلاثة تحقيقا من غيره ما مضى فقل
في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن خماسي جرد الاخر انفا اي احذف
اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في
كونه احد حروف الزائد فتحذف دون ما به تمم العدد وهو الاخر كقولك

وصحاري

فی جحمرش جحیمر ولکن الاجود حذف الاخر نحو خذیرن فی خذرنق ای العادی
ای الجاوز بالرابع والخامس احذفه ای الزاید ما دام لم یکن لینا اثره ای بعده
الحرف المتحرک الکلمة ای اخرها فتقول فی سبطری سبیطر وفی فدوکس فدیکس
بخلاف ما اذا کان لینا قبل الاخر نحو عصفور وقندیل وقرطاس فلا یحذف
والسین والتاء من مستدع ازل اذ بنا الجمع بقاهما مخل فقل فیه مداع و
من مستدع اولی من سواه بالبقاء المزیة علی غیره باختصاصها بالاسماء والمحض
والیاء شذ ای المیم فی الاولویة بالبقاء ان سبقا غیرهما من الحروف بان کانا فی
اول الکلمة لکونهما فی موضع ما یدل علی معنی فیقال فی الندد ویلندد الد
ویلاد والیاء لا الواو احذف ان جمعت ما کحیزبون وهی الداهیة المزیدة الواو
باغنا حذف الیاء عن حذفها بخلاف العکس فابقها واقلبها یاء لانکسار ما
قبلها وما فیهما خیرا بین فهو حکم حتما وخیر والحاذف فی حذف ما اراد من
سرندی وهما نونه والفه لتکافئهما فان شاء یقول سراند او سرادی ومعناه الشدید
وکلما ضاهاه کالعلندی وهو البعیر الضخم فان شاء یقول علاند او علادی

هذا باب التصغیر عبر سیبویه وبالتحقیر وهو تغییر فعیلا بضم ففتحة
فیاء ساکنة اجعل الثلاثی اذا صغرته نحو قذی فی تصغیر قذی وهو ما یقع
فی العین والشراب وفعیعل بضبط الوزن قبل بزیادة عین مکسورة مع
فعیعیل بضبط الوزن قبل بزیادة یاء ساکنة اجعل لما فاق الثلاثی
کجعل الدرهم دریهما وجعل قندیل قنیدیل وما به لمنتهی الجمع وصل من
الحذف الثابت الی امثلة التصغیر صل فقل فی سفرجل وحذرنق و

وسبطری ومستدع والندد ویلندد وحیزبون وسرندی سفیرج و
وحذیرق او خذیرن وسبیطر ومدیع والید ویلید وحزیبین وسرید
او سریدی وجائز تعویض یاء ساکنة قبل الطرف ان کان بعض الاسم فیهما
ای فی التکسیر والتصغیر انحذف فیقال فی سفرجل سفاریج وسفیریج وحائد
ای مائل خارج عن القیاس کلما خالف فی البابین ای بابی التکسیر والتصغیر حکما
رسما کتکسیر حدیث علی احادیث وتصغیر مغرب علی مغربان لتلو ای
للحرف الذی یعد یاء التصغیر اذا کان من قبل علم ای علامة تانیث کتائه او
مدته افتح انختم کفطیمة وحبیلی وحمیراء کذاک ای کالتالی یاء التصغیر
السابق فی وجوب فتحه ما ای الحرف الذی مدة افعال ای الف سبق کاجیمال
او الذی سبق مد سکران وما به التحق من عثمان ونحوه کسکیران وعثیمان
والف التانیث حیث مدا وتاؤه منفصلین عدا فلا یحذفان للتصغیر
ان حذفا للتکسیر کقولک فی قرفصاء وسفرجلة قریفصاء وسفیرجة کذا
الیاء المزید آخرا للنسب علی منفصلا فلا یحذف کقولک فی عبقری عبیقری
وکذا عجز المضاف کقولک فی امرئ القیس امیرئ القیس وکذا عجز المرکب
ترکیب مزج کقولک فی بعلبک بعیلبک وهکذا زیادتا فعلان وهما الالف
والنون عدا منفصلین فلا یحذفان اذا کانا من بعد اربع کزعفران
فیقال فیه زعیفران وقدر ایضا انفصال ما دل علی تثنیة او جمع تصحیح جلاه
الجیم ای دل علیه من العلامة فلا تحذفه کقولک فی جلدان وظریفون و
ظریفات علما جلیدان وظریفون وظریفات والف التانیث ذو القصر متی

زاد على اربعة ولم تسبقه مدة لن يثبتا بل يحذف كقولك في قرقرى و
لغيزى قريقر ولغيغز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى
خير بين حذف المدة فيقال حبيرى فادر ذلك وبين حذف الف التانيث فيقال
حبير واردد لاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء اصير
اذا اصغرتها قويمة بالواو رد الى الاصل وعويدا لانه من العود وخرج
بقيد اللين ثاني متعد وبالقلب عنه ثاني ايمة وما ياتي في البيت بعد وحتم
للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد ما للتصغير علم فيقال في تكسير ميزان
موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها شاذ وذا والا رد فيما
لا يتغير فيه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهويبل
في هابيل كذا يقلب واوا اما الاصل فيه فيجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص
اي المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا
كما على افعل فيما موى وكشفه فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلثة
غير التاء فلا تكمل كجوية في جاه ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزائد
لانه حقيقة والحق بتاء التانيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعني
المعطف وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويد في سوداء
وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في تصغير ابرهيم بريها وسميعا
بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسميعيل قال
في شرح فيه ولا يقاس عليهما واختم بتاء التانيث ما صغرت من مؤنث
عار عنها لفظا ثلاثي كسن فقل فيها سنينة ويد فقل يدية ما دام لم

يكن بالتاء يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس الى من الفاظ عدد مؤنث
فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك
التاء دون لبس كقولهم في قوس قويس وعند لحاق تا فيما ثلاثيا كثر نفع
مثله اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريئة وقديمة وصغروا
من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في فيه وذا مع
الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء
اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمه الفا مزيدة في اخرها فقالوا
اللذيا اللتيا واللذيون واللويتيا واللتيات وذيا وتيا وذيان
وتيان ومنع ابن هشام تصغير اللتي استغناء بتا واللذو اللاي استغناء باللتيات
واتفقوا على منع تصغير ذي للالتباس خاتمة يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا
افعل في التعجب نحو ما احسنه والمركب تركيب مزج كما سبق هذا باب النسب
شدد كيا الكرسي زادوا في اخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب كقولهم في
النسب الى الحجاج حجاجي ومثله اي مثل ياء النسب لما في التشديد او في كونها للنسب
مما حوى احذف فاذا كان قبله ثلثة احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي
كرسي وشافعي ولم ار احد من تعرض لجواز شفعوي قياسا على موسوي و
ان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلي
جاز الحذف والقلب كعلوي وحرف فسياتي ان شاء الله تعالى في قوله ونحو حي
فتح ثانيه يجب وتاء تانيث او مدته اي الفه لا تثبتا بل احذفهما فقل في النسب الى
مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدة

التأنيث تولع اي تقع رابعة في اسم اي ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة قبليا او
مفصولة بالف وحذفها اي كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى
حبلي وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا
كما سيأتي او رابعة متحرك كما هو فيه كقولك في حبارى وجمزى حباري وجمزي
لشبهها اي مدة التأنيث وهو الملحق والاصلي عطف على لشبهها الخبر المتقدم
على مبتدئه وهو ما لها اي لمدة التأنيث من حذف وقلب ولكن للاصلي
قلب يعتمى اي يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطي وارطوي
وملهي وملهوي والالف الجائز اي المتعدي لربعا ازله كما تقدم
كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا عزا يعني حذف كقولك من المفتدي
مفتدي والحذف في الياء اي ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك
في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب الف وياء ثالث
يعني كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي واولا ذا القلب حيث قلنا به
انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثاني منه ومن الاثنين وفعل بضم اوله وكسر عينهما
افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة
عند النسب فقل في نمر ودئل وابل نمري ودئلي وابلي وقيل في النسب الى ما في
اخره ياءان ثانيهما اصلية نحو المرمي مرموي بحذف اول اليائين وقلب
ثانيهما واوا بعد فتح العين ولغيره في استعمالهم مرمي بحذف اليائين و
الاول احسن للتبس وكل ما في اخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حي
فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير لما لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي
ام تسلم

واردده واوا ان يكن عنه قلب كطي فقل فيه طووي وثالثه تقلبه واوا مطلقا
وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتحذف علمه كقولك في
زيدان وزيدون علمين زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني
ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى عربون
او الزمه الواو وفتح النون قال زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب
فقيل طيبي بسكون الياء ولكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي
لكنه اي مقولا بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا
يحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر فاورثت ثقلا
بخلافها في هبيخ لفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى
فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقيل في حنيفة
حنفي وفعلي بضمة ففتحة في النسب الى فعيلة كذاك حتم فقيل في جهينة جهني
والحقوا معل لام عريا من التاء من المثالين المذكورين بما التاء اولياء منهما فقالوا
في علي وقصي علوي وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي
بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي و
عقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا
فيه طويلي وهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا
فيه جليلي وتمموا ايضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كالقليلة وهمز
ذي مد ينال اي يعطى في النسب ما كان في تثنية له انتسب فيقال في قراء وصحراء
وكساء وعلباء قرائي وصحراوي وكساوي وعلباوي وعلب

وانسب الى صدر جملة اسنادية فقل في تأبط شرا تأبطي وصدر بها ركب مزجا
فقل في بعلبك بعلي وانسب للثان تمما اضافة اما مبدوءة بابن او اب او ام او
كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او ما له التعريف
بالثاني وجب ان كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في
هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة
ببنت كما قلنا بانه كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي ليس مصدرا
بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح فيه وهو يقوي بحثي الا ان يمنع انه
كنية انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس امرئي
فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا
يعضد نظري في القسم الثاني واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب جوازا
ان لم يك رده الف في جمع التصحيح او في التثنية فقل في غد غدوي و
ان شئت غدي وحتما مجبورا بالرد ههنا اي بجمع التصحيح او التثنية توفيه
بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ وعظة اخوي وعظوي ليس غير وباخ اختا
الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق فقل فيهما بعد حذف
تائهما بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه و
الخليل ويونس بن حبيب الضبي المولى من البصريين الى حذف التا منهما
فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني
من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الثاني المضاعف همزة
ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولاوي وفي فيوي وكو لوي اعلاما

اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككم كمي وكمي وان يكن
كسرت في اعتلال اللام ما الفاؤه فيجبر عند النسب اليه برد الفاء وفتح
عينه التزم عند سيبويه فيقال في شية وشوي واجاز الاخفش السكون
فيقال وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد
اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما فقل في فرائض فرضي
فرضية بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال في الانمار انماري وفي الانصار
انصاري ومع فاعل وفعال بفتحة فتشديد فعل بفتحة فكسرة في نسب اغنى
عن الياء النسب فقبل اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن
وتمر وطعام وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج
عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من
القواعد مقتصرا على الذي ينقل منه العرب اقتصر ولا تقس عليه كقولهم في
الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وفيه
نظر اذ الكسر لغة فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي
ولعظيم الرقبة رقباني **هذا باب** الوقف تنوينا اثر فتح في معرب
او مبني اجعل الفا وقفا كرأيت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو
الضم والكسر احذف مع الضم وقفا كجا زيد ومررت بزيد واحذف
لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي
ينشأ في اللفظ من اشباع الحركة في الضمير وهي غير الفتح وهو الضم و
الكسر والواو والياء كرأيته ومررت به واثبت صلة الفتح وهي الالف

كرايتما اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع وابتهجت اذن منونا نصب
فالفائي الوقف نونها قلب في بعض قراء السبعة واختار ابن عصفور تبعا
لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي اميل اليه فرارا من الالتباس و
القراءة متبعة ولكل قوم هاد وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند
الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت لها فاعلا كقراءة السبعة ولكل قوم
هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات اليا فيهما قرا ابن كثير بخلاف
المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا و تثبت
ياؤه ساكنة ان لم يكن كاجب الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح بقوله
وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها
وفي منقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف الفاء
كيف علما كما في شرح الكافية لزوم رد اليا عند الوقف اوتفى لئلا يكثر
الحذف فصل وغيرها التانيث من محرك سكنه عند الوقف وهو
الاصل او قفه اشم الحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة
وخصا لفرابتعا للقراء بالاوليين او اشم الضمة فقط عند الوقف بان
تشير اليها بتفيك من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا اما اي
حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف
بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمز كخطا والعليل
كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند
الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو

وتواصوا بالصبر اذ لم يكن التقوية والانتقال الى متحرك كجعفر ولامتنع التحريك
اما التعذر كانسان والاستثقال كقضيب في خروف واداء الى بناء لا
نظير له كبشر مرفوعا وذهل مجرورا كما سياتي ونقل فتح من سوى المهموز
لا يراه نحو البصري اما من المهموز كخبا فيراه وكوف نقلا الفتح من
سوى المهموز ايضا والنقلان بعدم نظير للاسم حرم بان يكون المنقول
ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذا النقل في المهموز
وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفو هذا ردء ومررت
بكفو ثم لما صح في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث
ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال في الوقف
تاء تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كمسلمة وقناة بخلاف
ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تاء تانيث الفعل كقامت واما
تاء تانيث الحرف كثمت وربت فاختار في شرح فيه جواز ذلك فيقال ثمه و
ربه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكورة هاء
في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه
وما ضاهى كهيهاه واولاه وكثر في ذلك عدم جعل المذكور وغيره ذين
اي جمع التصحيح وما ضاهاه كعرفة وعلمة بالعكس انما فالكثير فيه جعل
التاء ها والقليل عدم ذلك فصل وقفها السكت لفعل المعل بحذف
اخر كاعطه من سال ولم يعطه فقل في الوقف عليهما اعطه ولم
يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل

ولعله فيها

قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجز وما فاته

واجب فيقال عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت

حذف الفها وجوبا واولها الهاء ان تقف نحو يا اسديا لم اكلته لمه و

ذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم

كقولك في اقتضاء م اقتضامه ووصل ذي الها اجز كاين بكلما

حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحوها وم اقروا كتابيه ولزم

صفة بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء

ومثل الفعل الماضي وشذ مجي ذلك كما قال ووصلها بغير ذي تحريك

بناء ادبم شذ نحو واضحي من عله وقوله في المدام البنا استحبابيا

لاحتيته الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذي الهاء البيت المبني

للوقوع تكرارا فتامل وربما اعطي لفظ الوصل ما للوصل فتى نثرا من نحو

الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلوا يا فتى وفشى ذلك نظما

نحو مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء **هذا باب** الامالة وهي كما

في شرح قيد ان ينحى بالالف نحو اليا وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف

من يا في طرف امل كالهدي وهدى كذا امل الالف الواقع منه اليا

تخلف في بعض التصاريف دون حرف مزيد معها او شذ وذلو قوعها

كحبلى بخلاف نحو قفا فان اليا تخلف الف بزيادة في التصغير كقفي وفي

التكسير كقفي وشذ وذ كقولهم نبل في اضافته الى اليا قفي وثابتا

تليه هاء التانيث حكم ما الها عدما من الامالة كرماة وهكذا امل الالف

الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التا الى وزن

فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت

ودنت كذاك امل الفا تالي الياء كبيان وكذا سابق اليا كبايع كما في شرح قيد و

الفصل بين الياء والالف المتاخرة اغتفر في جواز الامالة اذا كان بحرف وحده

كيسارا او بحرف مع ها كجيبها ادر كذاك امل ما اي الفا يليه كسر كعالم او يلي

حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسراه

كشملال وفصل الها بين الهاء الساكن وبين الحرف التالية الالف كلا فصل

يعد لخفاتها فدرهماك من يميله لم يصد اي لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء

اي حروفه وهي مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او ياء عن الامالة

بخلاف الخفي عنهما كالكسرة المقدرة وما اذا اتى الفها عن الياء وكذا يكف

غير مكسورة الامالة نحو عذار وغدار وراشد ان كان ما يكف عن حرف

الاستعلاء بعد بالضم اي تبع الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق

او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما

دام لم يكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر

الكسر كالمطواع مرز فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع و

في الساكن تاليا يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة

فمنا شانها في جميع احوالها كما سيأتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة

والاشعار بتغايره لما قبل وان اراد بيان احتمالين يتساويان في وجوب

الكف وعدمه فلا باس ولعل المراد فتامل وكف حرف مستعل وكفه ا

يكف بكسرة اى الامالة كفارها لا اجفو ولا تمل بسبب لا يتصل كلن يد
مال و الكف قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في
المسئلتين وقواه ابن هشام اذ ابى على المص واقول الفرق قوة المانع ولذا
قدم على المقتضى وايضا فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في
شرحه والمانع اذا وجد اوجب الكف فاتضحت تفرقة المص وليانه بقد يشعر وفيه
بانه قد لا يكف و بصرح في شرح فيه وقد لما لو التناسب في رؤس الاى و
غيرها بلا داع اى طالب للامالة سواه كعادا اى كالف الاخيرة اميلت لتناسب
الالف التي قبلها وكالف تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان
كان اصلها واوا لكتابه برؤس الاى ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون
سماع بحفظ نحو الحجاج ورا ونحوها من مفاتح السور غيرها وغيرنا فاملهما
وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسرة في طرف امل كللا يسر مل تكف
الكلف اى كسينه وكذا امل فتح الحرف الذي يليه ها التانيث في وقف
كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف
لا تفتح **هذا باب** التصريف هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى
غيرها لغرض لفظي او معنوي ولكثرة ذلك اى بالتفعيل الدال على المبالغة
حرف وشبهه وهو المبني من الصرف برى عبر به هنا دون التصريف
للاشعار بانه لا تقبله بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفي كثرته
والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي
ليس بجامد بتصريف حري اى حقيق وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف

اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوا ما غيرا بالحذف بان كان اصله
ثلثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق وبع ومنتهى حروف اسم خمس ان
يجرد امن زائد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان تزد
فيه فما سبعا عدا اى جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج وقد
يجاوز سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قاله بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذب
بان وغير اخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر ستوافق و
تخالف تبلغ تسعة وهي من جملة ابنية نحو فرس عضد كبد عنق صرد
دئل وسياتي ان هذا قليل ابل ضلع وسياتي ان فعل مهمل وزد تسكين
ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تعم ابنيته
فلا يخرج عنها شيء فهو فلس برد جزع وفعل بكسر الاول وضم الثاني
اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل
والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم
تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل الدويبة ورئم
للسته ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله
نحو ضرب وظرف وعلم وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه
وزد في اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس
باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه
جائت افعال لم ينطق لها بفاعل فقط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا
يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد يستغني بالفرع عن

الاوزان العظيمة

الاصل الا ترى انه قد جائت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه و
هي لا شك نوازع عن المفردات ومنتهاه اى الفعل اربع ان جرد او من زائد
كعربد واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق وست
كاستخرج لاسم مجرد رباعي الاوزان هي فعلل بفتح الاول والثالث كجعفر و
فعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كدرهم وفعلل بضمهما
كبرثن ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل فعلل بضم
الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب وان علا الاسم
بان كان خماسيا فمع كونه حاويا الوزن فعلل بفتح الاول والثاني وتشديد
اللام الاولى وفتحها كشمردل حوى فعللا بفتح الاول والثالث وكسر
الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى
وكسرها من اوزان الخماسي ايضا كخبعثن وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث
وتشديد الاخيرة اللام كقرطعب وما غاير ما ذكرنا للمزيد اى الزيادة
وهما مصدر زاد والنقص او نحوه انتمى كعلبط اصله علابط ومحرنجم
منطلق ومجدب والحرف ان يلزم تصاريفها لكلمة فاصل كضاد ضرب
والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا احتذى لسقوطها من حذا يحذو و
بضمن فعل بكسر الضاد اى بما تضمنه من الحروف وهو الفا والعين
واللام قابل يا ايها الصرفي الاصول في وزن للكلمة فقابل الاول
بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل
ويضرب يفعل وزائد بلفظه اكتفى كقولك في مكرم مفعل و

يستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتي
وضاعف اللام في الميزان اذا اصل بعد ثلثة بقى كراء جعفر فقل
وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد مثل اصل كتاء حلتيت ودال
اغدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابل بحرف من حروف
فعل واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شي منها و
الخلف ثابت في ما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون
الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل
وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع
مرات في بيت وهو هنا وتسليم تلا يوم انس نهاية مسؤل امان و
تسهيل فالالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كالف صاحب بخلاف
قال واليا كذا والواو تكونان زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا
مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا اليا قبل اربعة اصول في غير
مضارع نحو صيرف وقضيب وجوهر وعجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين
كبيت وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ الطاير ووعوعا بمعنى
صوت او تصدرت الواو وكون تلو اليا قبل اربعة اصول كيستعور
فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلثة فقط تا
تاصيلها تحقق كاصبع ومجمع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة لم
يتحقق اصالتها فاصلان كذاك همز آخر يكون زائدا اذا وقع
بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء فان

وفاق فستق فقل وزنه
فعلل

وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الاخر
كالهمزة فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كندمان
بخلاف برهان وهجان واذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر
للاسد اصالته كهفي واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو
عرنتن اولا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التانيث كلمة
والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كا
ستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد
وما صرف منهما تتمة تكون السين زائدة في الاستفعال والهاء تكون
زائدة وقفا في ما الاستفهامية المجرورة كلمة وجب مجيئه والفعل
المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات واهراق واللام تكون
زائدة في الاشارة المشتهرة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيل
واسمع بانها الصرفي في حجة زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه ان لم تبين حجة
على الزيادة من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة نوني
حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلت الابل واسبل الزرع وهمزتي
شمئل واحبنطا وميمي دلامص وابنم وتائي ملكوت وعفريت
وسيني قدموس واستطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص
والبنوة والملك والعفر والقدم والطاعة **فصل** في زيادة
همزة الوصل للوصل همزة سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به لا
جيء به لذلك كاستثبتوا وهي لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماضي

ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض يحتوي على اكثر من اربعة نحو انجلى
واستخرج والامر والمصدر منه نحو انجل واستخرج انجلاء واستخراجا
وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذ وهو في اسم واست و
هو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع مخفف ولم
يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتانيث لهذه الثلثة
تبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن
هشام وينبغي ان يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا
هي ايمن فحذفت اللام قلنا وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى
هذا ينبغي ان يعدوا ايضا ام لغة فيه فاعلم وهمزة المعرفة كذا اي
وصل وهذا اختيار المذهب سيبويه والخليل يقول انها قطع
كما تقدم في بابه مبينا ويخالف همزها ما قبله في انه يبدل
مدا في الاستفهام نحو آلذكرين حرم او يسهل نحو الحق ان دار الرباب
تباعدت او انبت حبل ان قلبك طاير **هذا باب** الابدال
احرف الابدال عندنا في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء و
تقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت
تسعة يجمعها قوله هدات موطيا بابدل الهمزة اي خذها بدلا
من واو ومن ياء حال كون كل منهما آخرا اثر الالف زيدت نحو
دعاء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو

وظبى لعدم تلوهما الالف ونحو واو وواى لاصالة الالف وفى
اسم فاعل ما اى فعل اعل عينا ذا اى ابدال الهمزة من ياء ومن واو
اقتفى كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعتلت نحو عين
فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها
من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة
والمد الذى زيد ثالثا فى الواحد همزا يرى بالابدال فى جمعه
على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذى
لم يزد نحو مفازة ومفاوز وميسرة ومياسير ومثوبة ومثاوب
كذاك يبدل همزا ثانى حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اى وقع
احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع تشخص بفاعل
نيائف واوائل على اوائل وسيدا على سيائد بخلاف نحو
طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوى تشخص بفاعل
للكافية وافتح ورد الهمز المبدل من ثانى اللينين المكتنفين
مد مفاعل يا فى ما اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضائى
فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها والهمز فى مثل هراوة اذا جمع جعل اولا
واوا لانه يصير هرائى فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء
الفا لما سبق فيصير هرائى فيكره اجتماع الامثال فعل به

ماذكر وقيل هراوى وهمزا اول الواوين رد اذا كانا متوالسين
فى بدء كلمة غير شبه ووفى الاشد كاواصل بخلاف ما اذا كانا
فى بدء شبه ووفى وهو كلما ثانى واوية منقلبة عن الف
فاعل اذ اصله وافى فلا يرد همزة هصل ومدا ابدل ثانى الهمزين
من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التى
قبله كاثر اصله اءثر واثمن بضم التاء اصله ائتمن وايثار
اصله ائثار وقيد الهمزة بالسكون لان فى غيره تفصيلا
اشار اليه بقوله ان يفتح ثانى الهمزين وكان اثر همز ذى ضم
او فتح قلب واوا كاواخذ اصله ااخذ واوادم جمع ادم اصله
اادم وياء ان كان المفتوح اثر ذى كسر ينقلب كايمم مثال اصبع
من الام اصله ائمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا
الى الادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمز ذو الكسر مطلقا
سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اى ينقلب ياء كاينه اى اجعله
يئن وايمة وايم مثال اثمد من الام وما يضم من ثانى الهمزين
واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم بان لم يكن اخر الكلمة
كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب واوم مثال اصبع
بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ فذاك ياء مطلقا سواء
كان اثر ضم ام فتح ام كسر وكذا سكون جا كالقرائى والقرائى و

القرای وقرای امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القرا
والیاء فی الاخیرة سالمة لسکون ما قبلها وفی الثالث ساکنة
لانها کیاء قاض وفی الثانی مقلوبة الفا وفی الاول فعل بها ما
فعل بایدٍ من تسکینها وابدال الضمة قبلها کسرة واوم ونحوه
وهو کل ذی همزتین الاولی لمفتوح والثانی مضموم وجهان
القلب والتصحیح فی ثانیه ام ای اقصد فصل ویاء اقلب الفا کیل
تلا کمصباح ومصابیح او تلا یاء تصغیر کغزال وغزیّل بواو ذا
ای القلب یاء افعلا ان کانت فی اخر بعد کسر کرضی اصله رضو اذ
هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا کعوض او کانت قبل
تاء التانیث کشجیة اصله شجیوة اذ هو من الشجو او کانت قبل
زیادتی فعلان وهما الالف والنون کغزیان مثال قطران
من الغزو وذا ای قلب الواو یاء ایضا راو مجیئه فی مصدر الفعل
المعل عینا الموزون بفعال کصام صیاما بخلاف المصحح بها وان
کان معتلا کلاوذ لواذا والموزون بغیر فعال کما قال والفعل
منه ای من المعل عینا صحیح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع
اسم ذی عین اعل او سکن وتلاه الف فاحکم بذا الاعلال
ای قلب الواو یاء فیه حیث عنّ نحو دار ودیار وثوب وثیاب
بخلاف ذی العین المصحح کالطویل وطوال والساکن الذی لم یتله

فی

فی الجمع الف کما قال وصححوا افعلة فقالوا کوز وکوزة وفی فعل
وجهان الاعلال والتصحیح والاعلال اولی کالحیل جمع حیلة
ومن التصحیح حاجة وحوج وکالواو ان کان لاما رابعا فصاعدا
واقعا بعد فتح یاء انقلب کالمعطیان اصله المعطوان وکذا یرضیان
اصله یرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم ای اخذها بدلا من الف
کبویع ویاء ساکنة مفردة فی غیر جمع کموقن بذا ای القلب واوا لها
اعترف کمثال الملم اذ اصله میقن لانه من الیقین بخلاف المحرکة
کهیام والمدغمة کحیض والکائنة فی جمع لکن لها حکم اخر وهو
قلب الضمة قبلها کسرة کما قال ویکسر المضموم قبل الیاء الساکنة
فی جمع کما یقال هیم عند جمع اهیما وواوا اثر ضم رد الیاء متی
الفی لام فعل کنهو الرجل اذا اکمل نهیته ای عقله اصله نهی او
الفی لام اسم من قبل تاء التانیث کتا بان من رمی کمقدرة فانه یقول
مرموة والاصل مرمیة کذا یرد الیاء واوا لوقوعها اثر ضم اذا
البانی کسبعان بضم الباء صیره ای بناه من رمی فانه یقول
رموان والاصل رمیان وان تکن الیاء عینا لفعلی بضم الفاء
حال کونها وصفا فذاک بالوجهین الاعلال والتصحیح وقلب
الضمة کسرة عنهم یلفی ککوسی وکیسی مونث اکیس بخلاف
فعلی اسما فلا یجوز فیه الا الاعلال کطوبی للشجرة فصل فی نوع من

الابدال من لام فعلى بفتح الفا حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى
اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديى وقوله
خالبا اذ البدل لا دائما احترازا عن نحو ريا بمعنى الرائحة
بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل اليا وهو اتيان اليا بدل
الواو وجاء لام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما
كالحزوى وكون قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن

فصل في نوع منه ان يسكن السابق من واو وياء واتصلا في كلمة
واحدة ومن عروض للسابق والسكون عريا فيا الواو اقلبن
مدغما بعد القلب في الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما
اذا لم يتصلا كابنى واو او فيما كان السابق والسكون عارضا كروية
مخفف رؤية وقوى مخفف قوي وشذ معطى غير ما قدرسما
كاعلال العارض السابق في قولهم رية وتركه مع استيفاء
الشروط في قولهم ضيون والاعلال بقلب اليا واوا في
قولهم هو نهو عن المنكر فصل من ياء او واو بتحريك
اصل اى كان اصيلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل و
ان تحرك التالى لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما
اذا لم يتحرك كالقول والبيع او حرك كتحريك عارض كجيل و
توم مخفقى جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد

فتح

فتح منفصل كان يزيد وقوما ولم يتحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان
سكن كف اعلال ياء او واو وغير اللام كبيان وطويل و
هى اى اللام اليا او الواو لا يكف اعلالها بابدالها الفا
تقع بعدها غير الف وياء التشديد فيها قد الف كيخشون
ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة
لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان وتروان
والياء المشددة كعنوى وعلوى وصح عين مصدر على
فعل بفتح العين وماض على فعل بكسرها حال كون كل
منهما ذا اسم فاعل على افعل كاغيد اى كمصدره وهو غيد
وماضيه وهو غيد ونحو احول اى مصدره وهو حول و
ماضيه وهو حول وان يبن اى يظهر تفاعل اى معناه و
هو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت
جواب ان ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا
لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل ارتيب و
اقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان لحرفين
معتلين في الكلمة ذا الاعلال استحق بان تحرك كل وانفتح
ما قبله صحح اول واعل ثان كالجوى والحيا والهوى وعكس
وهو اعلال الاول وتصحيح الثانى قد يحق كالغاية والثاية

اصلهما الغيية والثيية

وعين ما اخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلما من
الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى **فصل**
وقبل با اقلب ميما النون اذا كان سكنا سواء كان فى كلمة
او كلمتين يكن بتا بنذا اى من قطعك اطرحه **فصل فى**
نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل
التحريك من ذى لين ات عين فعل كابن واقم واقام الاصل
ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما
دام لم يكن فعل تعجب كاقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض
او نحو اهوى ما هو بلام عللا فان كان فلا تقل حملا للاول
على شبهه افعل التفضيل وصونا للثانى عن التباسه بباض
من البضاضة تحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء وللثالث
عن توالى الاعلال ومثل فعل فى ذا الاعلال وهو النقل
المعقبة القلب اسم ضاها مضارعا وفيه وسم اى علامة من
علامته اما وزنه او زيادته كتبيع مثال تحلى من البيع اصله
تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوى لوزنه وزيادته
كابيض واسود وبخلاف غير المضارعة كما قال ومفعل
صحح كالمفعال كالمقول والمسواك والف الافعال والاستفعال
ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام

نقلت

نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا التقى ساكنان
ففعل بهما ما ذكر ثم الحقت التاكما قال والتا الزم عوض من الالف
وحذفها بالنقل عن العرب نادر اعرض وتقدم ذلك فى
ابنية المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول
به ايضا قمن بجو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون
نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذف
الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه
واوا وندر تصحيح مفعول ذى الواو فقيل فرس مقوود وفى
ذا الياء اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبنى من فعل
المفعول المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحريت
الاجود فقيل فيه معدو واعلل ان لم تتحر الاجود افقيل فيه
معدى بخلاف المبنى من فعل المكسورها كمرضى والمعتل اللام
بالياء كمرمى كذلك ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى
صاحب حال عامل قوله جا الفعول بالضم من ذى الواو سواء
كانت لام جمع او فرد يعن كعصى وابو وعلوى وعتى ومن هنا
ببيانه وشاع نحو نيم بالاعلال فى نوم الذى هو الاصل ونحو
نيام من فى نوام شذوذه نمى اى نسب لاهل الفن **فصل فى نوع من**
الابدال ذو اللين فا حال من ذو المبتدا المخبر عنه بابدل العامل

العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاثر واتصل الاصل ايتسر واو
تصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال الفا تاء في افتعال ذي الهمز
كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو ايتكلا افتعل من الاكل فتا
لدى الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه فصل طا مفعول ثان تا
افتعال مفعول اول لقوله رد بمعنى صير تاء افتعال طاء اذا
وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء
كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم فان وقع في اثر دال
او زاي او ذال نحو ادان وازدد وادكر فانه دالا بقي اي صار
اذا اصل هذه الامثلة ادتان وازتد واذتكر فصل في الحذف
فا امر او مضارع امصاغ من معتل الفا كوعد احذف فقل
يعد عد وفي مصدره كعدة ذا الحذف اطرد وعوض
عنها الها اخرا وحذف همز افعل استمر في مضارع منه
كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم و
تكرم ونكرم المحمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف
بكسر الصاد اي واسم الفاعل والمفعول منه مكرم ومكرم ظلت
بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى
الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا
الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها

ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن
بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل
حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر و
اما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى
فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا نقله ابن القطاع
وقرا به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر
قرا الباقون هذا باب الادغام بسكون الدال عبر به
ايثارا للتخفيف وقال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان
الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو
ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم اول
مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا
كرد برد لكن يشترط لذلك ان لا يتصدر اولهما كما في فيه نحو ددن
وان لا تكون الكلمة على اوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل
صفف وفعل بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل
وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل
من الاستيخار وما اشتق من الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول
المثلين حرف مدغم فيه كجسس وان لا يكون حركة اخر المثلين عارضة
كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا تكون ملحقا كهيلل

اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع فى الصور كلها
وشذ فيما استوفى شروط الادغام مثل الل السقا اذا تغير ونحوه
كالحمد لله الملك الاجلل فك بنقل عن العرب فقبل ولا يقس
عليه واذا كان المثلان يايين لازما تحريك ثانيهما نحو حيى
فاياه افكك وادغم اى يجوز لك كل منهما دون حذر ومن
الادغام ويحيى من حى عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان
المثلان يايين لازما تحريك ثانيهما مصدرين فى الكلمة نحو تجلى
فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك
يجوز الوجهان اذا كان المثلان تايين فى افتعل نحو استتر فالفك
واضح ومن ادغم حركة الاولى الى الفا واسقط الهمزة وقال
ستر يستر وما بتايين من فعل مضارع ابتدى قد يقتصر فيه على
تا واحدة وهى الاولى ويحذف الثانية كما فى شرح فيه تخفيفا
وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة
دونها كتبين العر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف
وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بضمير الرفع اقترن
لئلا يلتقى ساكنان نحو حللت وما حللته بالنون واصله قبل
الفك حل وفى جزم اى مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو
الامر تخيير بين الفك والادغام قفى واغضض شبه الجزم من

صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين فى التعجب التزم
لئلا يتغير صيغته المعهودية نحو واحبب الينا ان تكون المقدما
والتزم الادغام ايضا فى هلم وهى اسم فعل بمعنى احضر او فعل
امر لا يتصرف مركبة منها ولم من قولهم لم الله شعثه اى جمعه
فحذف الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى
كلام المص على ما اراده من علمى النحو والتصريف قال وما بجمعه
عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابى فتحها قد كمل بتثليث الميم
نظما اى منظوما على جل المهما اى معظم المقاصد النحوية اشتمل
ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع
مختصر ابكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اى النقاوة منها
وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها
حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى الناظم اى طلبه غنى جميع
الطالبين بلا خصاصة اى بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل
الا بما فعل اذ الكافية لكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا
يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فبه الجهل بالفقر
من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لى فى شرح هذا
البيت ولم ار من تعرض لذلك فاحمد الله واشكره عودا على بدء
مصليا ومسلما على محمد خير نبى ارسلا اى ارسله الله الى الناس

نبيه مؤيدا بالحجة واله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اى انهم لشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد به امته كما هو بعض الاقوال فيها وفى الحديث انتم الغر المحجلين يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم اى الطيبين الاصول والنعوت الطاهر بها البررة جمع بار اى ذوى الاحسان وهو المفسر فى حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنا المنتخبين من الامة اى المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك فى احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما فى ص قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالبرهان المحرر الدلايل هذا الفن مظهر الدقايق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريا اوجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا فى دفع الايراد الطف الاشارة ليتنبه اولوا الالباب لما انتحل فربما خالفت الشراح فى بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا وعدولا عن السبيل وما درى انا فعلنا ذالك عمدا لامر مهم جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فافهم

